# الكواكب

العدد ١١٠
٨ سبتمبر ١٩٥٣
٢٨ ذو الحجة ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما





## فيلا أنيقة وألف جنيه نقداً للقراء



١ ـ مفتاح للمدينة



٢ ـ الرفيق المجهول



٣ ـ مقامرة

# ثماني نساء .. وكلارك واحد !

بكوفي



٤ ـ سان فرانسيسكو

ان كلارك لا يمكن ان يهزم .. قد تتقدم به السنون ، وقد تنجب السينما من هو قادر على القيام بدور البطل .. ولكن «كلارك جيبل» سيظل هو كلارك. الممثل الاكبر عند الرواد والعاشق الاول على الشاشة .. وهذه ثماني صور تسجل مشاهدا مختلفة لافلام كان فيها كلارك هو الفائز ، والضحية فاتنة من فاتنات السينما .. فهل تستطيع معرفتهن .. اذا اعياك الحل انظر صفحة .. (٤٢)



٥ ـ المدينة الصاخبة



٦ ـ تاجر الاوهام

٧ ـ ارضاء للحبيبة



٨ ـ متعطشة الى الحب

## كلمة الاسبوع

# أفلامنا فى الأقطار العربية

تتحدث الدوائر السينمائية فى هذه الايام عن كساد الافلام المصرية فى البلاد العربية وبخاصة سوريا ولبنان ، كسادا يستفحل امره يوما بعد يوم ، ويضيف خطرا جديدا يهدد صناعة السينما التى تعانى ازمة حادة فى العهد الاخير

ومن حق المنتجين ان ينزعجوا امام هذه الحالة ، لان البلاد العربية هى المجال الحيوى لافلامهم ، وقد كان المنتج يعتمد على بيع افلامه فى تلك الاقطار ليحقق الربح المنشود

ولكن ما يجرى يدل على أن تلك الايام الذهبية قد ولت مع الاسف الشديد ، فلم تعد للفيلم المصرى مكانته القديمة فى تلك الاقطار ، واحتلت الافلام الامريكية والايطالية مكان الصدارة فى دور السينما التى لم تكن تعرض الا الافلام المصرية . بل ان اصحاب هذه الدور يفكرون فى انشاء شركة تقوم بعمل «الدوبلاج» للافلام الاجنبية لكى تصبح ناطقة بالعربية ، وهو امر يغلق ابواب هذه الدور نهائيا فى وجه الفيلم المصرى

وكان اكبر مظهر لانهيار مكانة الفيلم المصرى هو أن الموزعين فى تلك الاقطار اصبحوا يرفضون شراء نسخ الافلام كما كانوا يفعلون فى الماضى ، ويكتفون بعرضها فى دور السينما ، على ان يسددوا للمنتج نصيبه من الايراد ، مع انه ليس للمنتجين مكاتب او مندوبون يتولون المراقبة والمراجعة عند عرض الافلام هناك

وقد تحرك المنتجون اخيرا ، فسافر مدير استديو مصر فى جولة بالاقطار العربية ، وتلاه رئيس شعبة المنتجين ، لدراسة الحالة ومحاولة ايجاد حل او علاج ، ولكنهما لم يصلا الى شىء ذى بال ...

وفى غمرة هذه الازمة ، يحق لنا ان نسال ، كيف تدهورت سمعة الفيلم المصرى ومكانته فى تلك الاقطار ؟ وكيف زاحمته الافلام الاجنبية حتى اوشكت أن تبعده عن الدور التى كان يحتلها طيلة الاعوام الماضية ؟ وكيف سكت المنتجون حتى وصل الامر الى هذا الحد ؟

هذه كلها اسئلة يحاول المشتغلون بصناعة السينما ان يجدوا الاجابة الصحيحة عليها . ومن العجيب أن العائدين من سوريا ولبنان يقولان ان اصحاب دور العرض هناك يعتذرون عن انصرافهم عن عرض الافلام المصرية ، بان الجمهور السورى واللبنانى اصبح لا يطيق مشاهدة الافلام الضعيفة التى تعتمد على الاسفاف والتهريج ! فهل ننسى ان المنتج كان يعتذر دائما عن التهريج الذى يلجأ اليه فى افلامه ، والرقص والغناء الذى يحشره حشرا بغير مناسبة ، بانه يفعل ذلك مضطرا حتى يضمن توزيع الفيلم فى سوريا ولبنان ؟!

فهل كان مخدوعا ، ام ان المتفرج هناك قد تغير ، ام نضج الوعى الفنى فى تلك الاقطار نتيجة لمشاهدته الافلام الاجنبية ، فانصرف عن افلامنا ؟

وكيف غفل المنتجون عن هذا التطور فلم يلتفتوا اليه حتى فقد المتفرج هناك ثقته فى افلامهم ؟

ان الموضوع اخطر من ان يعالج فى هذه الكلمة القصيرة ، ومن الخير ان نعود اليه فى عدد قادم



## لحن مع الفدائيين

# الثورة يا مصر الثورة ...

**« ان قصة لحن « الثورة يا مصر الثورة » قصة تخللتها المفاجاة وارتبطت بالاحداث .. ولهذا فان لها فى نفسى ذكرى عميقة .. طيبة .. وهذه هى القصة .. أرويها للقراء »**



بقلم الأستاذ مدحت عاصم

أنا فنان اتخذ من الموسيقى هواية ٠٠ ولا انصرف اليها الا اذا كنت خلى البال رائقه ٠٠ وتوفر لى الاستقرار والهدوء اللذين أنشدهما ٠٠

فى فترة من فترات حياتى قررت ان أترك الموسيقى ، واضع بينى وبينها سدا منيعا ٠٠ كان عندى بيانو أعتز به ٠٠ لانه رفيق شبابى والحانى فبعته غير آسف ، ولم أعد أذهب للاماكن التى يتحدث فيها الناس عن الموسيقى ٠٠٠ ولم يعد بينى وبينها أى رباط الا ما أستمع اليه من الاذاعات الاجنبية

ذات يوم ، فى أثناء حرب القنال التى شنها الفدائيون المصريون على قوات الاحتلال ، كان فى ضيافتى بعض الفدائيين ، وكنت اركان حرب لهم ٠٠ وقد جلسنا ندرس خطة قادمة ونرسم مخرجا لكل احتمال ، ومنفذا لكل مازق ٠٠ وقطع علينا العمل جرس الباب وهو يدق ٠٠ وقمت لأرى الطارق فوجدته زميل وصديقى الاستاذ أحمد بدرخان !

وقدمت الاستاذ بدرخان للفدائيين ٠٠ فوجدها فرصة سانحة التقطها وقال :

ــ اننى جئت اليك لغرض وطنى

ــ ايه هو

ــ عندى فيلم وعاوزك توضع له لحن

ورغم اننى مشهور بضبطى لاعصابى الا اننى انفجرت فى بدرخان فى غير هوادة وقلت له اننى طلقت الموسيقى الى الابد وأن العمل الذى أعمله أحسن فى اعتقادى من ألف لحن أضعه للافلام المصرية

ولم يفقد بدرخان ابتسامته ٠٠ ولا هدوءه بل قال ليزيد الامر ايضاحا :

ــ ان الفيلم عن « مصطفى كامل »

وسكت قليلا ليرى ماذا أقول ، ولكنى لذت بالصمت فعاد يلقى سهما آخر وقال :

ــ واللحن لنشيد عن الثورة ٠٠

وعاد لسكوته ليرى وقع كلماته ٠٠ وانصرف ذهنى لتفكير لم ينعكس منه شىء على صفحة وجهى ٠٠ فأخرج بدرخان ورقة من جيبه ومضى يقول :

**الثورة يا مصر الثورة**

**ع الذل والاستعمار**

**بالدم لآخر قطرة**

**بالروح بالمال بالنار**

**يا نعيش فى مصر الحرة**

**يا نموت موت الاحرار**

ووجدتنى أهتز لكلمات النشيد الحماسى ٠٠ ٠٠ ونظرت لوجوه ضيوفى من الفدائيين فقرأت عليها أمرا بأن أقبل ٠٠ فمددت يدى لآخذ الورقة من يد بدرخان، وأنا أقول له :

ــ موافق !!

وقبل أن ينصرف اشترطت عليه شرطين ٠٠ أولهما اننى متبرع بلحنى ولن أتقاضى فى مقابله مليما واحدا ، وثانيهما اننى فى حاجة الى بيانو لاننى بعت البيانو الذى كان عندى ٠٠

## بيانو جديد

وفى اليوم التالى أرسل لى بدرخان البيانو الذى طلبت ٠٠ وفى ذات اليوم سافرت الى التل الكبير حيث كانت الحوادث الدامية تتوالى سريعة عنيفة ، وحيث كان الفدائيون يسددون ضربات بارعة قاصمة محكمة لجنود الاحتلال ٠٠ ووجدت العمل يغمرنى ، ومعركة الحياة والموت تلهينى عن كل ما فى ذهنى ٠٠ ومكثت أسبوعا كاملا نعمل فى النهار وفى الليل ٠٠ ونسيت موعدى مع بدرخان بتسليم اللحن له خلال ثلاثة أيام !

وجن جنون بدرخان ٠٠ وقالوا لى بعد أن عدت للقاهرة أنه بحث عنى فى كل ركن من اركان القاهرة ٠٠ وقد بلغ به اليأس كل مبلغ فاسلم أمره لله فى النشيد !

ولكنى قبل أن اصل للقاهرة حدث شىء لم يكن فى الحسبان ٠ كنت أستقل سيارة مع قائد الجناح وجيه أباظة الذى كان يشرف على عمليات الفدائيين فى التل الكبير ، وكان يجب أن نكتب تقريرا مفصلا عن هذه العمليات خلال المدة التى قضيناها فى التل الكبير ٠٠ وبحثت فى جيبى عن ورق ٠٠ وأخرجت ورقة صغيرة نشرتها بين يدى فوجدت فيها كلمات النشيد

وهنا تذكرت ٠٠ ولاح الأسف على وجهى ، فسألنى وجيه :

ــ ايه ٠٠ مالك ؟

فقصصت له القصة ، وقرأت عليه كلمات النشيد فسر لها وقال :

ــ اذن نكتب نقط التقرير على ظهر الورقة ٠٠ وتحاول تلحين النشيد واحنا فى السكة ٠٠

## مولد نشيد

كان الوقت فجرا ٠٠ الانسام الهادئة تصافح وجوهنا فى رفق ٠٠ والشمس لم تبد فى الافق ٠٠ وان كانت قد آذنت بالبزوغ ٠٠ والماء ينساب على جانب الطريق ٠٠ والخضرة تحف به وتنتشر الى مدى النظر ٠٠ ويقطع كل هذا الجمال الالهى سيارة من سيارات البريطانيين تمر بنا وتطل منها وجوه تذكر بالذل والاستعمار !

كل هذا كان وحيا وكان الهاما ٠٠

ومضيت أنقر بأصابعى نقرات فيها حماس ٠٠ ورأيت صديقى وجيه يتصيخ السمع ٠٠ وحين بدأت أقول الثورة يا مصر الثورة ٠٠ قال :

ــ لا ٠٠ اننى أريد مزيدا من حماس ٠٠

وأعدت النقرات ٠٠ وصغت العبارة صياغة جديدة فقال :

ــ هذه رائعة ، ووجدته ينشد معى ٠٠ بحماس دافق ٠٠

كل هذا ونحن نطوى الطريق الى القاهرة ٠٠ والصور التى وصفتها سلفا تفعل مفعولها فى نفوسنا ، وذكريات القتال مع الفدائيين تتفاعل مع هذه الصور لارضنا العزيزة ٠٠

وراح وجيه يستحسن وينتقد ٠٠ ورحت أعدل وأبدل ، ولم نفق من نشوتنا الفنية الا حين انتهى النشيد نهائيا ، ونظرنا لنجد أنفسنا عند شبرا البلد

## لحننا ...

وفى ذات اليوم سلمت اللحن لبدرخان

ولكن الحكومة الغاشمة منعت عرض الفيلم ٠٠ ولم يسمع الناس النشيد

وجاء عهد الحرية فأفرج عن الفيلم ٠٠ وحدثنى وجيه أباظة فى التليفون وقال :

ــ ان الناس سيسمعون لحنك الليلة ٠٠

فقلت له :

ــ لا بل لحننا !!

ان نشيد الثورة أحد الاناشيد التى أعتز بها، وما زلت أهتز لذكرياته ٠٠ وأعتز بكل ما أحاط به من ظروف

# عفاريت .. في المطبخ !

ان ازمة الخدم ازمة عتيدة .. وهى فى زحفها قد امتدت حتى بيوت النجوم فذاق ابطال الشاشة من مقالب «السادة» الخدم الكثير .. واليك بعضه ...

## غاوى فن !

• قال الاستاذ يحيى شاهين :

طلبت من خادمى أن ينظف لى البدلة وكان بها بعض البقع الصغيرة ، واختفى الخادم ومعه البدلة فى الحمام مدة دقائق سمعت بعدها صراخاً .. فأسرعت إلى الخادم مستطلعاً الخبر .. ووقفت جامداً دون حراك ، فقد أذهلتنى المفاجأة وقال لى الخادم وهو يرتعد خوفاً أنه وضع ماء النار على البقع ، كنصائح محمد الجنيدى التى يذيعها مع منلوجاته فى الراديو — وكان هذا الخادم من المعجبين بالزميل محمد الجنيدى .. وخسرت أغلى وأعز بدلة بسبب منولوج !

## فاكهة .. محرمة !

• وقالت السيدة مديحة يسرى :

كنت قد طلبت من أحد الأصدقاء البحث عن خادمة ، وما هى إلا أيام حتى طرق بابى وفى رفقته خادمة من الصعيد وكنت أحتفظ بأنواع من الفاكهة المصنوعة من الشمع فى غرفة الصالون كموديلات لبعض لوحاتى .. وما كدت أذهب إلى فراشى حتى سمعت صوتاً خافتاً يئن ويتوجع ، وأسرعت أستطلع الأمر فوجدت الخادمة تتلوى ألماً وهى تحاول أن تخفى آلامها خشية أن يفتضح أمرها ..

وعندما سألتها عن آلامها قالت :

— مفيش حاجة يا ستى ..

وكانت حالتها تنذر بالخطر .. فأخذت ألاطفها وأحنو عليها ، وما كادت تطمئن من جهتى حتى اعترفت لى بالحقيقة ، فقد أكلت جزءاً من تفاحة وحاولت تجربة جزء من الموز .. وكلها من الشمع ، وهرعت الى التليفون واستدعيت لها طبيباً نقلها فوراً الى المستشفى . ومن يومها تكره الفاكهة ولا تقربها الى فمها

## محشى بالدبابيس !

• وروت زمردة القصة التالية :

عادت إحدى صديقاتى من أوربا بعد غياب طويل ، فرأيت من واجب الصداقة أن أدعوها للغداء ، وكنت أعرف فى صديقتى ولعها بالمحشى .. لذا أردت أن يكون المحشى مفاجأة لها ، وسألت خادمة عما إذا كانت تجيد طهى «المحشى» فأكدت لى أنها بارعة فى صنع هذا الصنف بجميع أنواعه وجاء يوم الدعوة ، وحان وقت الغداء ، وجاء طبق المحشى والدخان يتصاعد منه ليتصدر المائدة أمام صديقتى ، وسرت صديقتى للمفاجأة ومدت يدها لتأخذ أحد أصابع المحشى ثم راحت تصرخ فجأة بأعلى صوتها .. ولم تطل دهشتى فقد تكشفت لى الحقيقة واتضح أن الخادمة «الماهرة» قد شبكت أوراق الكرنب بالدبابيس وكانت ضحية هذا الحادث صديقتى المسكينة التى قضت ثلاثة أيام فى المستشفى بسبب اجادة خادمتى صنع .. المحشى !!

.. ما كدت اذهب الى فراشي حتى سمعت صوتا خافتا يئن ويتوجع ..

الملكة الكسندرا : ملكة يوغسلافيا السابقة ، تتوسط كبار المدعوين والنجوم فى الحفلة الساهرة التى اقيمت ليلة الافتتاح

# البندقية تحتفل ... بمهرجانها الرابع عشر !



الممثلة الاسترالية الفاتنة «تنجاويبر» تنعم بالجلوس على الشاطىء وذلك فى فترة من فترات الاستراحة التى تخللت دورات انعقاد المهرجان .. وقد صادفت «تنجا» نجاحا كبيرا ، واختيرت ضمن اجمل الممثلات الاجنبيات اللواتى حضرن المهرجان ..

تعيش البندقية ، هذه الايام فى عيد من اعيادها السنوية .. فقد نظمت المدينة الايطالية الجميلة مهرجانها الرابع عشر للسينما ، ودعت الى الاشتراك فيه أربع عشرة دولة من بينها أمريكا ، وانجلترا ، وفرنسا ، والمانيا ، ويوغسلافيا ، واليابان ، وروسيا ، وهنغاريا .. وتشهد قنوات المدينة العائمة فى هذه الايام أكثر من مائة الف أجنبى جاءوا جميعا ليحضروا المهرجان .. وليزوروا عاصمة الشعر والحب والخيال !





تيريزا مونتيز : شقيقة النجمة الشهيرة المرحومة ماريا مونتيز ، فى طريقها الى حفلة افتتاح المهرجان ..

اعضاء الوفد الروسى فى مؤتمر البندقية يقومون بجولة فى انحاء البندقية . وهم من اليسار : آلا لارينوفا ، سيمنوف نيكولاى ، ناتالى ، موفيدينا ، ليلى جريزنكو ، وسيرجى فيشياكوف ..

المثلة الفرنسية «اندريه ديبار» التى اختيرت لتمثيل دور «ايفابيرون» على الشاشة ، تراقص زميلا لها فى احدى حفلات المهرجان. وقد لفتت اليها أنظار المخرجين الايطاليين فعرضوا عليها الاشتراك فى أحد أفلامهم الجديدة ..

حديث حول الفن : تتبادله الممثلة الايطالية «انطونيلا لوالدى» وزميلتها اليابانية «أيكو ميماسو» بعيدا عن جمهور المعجبين .. وقد استرعت الممثلة اليابانية أنظار الحاضرين بملابسها الوطنية الموشاة ..





حول العالم الفني

# فقيد الفن والأدب

فقد الادب والفن كاتبا موهوبا من كتاب الطليعة عندما ما جاء النبأ المشئوم من لندن ينعى المرحوم الاستاذ صلاح ذهنى ، حيث كان قد ذهب يلتمس الشفاء من دائه العضال

وقد خسر النقد الفني بموته قلما كبيرا جريئا ، طالما تعقب الاعمال الفنية بالنقد والتحليل ، وحارب الاسفاف والتفاهة بأسلوب ساخر يهزل ولكن لا يقول الا حقا . كان فى نقده عنيفاحينا، ورقيقا فى أغلب الاحيان،ولكنه كان فى جميع الاحوال صادقا مخلصا لايكتب الاعن عقيدة واقتناع وقد كان البعض يضيق بنقده ، ويشن على الكاتب حملات ظالمة . وكنت أرى الصديق الراحل كل يوم تقريبا،فقد كان يسكن غير بعيد من منزلي،فيحدثني عن غضب الناس من النقد البرىء لاعمالهم الفنية ، ويقول ان من أسباب تدهور السينما عندنا ، عدم وجود نقد فني صحيح يثق فيه الناس ، ويبين لهم الحسن من القبيح ، ولا يكون نوعا من الاعلانات المأجورة . وكان يتمنى أن تخصص الصحف اليومية مكانا دائما للنقد الفني لا يخضع لرغبات قسم الاعلانات، وتتولاه اقلام نزيهة قديرة ، ويرى أن ذلك يساعد على النهوض بصناعة السينما .

وما اصدق ما كان يقول !

وقد اتجه صلاح فى أيامه الاخيرة للمسرح والسينما ، فترجم واقتبس بعض المسرحيات ، وكتب قصة للسينما أنتجها ستديو مصر ، ولكن القدر لم يمهله ليرى قصصه على المسرح أو الشاشة مع الجمهور

ولقد كانت حياة صلاح نفسها قصة قصيرة ولكنها رائعة مثيرة

انها قصة الكفاح والصبر والجهد المتواصل للنجاح . لقد بدأ صلاح ذهنى حياته العملية كاتبا فى احد السجون ، ولكنه شعر كما يقول بانه « وحيد غريب فى عالم لا يعرفه ولا يحس به . ينظر الى عمله كما تنظر الماشية الى «قواديس» الساقية . انها لاتنظر شيئا لان على عينيها قناعا . وكان على عيني قناع صنعته لنفسى ، فلا ارى شيئا وأنا أدور فى ساقية العمل الرتيب ، قناع من الآمال والاحساس بأن هذا العمل ليس هو ما أصبو اليه ، وانما هو مجرد دوران فى الساقية أستحق بعده لقمة العيش .. »

وتمرد «صلاح» على العمل التافه الرتيب ، وانطلقت مواهبه الادبية تتحسس طريقها للظهور . والتحق الاديب الناشىء بكلية الآداب،لايبتغي الحصول على شهادة ، وانما يريد أن يستكمل عدته ، وينظم اطلاعه ، ويشبع نهمه للعلم والمعرفة

وسرعان ما لمع نجم صلاح وتألق فى سماء الادب والصحافة واستوى له أسلوب فى النقد والقصة ، وأصبح من ابرز أدباء الشباب . لقد كافح «صلاح» عوامل اليأس والفشل وتغلب عليها ، ولكن القدر كان يدخر له هذا المرض الوبيل ، فدخل معه فى صراع رهيب لم يطل ، وختم قصته المثيرة أروع ختام

رحمه الله . لقد لمع كالشهاب ، ثم انطفأ سريعا ، وذبل فى عمر الزهور

**أنور أحمد**

سد تشاريس
نجمة م٠ج٠م٠




أهل الفن فى المرآة

# محمد البكار

## بقلم الأستاذ صالح جودت

**لا** كرامة لنبى فى قومه ...
أجل ... عاش البكار بين قومه فى لبنان ، يغنى لهم ، فلم يفهموه

ونزح الى مصر – ولا يختلف القوم فى مصر عنهم فى لبنان – وغنى لأهل مصر ، فلم يحسنوا تقديره

وجاهد ما جاهد ، وبذل ما بذل ، فلما ضاقت به السبل ، هاجر الى أمريكا ، حيث يشق الآن طريقه بين الصخور ... يغنى للمهاجرين العرب هناك .. واظن ان القوم هناك قد فهموه وكرموه .. لان الغرب قد هب عليهم بنسماته ، فحبب اليهم الفن الجديد الذى اراد البكار ان نسمعه منه ... فن الاوبرا ...وذلك الصوت «التينور» القوى ، الذى لو غنى على مسارح الشرق الضعيفة البناء لتهاوت الجدران وتساقطت الكواليس !

•

أجل .. كان من العسير فى بقاعنا العربية ، التى نشأت على حب الآهات الرقيقة والليالى الذائبة على نغم قيثارة هادئة او عود حنون ، أن ترهف الاسماع الى صوت جديد فى لونه ، كصوت محمد البكار ، خلقه الله للمسرح الغنائى ... للاوبرا العالية ... فى بلاد لاتعرف المسرح الغنائى ولا تؤمن بالاوبرا

وغنى البكار مقطوعة من لونه الجديد .. مثل «ثريا» و «ليلى» وغيرها ... فكان كمن يغنى باللغة الفرنسية فى أعماق الصين

ثم اراد ان يتأقلم ، فغنى أغنيات بدوية ، لعله يصيب خيرا عند الناس ، فما أصاب شيئا

وظل يتنازل عن مثله العليا رويدا رويدا ، حتى غنى أغنيات بلدية ، كزفة العروسة ، « ياجميلة يازينة حتتنا » ... واظن انها اغنية حلوة ، وناجحة عند الناس ، ولكن ما كان هذا بالنجاح الذى ينتظره البكار عند الناس ، ولا بالذى يستحقه فى مراتب الفن

•

واراد البكار ان يتسلل الى النجاح من باب آخر ، فطرق ميدان السينما كمنتج ، الى جانب كونه فنانا .. ممثلا وملحنا ومغنيا . ولكن نسى شيئا هاما جدا ... هو ان الفن الغنائى فى السينما فن ضعيف ... لان الاغنية التى مداها دقيقة او دقيقتان ، قد تكون لطيفة فى عرف الناس ، ولكنها لاشىء فى عرف الفن

والاغنية الصحيحة فى عرف الفن هى الاسطورة القوية التى تقف بها ام كلثوم على المسرح ، فتغنيها فى ساعة او ساعة ونصف الساعة ...

أما الاغنية التى لاتكاد تبدأ حتى تنتهى ، فهى شىء يؤديه أضعف الاصوات

•

والحقيقة الكبرى ، التى فاتت البكار ، هو ان الله لم يؤته هذا اللون الجديد من الصوت ، الذى لا عهد للشرق به ، ليغنى به الاغانى البدوية ولا البلدية ، وانما واتاه نعمة كبرى يقف بها على المسرح الغنائى بغير ضريب ، ويصيب بها من النجاح اوفر نصيب

ولكن يشاء سوء حظه أن يخلو الشرق العربى من المسرح الغنائى ، ويخلو من الايمان بفن الاوبرا .. مما يحمل البكار على الجرى وراء اغانى البدو ، واغانى الزفة البلدية ، مرددا بينه وبين نفسه قول الشاعر :

يقضى على المرء فى أيام محنته
حتى يرى حسنا ماليس بالحسن

•

هكذا ضيع البكار فى الاوهام عمره ، رغم جهاده الصارم العنيف ، واصف جهاده بهذا الوصف ، لانه – كما أسلفت القول – جرب كل لون من الوان الغناء عند الناس ، فى الاذاعة ، وعلى المسرح ، وفوق الستارة ، الى حد انه مثل دور الفتى الاول فى فيلم « سيفى وقلبى » ثم عاد فمثل دور المهرج فى فيلم « خدعنى أبى » ...

وغنى باللهجة السورية .. ثم باللهجة المصرية .. ثم بالعربية الفصحى .. كما غنى بالتركية .. ولقد سمعته يغنى بالايرانية فى احدى المناسبات !

كل هذا الجهاد .. وكل هذه التجارب ... الى أن خرج من مصر ، موليا وجهه شطر أمريكا وهو صفر اليدين .. الا من فن قوى وصوت عظيم

ولو شاء القدر أن يبتسم للبكار ، لخلقه فى بلد يقدر لونه الرائع .. كايطاليا مثلا

لقد كنت ارى أساتذة الفن فى معاهد روما وفينيسيا وميلانو يبحثون عن المواهب ليل نهار فى كل مكان ، ويتولون الموهوبين بعناية كبرى

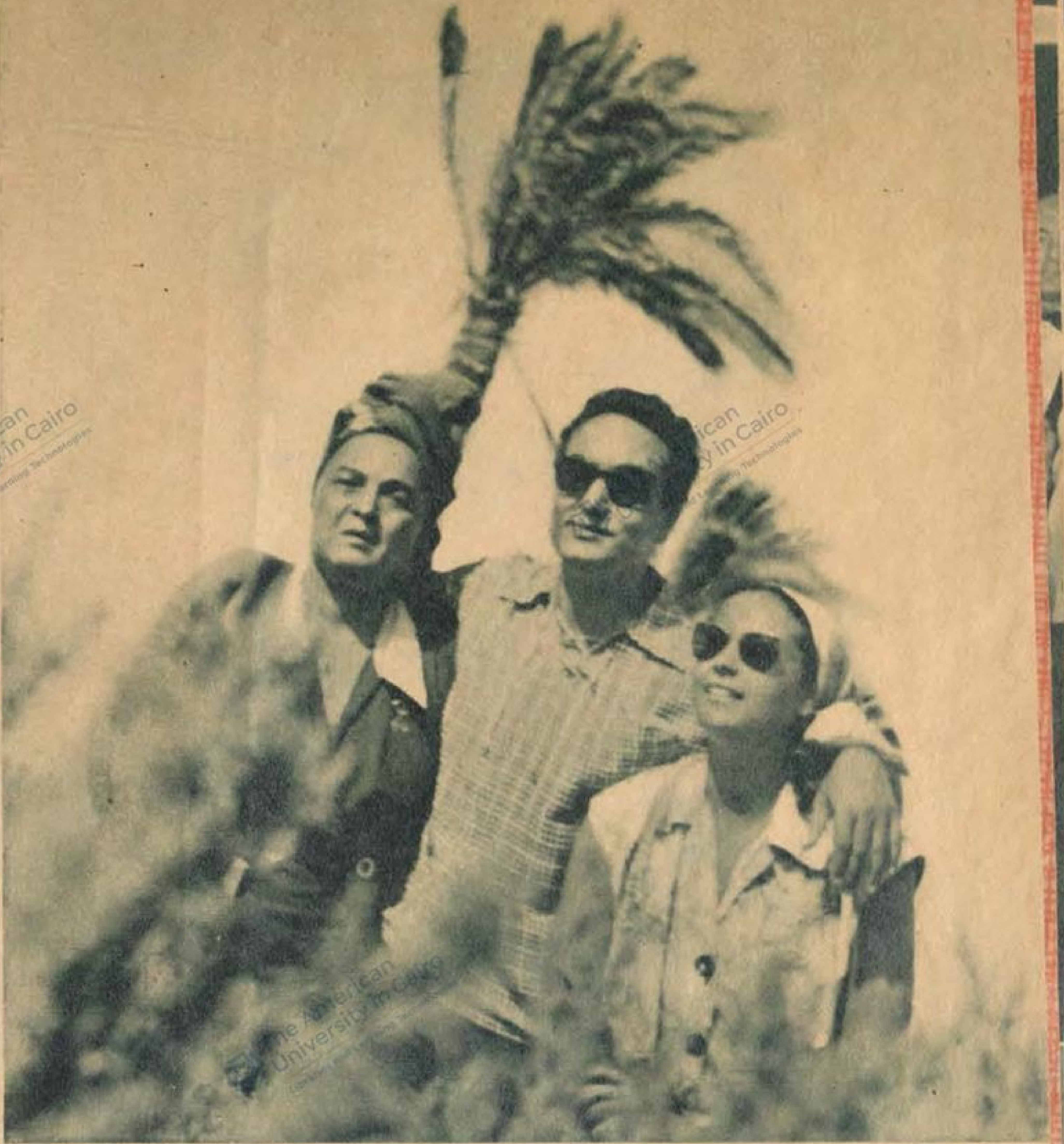
ولو كان البكار هناك ، لكان اليوم صاحب اسم لامع على مسارح الاوبرا الخالدة

الم اقل انه ضيع فى الاوهام عمره ؟

•

ولكن يقينى أن البكار ، وقد آثر ان يبدأ مرحلة أخرى من مراحل الجهاد .. فى أمريكا .. حيث تذوق العرب هناك فنون الغرب ... وشهدوا روائع الاوبرا – اقول يقينى انه واجد هناك طريقه الى تحقيق آماله ، وواصل الى الهدف الذى سعى اليه طول حياته ، صاعد الى الذروة التى يستحقها فى عالم الفن

# أخبار مصورة



**السر فى المعمورة :** تفضل الفنانة مديحة يسرى بلاج المعمورة فى هـذا الصيف على غيره من البلاجات والسر فى هذا انها تنتظر حادثا سعيدا فهى لذلك تنفر من الشواطىء المزدحمة وتلجأ الى هذا المكان النائى بعيدة عن « عين الحسود » . وترى فى الصورة مديحة وزوجها ومعهما صديقتهما المفضلة الفنانة نجاة على وهم فى طريقهم الى المعمورة يتطلعون الى منظر السحب فى الصباح المبكر

**الصنارة غمزت :** نفرت «الاكروبات» عواطف من الفرحة عندما غمزت الصنارة على بلاج سان ستفانو وتمخضت عن سمكة صغيرة تعود الصيادون ان يلقوا بها طعما للسمك الكبير ومع ذلك فقد لعب السرور بقلبها ، وأسرعت الى والدتها لتمنعها من شراء وجبة الغذاء اكتفاء بصيدها الثمين

**سباق الخيل :** هواية مزمنة حاول المونولوجست حسين المليجى أكثر من مرة أن يتخلص من حبه لها ففشل رغم الخسائر المتوالية التى أصابته خصوصا بعد أن اندمج فى جو المدربين والجوكية واشتركت خيول تحمل اسمه فى ميدان السباق لم يفز فيها سوى جواد واحد . وفى الصورة حسين المليجى مع وجه جديد، يضحك بألم لانه فشل فى اكتشاف الجواد الفائز









**الكوميدى الاول :** ان الممثل الخفيف الروح «دانى كاى» لاينسى انه ممثل حتى وهو على مائدة الطعام وبرفقة ممثلة كبيرة مثل «روزا لندراسل» .. لقد ترك دانى طعامه ووقف يشرح لزميلته دوره الجديد فكان أن اثار عاصفة من الضحك بين رواد مطعم «٢١» المشهور

**واخيرا تزوجت :** تم يوم الجمعة الماضى عقد قران شقراء السينما الفاتنة «لانا تيرنر» على طرزان الشاشة « ليكس باركر » وقصة الزواج الرابع للانا لاتخلو من الغرابة فقد أحبت «لانا» فى بادىء الامر زميلها «فرناندو لاماس» ولكن فرناندو انصرف عنها الى «ارلين دال» فلم تجد لانا امامها سوى «ليكس باركر» زوج ارلين السابق فكان حبا انتهى بالزواج فى مدينة فيرونا بايطاليا .. وترى النجمة الفاتنة مع زوجها فى رحلة بحرية قبل الزفاف

**جد ! :** من من رواد السينما يعرف أن الممثل الكوميدى الشهير ستان لوريل زوج وفى وانه جد لحفيدين صغيرين .. ويرى فى الصورة الثنائى الفكه لوريل وهاردى مشتركان فى حمل حفيدى لوريل ، اللذين ابيا الا أن يزورا جدهما أثناء عمله فى الاستديو ..

**زيارة للمكسيك :** تزور النجمة الايطالية الفاتنة بيير انجيلى برفقة زميلها «فيتوريو جاسمان» و «ريكاردو مونتالبان» المكسيك حيث تقوم بتمثيل الفيلم الامريكى «عشاق الوادى» وترى بيير برفقة زميلها ريكاردو وهى تنتقى حقيبة مصنوعة من الخوص أثناء جولة لهما فى أحياء المكسيك الشعبية





# أوضاع مقلوبة ... طبيعي!

ان حياة الراقصات «الاكروبات» قد تختلف كثيرا عن الحياة العادية .. فالوضع المقلوب الذى نستنكره يعتبر داخل منزل «الاكروبات» وضعا مألوفا .. وقد زارت عدستنا الراقصة الاكروبات سميحة بغدادى فى بيتها فخرجت بمجموعة صور تؤكد نظرية الاوضاع.. المقلوبة طبيعي!

لقد برعت سميحة فى حياكة الملابس حتى غدت خياطة بريمو ولكنها ابدا لاتمارس هوايتها الا فى هذا الوضع!

قد يبدو هذا الوضع خروجا على اصول النوم .. ولكن الواقع ان سميحة لا يمكنها أن تستسلم للنعاس الا فى هذا الوضع ..

طريقة مبتكرة لقراءة الجرائد ... اهتدت اليها سميحة بغدادى وطلبت أن تسجل باسمها منعا للتقليد ! ...



ان غسيل الاطباق بالصابون يصبح هينا لينا بهذه الطريقة .. كما ان الاطبـــاق تصـبح بمـأمن من الوقوع على الارض !! ...



تناول الطعام بهذه الكيفية يجعله سهل الهضم .. هـــذا ما تزعمه ســميحة .. ولكن ترى هل يعرف الطعام نفسه طريقه الى معدتها ؟!

لقد اعجبت سميحـة وهى فى هـــذا الوضع « بوادى النشيد » .. معـــذرة لنشيـــد الوادى ... والعتب على الشـــقلبة ! ..



مباراة حاميـــة فى « دومينو القـــدم » على غرار كرة القـــدم بين سميحة وبعض صــديقاتها انتهت بفوز الاكروبات البـــارعة !..



## الغناء المسرحي



سلامة حجازى



سيد درويش

# بين سلامة حجازى وسيد درويش

### للأستاذ محمد عبد الوهاب

تحدثت فى مقال سابق عن أثر عبده الحامولى ومحمد عثمان فى الغناء والموسيقى ، وبينت فضلهما فى وضع أسس التخت الشرقى الحديث ، ومكانهما فى تاريخ الفن

واليوم أتحدث عن سلامة حجازى وسيد درويش اللذين وضعا أسس الغناء المسرحى

والواقع ان عبده الحامولى ومحمد عثمان قد تركا الغناء يقف عند مرحلة التطريب على التخت. وكان التلحين فى عهدهما لايتجاوز كثيرا تلحين الكلمات ، دون أن يعمد الى تصوير المعانى . كان غناء يهدف الى اطراب الحس ، وكان فى جملته اداة من أدوات المتعة ، يكتمل بها مجلس الانس والشراب

وجاء الشيخ سلامة حجازى ، فكان صاحب الفضل الاول فى الاتجاه بالغناء الى المسرح ، ونقل الغناء من مجرد التطريب الى رواية القصة ، فهو الرائد الاول للغناء القصصى فى مصر . وكان له الفضل فى اجتذاب المريدين واكتساب الانصار لهذا اللون من الغناء ، وساعده على ذلك ما وهبه الله من صوت قوى سليم ، واسع المقامات ، يجمع بين العذوبة والقوة والقدرة

وكان الشيخ سلامة حجازى فى بدء حياته الفنية ينقل الحان التواشيح على كلام القصة التى يمثلها بصرف النظر عما اذا كان هذا اللحن يلائم الموقف القصصى ويتفق مع الروح السائدة فيه

وانصافا للشيخ سلامة اقرر انه كان فى آخر حياته يضع بعض الحان الروايات ويحاول ان يعطى للكلام ماينا‌سبه من موسيقى تصور المعنى الذى يحمله . وقد وفق فى ذلك ، ولكن الحانه كلها كانت مع ذلك فى حدود الطابع المألوف والروح الذى كان سائدا فى ذلك العصر . أى أن الشيخ سلامة لم يأت فى هذه الالحان التى وضعها بشىء جديد يخالف الشائع المألوف ، وهكذا يتحدد موضع سلامة حجازى وأثره فى تاريخ الغناء . كان له فضل تحويل الانظار للغناء القصصى المسرحى ، ومحاولة الاهتمام بتصوير المعنى فى اللحن ، وخلق جمهور لهذا النوع من الغناء المسرحى

ثم ظهر سيد درويش ، فكان ظهوره ايذانا بانقلاب شامل تناول التلحين واسلوب الاداء

كان سيد درويش ثورة على القديم المألوف ، توشك أن تعصف بأسلوب القدماء وفنهم ، فضاقوا به ، حتى أن انصار الشيخ سيد ومريديه كانوا فى أول الامر يرددون الحانه فى الخفاء ، ويتداولونها سرا فيما بينهم كأنها نوع من المهربات التى يستخفون بها . فاذا كانوا فى مجلس واخذوا ينشدون لحنا للشيخ سيد ، ثم دخل عليهم احد أنصار القديم ، قطعوا غناءهم وغيروا حديثهم مجاملة لشعور من دخل عليهم من اصحاب المدرسة القديمة

وكان ابرز ما فى فن سيد درويش هو اهتمامه بأن يصور اللحن المعنى الذى تدل عليه الكلمات ، فأدخل بذلك عنصر التفكير فى التلحين . كانت الحانه مرآة صادقة تنعكس عليها المعانى والعواطف والمشاعر التى تحملها الكلمات . ومصدر ذلك هو التفكير والسليقة المبصرة التى تعطى للكلام المعنى الموسيقى الملائم

ولست فى حاجة الى ان ادلل على قوة تصوير الحان الشيخ سيد للمعانى ، فكل الحانه تنطق بذلك . انظر مثلا الى لحنه فى رواية العشرة الطيبة ، عندما يقول الكورس « علشان مانعلى ونعلى ونعلى ، لازم نطاطى نطاطى نطاطى » . انه يعلو فى اللحن ويرتفع بالمقامات مع كلمة « نعلى .. » ثم ينخفض بالنغم مع كلمة «نطاطى» حتى يجسم لك المعنى تجسيما يجعلك كأنك تراه راى العين

وهذه المقدرة على تصوير المعانى للجميع هى التى جعلت منه أعظم ملحنى الاوبريت ، حيث يحتاج تلحين الروايات المسرحية الى هذه القوة فى تصوير المعانى والعواطف والجو الذى يلابس حوادث الرواية

وكذلك كانت الحان سيد درويش تجديدا فى الطابع العام وأسلوب الاداء . كان الشيخ سيد متأثرا بالغناء التركى ، واليونانى ، بحكم نشأته بالاسكندرية واختلاطه بالاجانب والاروام ، فتأثر بأسلوب غنائهم . ومن هذا المزيج استوى للشيخ أسلوب فريد فى الاداء ، أسلوب جديد فذ ، كله حيوية وقوة ونبض ، جدير بأن يكون أسلوب الانقلاب الفنى والطفرة التى يتطلع اليها محبو التجديد

وكان الشيخ سيد يسبق عصره ، حتى انه ادرك انه لاتستقيم الموسيقى بغير توزيع . فعندما اراد ان يخرج أوبريت «شهرزاد» و «الباروكة» احضر المايسترو «كاسيو» الايطالى ، ووضع توزيعا «هارمونى» بسيطا لبعض الحان هذه الروايات ، فى الوقت الذى لم يكن يخطر شىء من هذا على بال انسان

وهكذا فتح سلامة حجازى باب الغناء المسرحى فدخله سيد درويش ليقيم صرحا ضخما ، وهو يحمل لواء ثورة التجديد فى التلحين والاداء

فسيد درويش اذن هو المفكر الاول فى تصوير المعانى والعواطف بالموسيقى ، وهو الذى خلق الحرية الفنية فى الموسيقى ، وفتح باب التجديد لهذا الجيل من الموسيقيين فساروا على هديه وترسموا خطاه

واذا عرفنا أن حياته الفنية الحقيقية بدات فى سنة ١٩١٩ وانتهت بوفاته سنة ١٩٢٣ ، أى انها لم تتجاوز اربع سنوات ، احدث فيها سيد درويش هذا الانقلاب الكبير ، وانتج هذا العدد الضخم من روايات الاوبريت التى قام بتلحينها ، عرفنا مدى عبقرية سيد درويش ومقدرته المعجزة

وقد يسمع البعض من شباب هذا الجيل الحان سيد درويش ويقول انها لاتبعد كثيرا عن الالحان التى يسمعونها فى هذه الايام . ولكن يجب أن يدرس هذا البعض أولا حالة الموسيقى قبل ظهور سيد درويش ، ويعرف ما كانت عليه الالحان السائدة فى ذلك العهد ، ليدرك مدى الفرق بين ما كان سائدا ، وما صنعه الشيخ سيد ، وليتبين حقيقة التجديد ، بل الثورة الفنية التى اشعلها سيد درويش

و « بعد » فان ما نفعله الآن ونصنعه فى الحقل الموسيقى انما هو استمرار لما بدأه سيد درويش ، وهو التطور الطبيعى لتلك النهضة التى بعثها ذلك العبقرى الكبير




تقدم قريبا ... نجمة الموسم وكل موسم

# نعيمة عاكف

في الفيلم
الاستعراضي الغنائي

# مليون جنيه

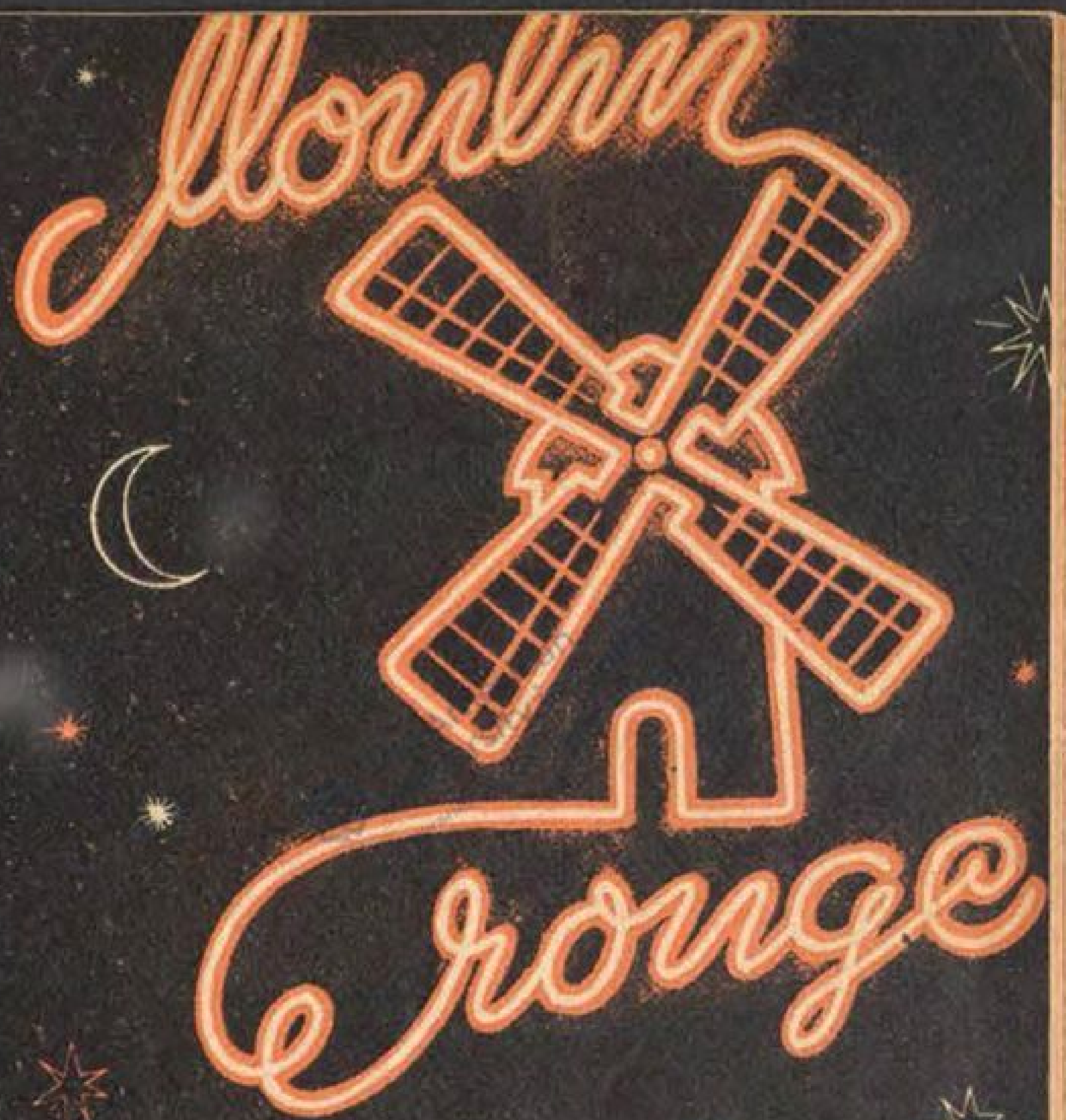
بالاشتراك مع:
محمود المليجي
سميرة احمد
محمود شكوكو
زينات صدقي
زوزو شكيب
وداد حمدي
عبد الفتاح القصري
و
شكري سرحان

قصة واخراج حسين فوزي
حوار: ابو السعود الابياري

توزيع: شارل ليفشتز بالقاهرة



فى الطابق الرابع من برج ايفل ، انا وصديقى اللدود !







# ...نسا .. سويسرا .. النمسا وبالعكس !



**« منذ شهرين ارتحل الصديقان الفنانان فريد الاطرش وعبد السلام النابلسى الى اوربا ، وطافا بفرنسا وسويسرا والنمسا .. وقد عاد عبد السلام فى الاسبوع الماضى حاملا فى جعبته ذكريات جولته فى اوربا .. وهو يسردها فى هذا المقال على قراء مجلة « الكواكب » ..**

## باريس الحقيقية

عندما بدأت الطائرة تشق بنا طريقها نحو باريس امسكت بورقة وقلم ورحت انظم برنامجا خاصا لزيارة استديوهات السينما هناك ، الى جانب الزيارة التقليدية التى لابد أن تخطر على بال كل سائح لآثارها وأماكنها التى سجلتها كتب التاريخ ، ولا سيما قصص ديماس وساباتينى !

وفى باريس بحثت عن السينما وراء كواليس الاستديوهات فلم أعثر لها على أثر يذكر ، ونصحنى بعض الاصدقاء الذين خبروا عاصمة فرنسا جيدا ، أن لا أضيع وقتى متشبها بديوجنس ، وانما يجب أن أقصد باريس الحقيقية طوالى !

وسألت أهل الذكر : « واين باريس الحقيقية ؟ » فقالوا لى : « اذهب الى حى سان جرمان لترى مودة شباب باريس الذين يتركون لحاهم يرقصون فى الطرقات .. او بنات السين وهن يتبارين فى المصارعة اليابانية للفوز بشاب زنجى من أكلة اللحوم النيئة .. أو اذهب الى « الناتوريست » أو « حواء الجديدة » أو « المولان روج » لترى أقمار باريس يظهرن أمامك على المسرح وكأنهن فى حمام !

## السياحة للجميع

ولقد رأيت فى ملاهى باريس فلسفة جديدة فى فن الاستثمار القومى .. قد نراها بعيوننا الشرقية ضربا من المجون وقلة القيمة ، ذلك ان حكومة فرنسا وشعب فرنسا معا يقدرون جيدا النفع الكبير الذى يعود على خزينة بلادهم من اموال السياح .. ولما كان السائحون هم اشخاص يبحثون عن الترفيه قبل كل شىء ، فان الترفيه هو أول الاشياء التى عنيت فرنسا ، حكومة وشعبا ، بتوفيرها للسياح .. والرزق يحب الخفية كما يقولون !

لم أر فى مسارح باريس روايات تحض على مكارم الاخلاق ، أومسرحيات حافلة بقسوة أولاد الذوات على أولاد الفقراء ، ولا بكلمات الشرف الذى هو مثل عود الثقاب ، ولكننى رأيت استعراضات حافلة بألوان الجمال والفكاهة والموسيقى والرقص ، استعراضات أنفق على اخراجها بسخاء عجيب ، منها مثلا استعراض شهدته فى ملهى « حواء الجديدة » تكلف ٧٠ مليونا من الفرنكات للملابس فقط ، ناهيك عن المناظر وغيرها ، مع ملاحظة أن هذا المبلغ يوازى سبعين ألفا من الجنيهات الفرعونية !

والسر وراء اقبال السياح على باريس هو ان أى انسان يستطيع ان يعيش هناك مدة زيارته دون أن يمد يده للسؤال .. حقيقة ان باريس قد تكلفك مائة جنيه فى اليوم اذا اردت .. ولكنها ايضا قد ترأف بحالتك ولا تكلفك أكثر من جنيهين .. اذا اردت برضه ، ولعلها هكذا أرخص من الاسكندرية بزمان !

## النظافة والفن

ولأغض الطرف عن المجالى التى يمكن للمرء أن يراها فى باريس .. لأذكر معاملة الفرنسيين لجمهور السياح على اعتبار انهم ضيوف .. فهناك لا تجد سائق تاكسى يستغل جهلك بالمدينة فيظل يدور بك حول المكان الذى أنت فيه ليرفع رقم العداد ، وهناك لا تجد النظرات الغريبة التى تحملق فيك وكأنها لم تر آدميا من قبل ، وهناك ايضا لا تقابل واحدا فى أسمال ممزقة يتشعلق فيك قائلا : « جبت ون بياستر » ، ولذلك حرصت على أن أقول ان هناك سياسة مشتركة بين الشعب والحكومة هدفها اغراء السياح بدفع المزيد من نقودهم بعملة باريس !

وليست فرنسا وحدها هى التى تفعل ذلك .. فان سويسرا ايضا تسير على نفس السياسة ، والفرق بينها وبين باريس ان هذه الاخيرة تعتمد على حياة الفن والمتعة ، اما سويسرا فتعتمد على جبالها ونظافتها وهدوئها ، كما تعتمد النمسا كذلك فى اغراء السياح على الجمع بين الوسيلتين .. الفن والنظافة !

اذكر ونحن فى القطار من سويسرا الى النمسا انه جاء مفتش الجوازات ليرى تأشيرات الدخول ، واكتشف ان صديقا لنا من المصريين لم يستوف جواز سفره بتلك التأشيرة الضرورية ، وبغير سين ولا جيم استطاع ان يفهم ان ذلك الصديق نسى أن يحصل على التأشيرة ، فلم يمنعه من دخول النمسا ، ولم ينظر اليه نظرة شرلوك هولمز الى جاسوس خطير ، بل أعاد له الجواز وطلب اليه فى ادب جم أن لاينسى تبليغ السلطات على اثر وصوله لمجرد الشكليات !

## سويسرا الانجليزية

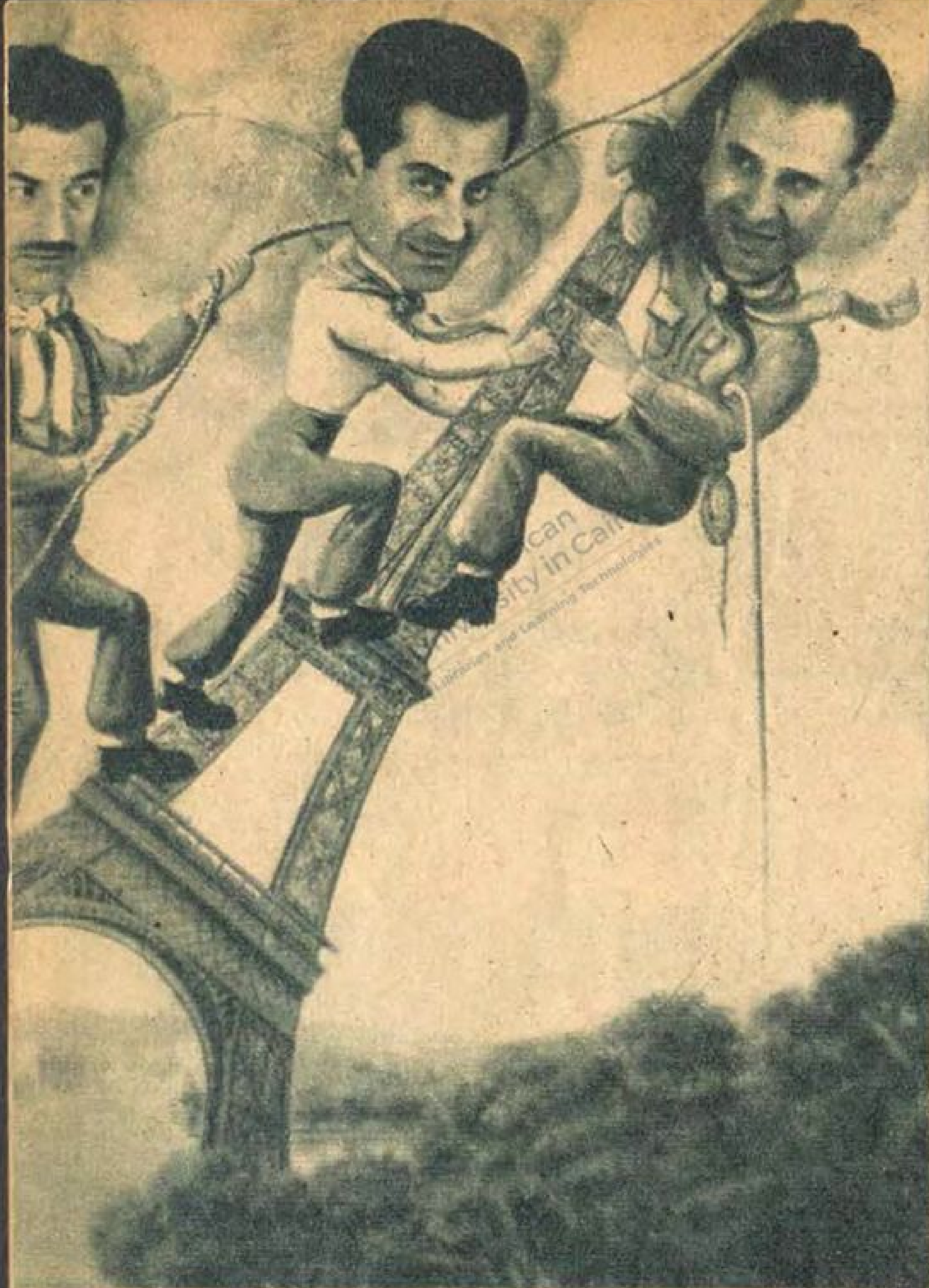
والجمال فى سويسرا مثل القذارة عندنا .. منتشر جدا ، وربما يعطونك مكافأة اذا استطعت أن تعثر على ورقة او قشرة مانجو ملقاة فى شارع او حديقة مثلا ، وأينما حللت لا تجد الا الثلج الناصع ، أو الاض الخضراء ، أو الطرق المعبدة المصقولة كصحف البللور ، او أقمار ليلة ١٤ !

ولكن شيئا واحدا لفت نظرى فى سويسرا ، ذلك هو البرود العجيب الذى يكتنف طبائع السويسريين – وخصوصا السويسريات – ويبدو ان السبب هو تعلقهم بالحياد فى هذا المعترك الدولى الذى يطحن أعصاب الاوربيين

ولقد اتعبنى هذا البرود وحيرنى ، فقد زرت سويسرا من قبل ولم اعرف فى أهلها ذلك البرود ، ولكن صديقا من السويسريين قال لى عندما استفسرته :



زيارة لاحد استديوات السينما فى النمسا جعلتنى افخر بهوليود مصر !



الصعود على قمة برج ايفل كما حققه مصور «بولاق دى باريس !»

كانت ليلى الجزائرية بالنسبة لنا بمثابة الترجمان ..



— هذا شىء طبيعى .. لقد بدأ السياح الانجليز يتوافدون علينا بكثرة. والنكتة واضحة قوى !

والجمال فى سويسرا أرخص من البلح الامهات عندنا ، ففى اقل الفنادق اجرا تجد حسناء تقول لك « صباح الخير » وأنت تفتح عينيك لليوم الجديد ، وتجد حورية أخرى تقدم لك الافطار .. وثالثة تعد لك الحمام

وعندما تركت سويسرا فى طريقى الى النمسا كنت فى أشد الشوق لرؤية وجه فتاة دميمة !

## القديم والحديث

وعندما ذهبت الى النمسا ، لم يغب عن بالى ما سمعته من أصدقائى الذين زاروها من قبل من انها ارخص بلاد اوربا سياحة .. ولكن الواقع انها لم تكن كذلك .. بل لعلها كانت على العكس .. ولها الحق ، فان جمال النمسا وآثارها الشهيرة والرقى الذى تحس بارتفاع مستواه كلما توغلت خطوة فيها والادب البالغ الذى اشتهر به أهلها ، كل ذلك يعطيها الحق فى أن تتيه وتتدلل

ولقد قلت لك ان النمسا تجمع بين الفن والجمال .. أما الجمال فتجده فى « بادجشتاين » أعظم وأشهر بلد معدنى فى العالم كله .. وأما الفن فتجده فى امسيات « فينا » حيث تختلط أشهر ألوان الموسيقى بأبدع الفنون المسرحية .. وهناك تسمع الكلاسيك الذى يذكرك بشتراوس فاجنر مع « الجيتر بجز » الذى يذكرك بزنوج حى هارلم فى نيويورك !

ولست أعتقد ان هناك أجمل من فتيات سويسرا ذوات البشرة الرائعة الا بنات النمسا اللاتى تشبه رؤوسهن سبائك الذهب وتشبه وجوههن لون النبيذ بينما تشبه عيونهن لون مياه الدانوب !

## ٥ جرسونات = فنجان قهوة !

وما دمت أتحدث عن النمسا ، فلأذكر لك حادثا طريفا وقع لى هناك

ذهبت فى احدى الامسيات الى ملهى « المولان روج » فى فينا ، وهو غير سميه الذى فى باريس ، لكى أشهد صورة من فن المسرح هناك ، وفوجئت عند دخولى بسرب من التشريفاتية بعضهم يفسح لى الطريق ، وبعضهم ينحنى ، والبعض الآخر يقودنى الى مائدة فخمة ، وداخلنى التردد على الفور اذ ظننت اننى اخطأت ودخلت « المذبح » أو انهم يحسبوننى أميرا شرقيا ممن يملأون الافواه بالذهب ، ولكن كان لابد مما ليس منه بد ، فنكوصى فى مثل هذه اللحظة هو اكثر جبنا من نكوص الجندى فى ميدان القتال ..

وبعد ان جلست رايت حولى سربا آخر من الجرسونات والخدم ، احدهم يحمل قائمة طعام ، وآخر يحمل قائمة المشروبات ، وثالث يحمل قائمة المشهيات و .. و .. الخ .. وتقدم منى رئيسهم يقول ما معناه : « شبيك لبيك عبدك وملك ايديك » ونظرت حولى فأحسست ان الزبائن جميعا قد تركوا الاستعراض ليتفرجوا على الامير الافريقى .. الذى هو انا ، فهل أتصنع الامارة وأنتحر باسفكسيا العشاء ، أم أتخذ الحيطة : « وكسفه تفوت ما حد يموت » ؟ !

واخيرا استقر رايى على الاحتياط ، فطلبت من رئيس الجرسونات أن

( البقية على صفحة ٣٨ )



جوان ايفانز

# دور أعتز به

**ما أكثر الأدوار التي يظهر فيها النجوم على الشاشة .. ولكن هناك أدوارا يفضلونها على غيرها .. واليك ما يقوله بعض النجوم عن هذه الأدوار..**

بتي جريبل



## دوريس داي

قامت شهرتي في السينما على الأدوار الغنائية .. ومع ذلك فان الدور المفضل عندي كان بعيداً عن هذا النوع ، وقد كان دوراً « دراماتيكياً » لا غناء فيه ، وقد مثلته في فيلم « احذر العاصفة »

وما كنت أتصور انني سأمثل يوماً دوراً من هذا النوع ، ولهذا فوجئت عند ما عرض على مدير شركة « وارنر » القيام بهذا الدور .. وقد ترددت في قبوله أول الأمر ، ووافقت أخيراً على تمثيله بعد الحاح .. فما أن انتهيت منه حتى أدركت ان الغناء والرقص ليسا كل شيء في حياتي كممثلة سينمائية ، وأصبحت أعتقد ان في امكاني ان أمثل أية شخصية سواء كانت من شخصيات شكسبير العميقة ، أو من الشخصيات الكوميدية المرحة

واذا كان هناك دور ثان أفضله ، فهو دوري في فيلم « شاي لاثنين » .. لقد عدت في هذا الدور الى الرقص من جديد بعد أن حرمت منه سنوات طويلة . فقد بدأت حياتي الفنية باحتراف الرقص ، ولكن وقع لي حادث ألزمني الفراش مدة طويلة . . وقرر الأطباء بعده انه من الخطر على أن أعمل كراقصة ، ولهذا اتجهت الى الغناء . فلما جاءتني فرصة الرقص في فيلم « شاي لاثنين » أقبلت عليه باشتياق ، فتأكد لي أن الخطر الذي كان يتهددني قد زال .. وأنا سعيدة بعودتي الى الرقص من جديد

## بتي جريبل

منذ بدأت أعمل في السينما عام ١٩٣٠ ،



دوريس داى



جين سيمونز

ظهرت حتى الآن فى ٤٠ فيلماً قطعت فى رقصاتى فيها آلاف الأميال ، وغنيت مجموعات من الأغانى تكفى لملء مكتبة موسيقية كبيرة

ولكل فيلم من الأفلام التى ظهرت فيها ذكريات طيبة لا أنساها .. ولكنى أعتبر دائماً ان آخر فيلم أظهر فيه أحسن مما قبله

ان كل فيلم جديد من أفلامى يتحدى سابقه بما فيه من تجديد .. وأنا دائماً أحرص على أن أتفوق على نفسى فى كل عمل جديد .. ولهذا يكون آخر فيلم لى هو المفضل عندى وخاصة إذا كان مخرج رقصاتى الغنائية هو الفنان المشهور « بسبى بيركلى »

فقد كان هو الذى اكتشفنى من بين خمسمائة فتاة لكى أمثل دورى فى فيلم « هوبى » أمام ايدى كانتور ، ومنذ اختارنى لهذا الدور وأنا أرقص وأغنى على الشاشة .. وأنا أحب عملى رغم ما فيه من مشقة .. ولهذا أحرص على الاجادة فيه، حتى يكون كل جديد أقدمه أعظم مما قبله

## جين سيمونز

ما هو الشيء الذى يجعل دوراً من الأدوار مفضلا على غيره ؟

طالما وجهت إلى نفسى هذا السؤال.. وللجواب عليه يجب أن يضع الانسان أمامه عدة اعتبارات ، فمثلا إذا مثلت اليوم دوراً خفيفاً ، ومثلت بعده دوراً عميقاً ، فان الاختلاف بين الدورين هو الذى يجعلنى أفضل دائماً الدور الجديد لأننى أتذوق فيه لوناً جديداً من الفن لم أتذوقه من قبل

ولكن هناك نوعاً من الأدوار الخالدة قد لايتاح للانسان تمثيله إلا مرة واحدة فى حياته .. وأنا أعتبر نفسى سعيدة لأننى مثلت وأنا فى سن الواحدة والعشرين دوراً أضعه فوق قائمة أدوارى المفضلة

هذا الدور هو دور « أوفيليا » فى فيلم « هاملت » الذى مثلته أمام سير « لورنس أوليفييه »

وكان من حسن حظى أن تولى « لورنس » تدريبى على هذا الدور الخالد .. فكان ذلك أعظم تجربة فنية مرت بى فى حياتى

ومن الانصاف أن أذكر أيضاً دوراً آخر كان له أثر كبير فى حياتى الفنية .. هو دورى فى فيلم « قفص من ذهب »



لقد أتاح لى هذا الدور أعظم فرصة لكى أظهر مواهبى كممثلة .. فان أبغض شيء إلى نفسى أن أظهر على الشاشة كصورة جميلة فقط .. ان هذا يجعلنى أشبه بدمية لا حياة فيها ولا روح ، ولم أشتغل بالفن لمجرد أن أكون جميلة ، بل لكى أكون ممثلة

## جوان ايفانس

ان دورى المفضل هو الدور الذى أدين له بشهرتى على الشاشة ، فلولا هذا الدور ، ولولا أنه طال بحثهم عن الفتاة التى تصلح له .. ربما بقيت كما كنت خاملة لايعرف عنى جمهور السينما شيئاً

وكان اكتشافى لهذا الدور بالصدفة .. وأحب أن أروى القصة من أولها باختصار

فأنا ابنة المؤلف المسرحى « ديل أونسون » ، وأمى هى « كاترين البرت أونسون » التى كانت تشتغل بأعمال الدعاية السينمائية . وقد نشأت منذ طفولتى وأنا أعيش فى جو المسرح بحكم علاقة أبى به

وكنت ما أزال فى المدرسة عند ما رآنى أحد مكتشفى المواهب المتصلين بالمنتج « صامويل جولدوين » .. وكان هذا المنتج يبحث عن صاحبة وجه جديد تصلح لتمثيل دور البطلة فى فيلم « روزانا ماكوى » .. وكان الذى أرشد مكتشف المواهب إلى ، صديقة لأسرتى شاهدتنى أمثل وأنا طفلة دوراً فى إحدى المسرحيات المدرسية

وكان أن طلبنى مكتشف المواهب لعمل تجربة سينمائية انتهت باسناد دور « روزانا ماكوى » إلى .. فكان ذلك بداية عملى فى السينما .. ومن أجل هذا أعتبر هذا الدور أعظم أدوارى .. ويليه دور آخر فى الأفضلية مثلته مع آن بلايت فى فيلم « كل مايتعلق بنا » .. وهو دور أختها الصغرى التى يقتلها الحقد والحسد ، وقد أتاح لى هذا الدور فرصة طيبة لاظهار مواهبى كممثلة

صورة الغلاف

دوريس داى

نجمة وارنر




بقلم
**لولا صدقي**

**« ان قصة حياتي لا ينقصها الا قليل من ربوش السيناريست البارع لتصبح قصة سينمائية شيقة .. لان فيها دموعا .. وفيها بسمات .. وبين الدموع والبسمات قدر لي أن أعيش .. فنانة ! »**

لابد أن أجمع للقراء خيوط الذكريات لأنسج منها قصتي كاملة .. تبدأ هذه الذكريات حينما استطاع عقلي أن يدرك ما أمامه فيستوعبه ..

بدأ هذا عندي في سن مبكرة ، سن التاسعة حين جعلت أنظر حولي فأرى أبا فنانا بكل ما في كلمة الفن من معنى ، لاينقصه المال ولاتعوزه الشهرة .. وهو إلى هذا ينتج يوما بعد يوم قصصاً وروائع لاقت من النجاح ماهي أهل له ..

كان صاحب فرقة مسرحية ، فكان أقرب ضروب التسلية إلى هو الذهاب إلى المسرح ، وكان المسرح في ذلك العهد يخصص حفلة ماتينيه للسيدات كل ثلاثاء .. فكنت أذهب إلى هناك وأرى الممثلات اللواتي تتحدث عنهن البنات في مثل سني حديث الاعجاب والافتتان

وأعود إلى البيت فأغلق باب الحجرة دوني وأقف أمام المرآة لأعيد تمثيل كل الأدوار التي رأيتها ..

وكان لي معجب واحد يصفق كلما انتهيت من التقليد ..ولم يكن هذا المعجب سواي .. كنت أصفق لنفسي اعجابا بنفسي !

## زوجة بالنيابة !

وذات يوم أخذني أبي إلى استديو « كاتساروس » ورأيت هناك لأول مرة آلات السينما العجيبة ، وكانت آسيا تعمل في فيلم « زوجة بالنيابة » .. فوقفت مشدوهة أمام مايحدث داخل البلاتوه .. وخرجت ورأسي ملىء بأفكار .. وأحلام .. وأمنيات

وفي اليوم التالي وقفت أمام أبي .. وقلت له والكلمات تتقطع بين شفتي : « انني أريد أن أظهر في السينما .. »

فضحك يرحمه الله وقال : « زي بعضه ! »

وقد حسب أنني أريد أن أظهر في السينما على سبيل الفخر بين زميلاتي في المدرسة فخرج بي إلى آسيا مرة ثانية .. وظهرت في دور صغير .. هو كل ما كنت أصبو اليه ..

وكان أبي بحكم عمله ، كمؤلف مسرحي وسينمائي ، يتردد على الاستديوهات بين حين وآخر وكنت أرافقه في كل روحاته وغدواته .. لأنني أصغر أبنائه .. وكان يدللني تدليلا لامزيد عليه ..

وذهبنا إلى استديو مصر أثناء إخراج فيلم

« لاشين » .. وكانت شقيقتي صفية تؤدي دوراً في الفيلم .. وهي تعرف جيداً أنني أحب السينما .. وأن أبي اعترض على لاشتغالي بعد أن ظهرت لمدة دقيقة في فيلم زوجة بالنيابة .. وأرادت أن تسدي إلى خدمة فانتحت بي ناحية وراء بعض الديكورات وقدمتني إلى الريجسير .. والريجسير عند المبتدئات رضوان جنة الفن !

وقد كان .. كان الريجسير عند حسن الظن به فأتاح لي فرصة الظهور في فيلم «أجنحة الصحراء» ثم أخذت دوراً بعد ذلك في فيلم «حياة الظلام» .. وكنت أتقاضى عشرين قرشاً في اليوم

## ذكريات حياة الظلام !

وأقف قليلا عند «حياة الظلام» .. لأنني أعتبره نقطة تحول في حياتي ..

كان هناك لقطة في الفيلم تظهر فيها ثريا حلمي وهي تلقي منلوجاً .. وكانت هذه أول مرة تظهر فيها على الشاشة .. أما بقية اللقطة فعبارة عن مجموعة من المدعوين يرقصون .. وقد كان بين الكومبارس أحد أولاد الذوات الذين يستهويهم الظهور في السينما في أي دور .. فتقدم مني وطلب أن أراقصه .. وبدأت الموسيقى تعزف .. ودارت الكاميرا .. وفجأة صاح المخرج ليوقف كل شيء .

كانت احدى ممثلات الفيلم قد فشلت في القيام بدورها رغم أن الأستاذ أحمد بدرخان قام بأداء الدور عدة مرات أمامها .. وأخيراً أصر على أن يمنعها من القيام به .. فنظرت ميمي شكيب إلى وقالت : « تعال انت ياقورة اعملي الدور »

كنت في سن الخامسة عشرة .. والفتاة المطلوبة للدور يجب ألا تقل عن الخامسة والعشرين .. والسينما لا تنقصها الحيلة فقد جرت يد الماكيير على وجهي بالمساحيق وخرجت من حجرة الماكياج بعد ساعة واحدة وقد قفز سني إلى الخامسة والعشرين !!

ونظرت الى ثوبي فوجدته غير لائق .. ولاحظت ميمي مايدور بخلدي فأرسلت خادمها يحضر ثوباً من ثيابها على سبيل الاعارة .. وقمت بدوري ، وكاد قلبي يطير فرحاً وأنا أرى وجوه جميع زملائي والفنيين في الاستديو والمخرج وهي ترتسم علامات الرضا !

وهكذا وضعت قدمي على أول الدرج

## غناء ليلة الطلاق !

وبعد « حياة الظلام » تزوجت من أحد أقاربي ، وأعتقد أنني كنت سعيدة في زواجي خلال عام ونصف عام .. وأحاطت بنا عيون الحساد ودبت التعاسة في البيت خلال ستة شهور كاملة رأيت بعدها من العقل أن نفترق .. بالطلاق ..

كنت اذ ذاك في سن السابعة عشرة .. وصدمة بيت يتهدم لابد أن تخلف في أعماق امرأة أثراً قاسياً .. ولهذا دبرت أنا وبعض صديقاتي قضاء سهرة ممتعة في « السكيت كات » وكنت لا أشرب الخمر ولكنني في تلك الليلة شربت .. شربت كؤوساً لست أدري عددها .. وفقدت وعيي تماماً .. وسمعت الموسيقى تعزف .. فأحسست أنني أفيق وأنني أعيش في عالم آخر .. وسرت الى المسرح وبدأت أغني مع الموسيقى

لم يكن لي دور .. ولم يقدمني أحد .. ولكني غنيت بصوت صببت فيه كل آلامي وكل دموعي ..

وبعد أن انتهيت من الغناء طلب مني مدير الصالة أن أتعاقد معه لأغني كل ليلة .. فقلت له وأنا أمسك رأسي من الصداع المروع الذي خلفته الخمر

.. لما أقول لهم في البيت !

**الاسم بالكامل** : لولا امين صدقي
**تاريخ الميلاد** : ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٢٣
**محل الميلاد** : شارع جلال المتفرع من شارع عماد الدين . القاهرة
**العنوان** : عمارة الشمس ـ شارع عز العرب

## لا بد من الفن !

عرف أبي طبعاً انني اشتغلت في فيلم « أجنحة الصحراء » ، ثم بعده في فيلم « حياة الظلام » وكان يثور كل مرة وكنت أوسط عنده بعض أقاربي فيصفح .. ولكنه إلى تلك اللحظة لم يعطني تصريحاً كاملا بالعمل ..

وكانت حالتي المالية قد بدأت تسوء .. وذهبت إلى أمي صباح ليلة السهرة وعرضت عليها مسألة اشتغالي في السكيت كات لتقوم هي بعرضه على أبي .. ورفضت .. ورفض أبي بدوره ، وألححت كثيراً حتى قبلا .. وذهبت الى السكيت كات .. وتعاقدت على الغناء نظير ٦٠ جنيهاً في الشهر ..

## مشروع « العم سام » !

وسافرت صفيه شقيقتي ـ وهي المشهورة « بكلاريت » ـ إلى أمريكا .. وظللت أعمل في السكيت كات .. واختطف الموت أمي عام ١٩٤٣ ثم اختطف أبي في العام الذي تلاه .. واتصلت بشقيقتي في أمريكا لأبلغها النبأ فأرسلت لي برقية تقول فيها : « احضري إلى أمريكا » ولم يعد لي أمل في البقاء في مصر .. مللت العمل .. ومللت الناس .. وضاقت الدنيا في عيني بعد أن فقدت أعز مخلوقين لدي .. وسارعت إلى القنصلية الأمريكية لأعد أوراق السفر .. وكنت في طريقي للبيت بعد أن خرجت من القنصلية وبعد أن حصلت على وعد بأن تنتهي أوراقي خلال أسبوع واحد .

حين قابلت ولي الدين سامح .. وقال لي : « انتي فين وأنا بادور عليكي من زمان ؟ »

ـ أنا موجودة .. بس انتوا اللي مش بتسألوا

ـ ياستي دول بيقولوا انك بتطلبي أجور عالية جدا

ـ ماحصلش .. وعلى كل حال أنا مسافرة أمريكا

ـ ليه ؟

ـ لأني مش لاقيه شغل

ـ بنت أمين صدقي مش لاقيه شغل ..

الفنانة بنت الفنان تسافر أمريكا لأنها عاطلة ..

لا .. لا ..

وفي ذلك اليوم بالذات وقع ولي الدين عقداً معي لأقوم برقصة في فيلم « دنيا » وهكذا عدلت عن السفر .. عدلت لأنني شعرت أن اسم أبي كان شيئاً مدويا وأنني إن سافرت فسيموت اسمه. وكان واجباً أن أحفظ هذا التراث الذي اقترن بالاسم !!

## في طريق الفن !

وسرت في طريق الفن ..

قمت بعد دور دنيا بدور في فيلم « شهرزاد » مع حسين صدقي ثم قمت بدور كبير في فيلم « سر أبي » وأعتقد أن هذا الدور كان رائعاً بحيث لفت الانظار الي .. وتوالت الأفلام بعد ذلك .. ووجدتني في بعض شهور لا أجد وقت لأزور أقرب صديقاتي الي .. بسبب زحمة العمل ..

هو القدر .. بل هي الحياة .. وتلك هي قصتها معي !





صورة من الحياة

# تمسح يابيه ؟!

بقلم

الأستاذ زكى طليمات

أخذ الاستاذ فتحى المحامى مكانه فى المقهى .. الذى اعتاد ان يمضى به ساعة بعيدا عن جلبة العمل والتزاماته بين مكتبه والمحكمة ، ساعة يقول عنها لاصدقائه أنها فترة من الزمن ينعم فيها بالاستجمام بدعوى أن جلبة المقهى تسلم نفسه الى لون من الركود الذهنى والاسترخاء ... وجلبة مقاهى القاهرة معروف امرها ... اخلاط من نداءات الباعة المتجولين، واغراءات بائعى ورق اليانصيب ثم مغازلات ماسحى الاحذية ...

وماسحو الاحذية فى هذا المقهى خاصة يؤلفون فرقة من شباب ورجال موفورى الصحة أقوياء الساعد ، ويزيد عددهم احيانا على رواد المقهى ، ولا سيما فى شهر رمضان ..

وكان الاستاذ فتحى يعجب كيف ارتضى هذا الفريق من الاصحاء الاقوياء مزاولة هذا العمل الهين المهين فى وقت واحد ؟!! ويسائل نفسه لماذا لا يوجهون مافيهم من حيوية وطاقة الى العمل فى المصنع او فى فلاحة الارض ؟.. وطالما دفعه هذا العجب وذاك التساؤل الى أن يتبادل الحديث مع أحد ماسحى الاحذية ، ويدعى ( شطارة )... وكان يخرج من هذا الحديث الذى تتغير اساليب الكلام فيه بمعنى واحد لا يتغير ... وهو ان الارزاق تضيق وأن البطون لاترحم !!

وشطاره هذا هوالذى اختاره الاستاذ فتحى من بينهم لمسح حذائه ، او بالاحرى خصه دون سواه بضريبة الجلسة الهادئة فى المقهى ، وهى ضريبة لاغنى عن دفعها الى ماسحى الاحذية اذا أردت أن تنعم بشىء من الهدوء والصمت ، والا فانت مجبر على أن تجيب ، ولو باشارة من يدك او راسك ، على هذا السؤال الذى يتكرر بعدد ماسحى الاحذية ... تمسح يابيه !!

اقول اتخذ الاستاذ فتحى مكانه المعتاد ، واغرق راسه فى احدى الصحف يطالع آخر انباء القوطة والخيار وقمر الدين ... وكان رواد القهوة قليلين بفعل الصوم ، ولكن ماسحى الاحذية كانوا كما هم ، بعدهم وعديدهم ، يطاردون الجالسين بنظراتهم ويحصون عليهم حركاتهم ... شأن قطيع من القطط قد أحاط بمائدة طعام واخذ يرصد ايدى الآكلين

ويبدو أن اسعار الطماطم وقمر الدين استولت على مشاعر الاستاذ ، ولكنه على الرغم من هذا فانه تذكر ضريبة الجلسة الهادئة ، بمجرد ان رفع راسه ورأى فرقة ماسحى الاحذية يرمقونه بنظراتهم ، فاشار بيده نحو « شطاره » ، ولم يناده باسمه ، فكان أن تقدم « شطاره » وزميل له نحو الحذاء الممدود ...

والتفت شطاره نحو زميله وهو يقول :

ـ شيل ايدك ... الاستاذ ده بتاعى يا فشخر

ولكن « فشخر » اغلق اذنيه عن سماع هذا التحذير ، وجذب احدى قدمى الاستاذ فتحى ووضعها على الصندوق وهو يقول :

ـ أنا اصطدتها قبلك ...

وتطور الحوار السريع الى جدل تشابكت فيه العبارات العنيفة ، وحاول الاستاذ فتحى أن يفض النزاع بارضاء الطرفين ، فأسلم الى كل منهما قدما من قدميه ، وهو يذكر المتشاحنين بوجوب الاخذ بالحلم وحسن التفاهم ... ولكن يظهر أن الاخذ بهذا وبذاك أمر غير مستطاع حينما يتعلق باصطياد اللقمة ...

وامتدت الايدى ... وانقلبت المشاجرة بين الاثنين الى معركة حامية ، اذ انقسم ماسحو الاحذية ... وكل قسم يناصر احد الطرفين... ودار الضرب بالصناديق والفرش ... و ..

واشترك بائعو اليانصيب فى المعركة ، ولكن بوسيلة أخرى .. فقد اخذوا يحطمون الكراسى والموائد والاكواب ، وكانهم يثأرون لشىء غير معروف ، او كأن المشاجرة تبعث مشاجرة ...

وتدخل رجال البوليس ...

وفى مركز البوليس جلس الاستاذ فتحى والخواجه صاحب القهوة فى ناحية بجوار المحقق، ووقف المتهمون فى الناحية الاخرى ... بعض من ماسحى الاحذية ، ثم واحد من بائعى اليانصيب الذى قبض عليه وهو يضرب برخامة احدى الموائد وجه الارض ...

وكان التحقيق قد قطع شوطه الاول بسؤال « شطارة » عن أسباب المشاجرة فأجاب بأنه لم يتشاجر وانما زميله « فشخر » هو الذى سعى اليها اذ أراد أن يغتصب منه رزقه المقسوم ، متخطيا دائرة « اختصاصه » من زبائن القهوة ، لان الاستاذ فتحى يدخل فى دائرة « اختصاصه » هو وليس من زبائن هذا الزميل المغتصب ...

وجاء دور « فشخر » فاذا هو يدحض ماقاله زميله ويزعم انه لم يتجاوز اختصاصه لانه كثيرا ما مسح حذاء الاستاذ فتحى ، وفوق هذا فان الاستاذ خصه باشارته هذه المرة لمسح حذائه ..

والتفت المحقق الى الاستاذ فتحى يسأله

ـ مين فيهم يا استاذ كنت عاوزه يمسح لك الجزمه ؟

ـ والله انا لما شاورت بايدى كنت اقصد « شطارة » ولكن انا ماندهتش حد باسمه...

ـ اهى اشارتك الغامضة دى اللى سببت الخناقة والخساير ...

وتحركت فى الاستاذ فتحى اسباب مهنته ، فاذا هو يبدى عجبه كيف أن المحقق يريد ان يحمله تبعة ما وقع بطريق غير مباشر ، وتساءل عما اذا كانت هناك لائحة يقضى القانون فيها بأن ينادى زبون القهوة ماسح الاحذية باسمه ولقبه وعنوان سكنه ...

وبدأ الضيق على وجه المحقق فاخذ يطيل النظر فى ساعة يده ويزفر ... وصاح «فشخر» :

ـ يا مهون ... الواحد نشف ريقه من الصيام فى اليوم الوحش ده ..

فحدجه المحقق بنظرة قاسية واخذ فى التحقيق معه ...

ـ لما انت صايم ... ضربت زميلك ليه ؟

ـ انت عارف يابيه علبة الورنيش «الكيوى» بقت بكام ؟

ـ وانا مالى ...

ـ بقت بثلاثين صاغ بعد ما كان تمنها سته ... وعلبة « الجريفن » الاصلى بكام ؟!

ـ يا راجل هوه أنا رايح اشتغل بويجى ..

العفو يابيه ... بس علشان تفهمنى وتعرف سر المهنة الزفت دى ..

واردف فشخر كلامه بأن مد يده متوسلا أن يأخذ المحقق بسعة الصدر ، ومضى يقول : انه راض بصنعته كرها ، وهو ينظف الاحذية بالورنيش الجيد فى سبيل السمعة الطيبة ثم لوجه الله ، لانه يعلم أن النظافة من الايمان ، فمن يعمل فى سبيل النظافة فهو قريب ولا شك من الله ... اما المكسب من هذه « الصنعة » فلا يساوى متاعبها واهاناتها ، ولو وجد عملا سوى هذه الصنعة المهينة لما تردد فى قبوله ، ولكن الامر لله وحده الذى قسم الارزاق فجعله يكسب لقمته بمسح حذاء بنى آدم مثله ...

وتملكه ضيق شديد ، وقد تمثلت امام عينيه مأساة عيشه ، فاذا صوته يتهدج وهو يكمل حديثه عما يلقاه من عنت الزبائن وبخلهم ، واذا هو يصيح :

ـ دلوقت لما اقول للزبون قرشين صاغ فى المسحة .. يقوللى كركون وبوليس

ـ طيبة وزمان

ـ كان واحد زى سعادتك يدفع القرشين .. وسيجارة فوقهم

وضاق المحقق بهذه الثرثرة ، فاعاد سؤاله الاول بنبر واضح وصوت يخالطه شىء من الحنق

ولكن « فشخر » بقى متمسكا بهدوء نفسه بعد انفعاله الاخير ، واخذ يدافع عن موقفه من المشاجرة والضرب بأنه لم تكن فى نيته ابدا ان يضرب زميلا له ، ولم يترصد له ، ولكن «الحالة» هى التى مدت يدها بالضرب ، و « الحالة » وام الحالة تتلخص فى أكل المعزة واولادها

وضحك الاستاذ فتحى لاقحام المعزة واولادها فى قصة لا علاقة لها بالماعز والغنم ، وسرت عدوى الضحك الى المحقق فاذا ابتسامة تغتصب شفتيه قسرا :

وحد قالك تربى معزة واولادها فى الزمن ده..

فاطرق فشخر اطراقة الضيق لان المحقق لم يفهم مراده ، ثم قال :

ـ حضرتك مش متجوز وليك أولاد !!!

وهم المحقق بأن يقذف المتكلم بشىء مما فوق مكتبه ، ولكن الاستاذ فتحى تدخل فى الامر مهدئا ، بدعوى أن لكل انسان اسلوبه فى التعبير ، وأن المهم فى الموضوع ان تنتهى الى نتيجة ..

والتفت المحقق الى فشخر :

ـ بآه علشان توكل المعزة وولادها تضرب الناس يا تيس ؟!

ـ انا مش تيس يابيه ..

ـ مش انت جوز المعزه زى مابتقول ؟!

ولمعت اسنان فشخر فى ابتسامة لطيفة ومضى يقول :

ـ قفشه تستاهل عليها مسحة بالجريفن الاصلى يابيه ... ولوجه الله واللطافة

واستطرد دفاعه فى صوت معبر ... ان الله امر عباده بأن يسعوا فى مناكب الارض ليستخلصوا ارزاقهم ، وقد نفذ الامر فاذا به يقاد الى مركز البوليس ويقف أمام الحاكم ، هذا فى حين انه لم يفكر فى أذى أى انسان

واقحم الاستاذ فتحى نفسه قائلا :

ـ صحيح ماكنتش عندك نية انك تضرب حد ، ولكن اللى حصل انك ضربت زميلك

ـ يابيه ربنا قال انما الأعمال بالنيات

فصاح المحقق حانقا من جديد :

ـ يبقى عاوزنا نسيب القاتل والحرامى علشان ماكنشى عنده نية يقتل ولا يسرق ؟!

وحار المتهم فى امره أمام هذا الجواب فلبسه الضيق وصاح :

ـ والحالة الزفت اللى انا فيها... ماتحاكموها قبل ما تحاكمونى ... شغولى شغله آكل منها عيش ، شغلة بنى آدمين ...

وهنا تدخل « الخواجه » صاحب القهوة وكان مشغولا طوال المدة بفتل أطراف شاربه ..

ـ يعنى انتى كنت أفكاتو ولا دكتور ، وبعدين بقيت بويجى

وارتفعت زمجرة مخيفة من جانب فشخر وزملائه ... ولكن سرعان ماكتمتها صيحة من جانب المحقق ..

ووجد « الخواجه » فى هذا ما يشجعه على استئناف كلامه فانبسط يقول :

ـ احمدوا ربنا بتاعكم ... بتشربوا شاى

( البقية على صفحة ٣٤ )



انهن تسع من ممثلات هوليود سلطت عليهن الاض[...]
فوصلن الى قمة المجد والشهرة،وقد عرفتهن جيدا الص[...]
الفنية الذائعة الصيت « هيدا هوبر » ..

عرفتهن وهن فى سن الثامنة عشرة ، وما زالت تعر[...]
بعد أن تخطين الاربعين

وفى هذا المقال تتحدث « هيدا » عن الفاتنات بـ[...]
الاربعين ..

ان الممثلات التسع ، اللواتى يتقدمن الصفوف [...]
حيث الشهرة ومن حيث الرصيد هن : جوان كراوفور[...]
ومارلين ديتريش ، وبربارا ستانويك ، وكلوديت
كولبرت ، وجلوريا سوانسون ، وجرير جارسون
وكاترين هيبورن ، وبتى ديفيز ، وايرين دن ..

وهن جميعا قد جاوزن الاربعين،ومن بينهن جدتان
هما : مارلين ديتريش وجلوريا سوانسون

والسر فى الشهرة التى مازلن يتمتعن بها ، ان
مخرجي السينما وكتاب القصة فى هيوليود آمنوا
تماما بان المراة فى الاربعين تكون قد صقلتها
التجارب والايام .. فهن أعمق فى احساسهن
بالادوار التى يؤدينها

وكان الاعتقاد السائد فى هوليود منذ اقل من
عشر سنوات ان الممثلة التى تصل الى الاربعين
لاتصلح الالدور العجوز..ولكن هذه النظرة تغيرت
واصبح واجبا على رجال السينما ان يسلموا بان
المراة فى الاربعين تصلح لكى تقوم بادوار الفتاة
الجذابة التى يتساقط حولها الرجال كاوراق
الشجر

اذكر انني رأيت مهرجانا للسينما فى لندن
عام ١٩٤٩ ، وقد سمعت الناس يقولون « ان
هذا المهرجان قد اثبت بجلاء ان المراة فى الاربعين
.. امراة نموذجية » .. وكان ابرز من ضمهن
المهرجان كلوديت كولبرت وايرين دن ومارلين
ديتريش وجلوريا سوانسون

( البقية على الصفحة التالية )


كلوديت كولبرت


جرير جارسون


ايرين دن


جوان كراوفورد

# ـبا ب القلب

الأضواء
المجفية

تعرفهن

ت بعد

رف من
وفورد،
وديت
ون ،

دتان

ه ان
نوا
ـا
من

بربارا ستانويك

**امهات السينما**

ورغم أن هؤلاء الممثلات يشعرن بتقدير الناس لهن ، فانهن يغضبن اذا كتبت الصحف عنهن انهن فى الاربعين ، بل وترفض جوان كراوفورد ان تعترف بانها بلغت هذه السن ، وقد اثارت ازمة حادة حين نشرت احدى الصحف أنها فى الاربعين ، وفى اعتقادى ان جوان مخطئة فى هذا لانه احسن عندى أن تبلغ المرأة سن الاربعين وتبدو فى الثلاثين من ان تكون فى الثلاثين وتبدو فى الاربعين !

كان رواد السينما يحبون الممثلات الفتيات ويكرهون الممثلات المتزوجات.. لان الممثلات فى كل مكان فتيات احلام .. والجمهور لا يريد أن يعرفهن الا فى صورة الفتيات . ولكن مارلين ديتريش استطاعت أن تنتزع هذه الافكار السخيفة وان تجاهر بانها ام..وسرعان ما اصبحت الذرية مودة فى هوليود..

ومضت العوام ، وشوهدت مارلين تسجل سبقا آخر .. وكان هذا فى حفل أعلنت فيه مارلين انها جدة..

**لا نفاق !**

حين وصلت « بتى ديفيز » الى هوليود نظر اليها أحد المنتجين طويلا ثم قال « هناك صعوبة فى طريقك ، هى أنك لست جميلة »

وهكذا استقر فى ذهن بتى انها ليست جميلة

ولكن بتى جميلة الروح ، مليئة بالحيوية ، تؤدى عملها ببراعة ونشاط فى البيت وفى الاستديو وتأكل طبقا لريجيم موضوع لتحتفظ بالمائة والعشرين رطلا – وزنها – دون زيادة !

وبتى لا تنكر عمرها قط وهى تقول : « ان الناس يعرفون حقيقة عمرى فلماذا أخفيه واتهم بانى كاذبة ؟ » وهى تستنكر أن تصر الممثلات فى الاربعين على تمثيل أدوار الفتيات الصغيرات

**لاعبة الجولف**

و « ايرين دن » لا تفكر فى العمر الذى يتقدم بها .. بل يسعدها ان تمثل دور الام ، وهى تلبى كل طلبات المخرجين الذين يعهدون اليها بهذه الادوار.. وتعيش ايرين فى أدوارها بقلبها ، وعواطفها ، واعصابها ..

وتحرص ايرين على رشاقتها ، ولذلك فهى تستجيب لكل نصائح الاطباء فى هذا الخصوص .. وتمارس ايرين رياضة الجولف التى تحبها حبا شديدا

وايرين تعتبر سيدة هوليود الاولى ، فقد سجلت نجاحا باهرا فى حياتها الزوجية وقنعت بالحياة الناعمة مع زوجها الدكتور « فرانسيس جريفين » الذى تزوجته فى ربيع عام ١٩٢٧

**نشاط ..**

وتصرح «جرير جارسون» لكل من يقابلها بأنها تخطت الاربعين . ومع ذلك فقد قامت جرير بدورها فى فيلم « مس منيفر » بمهارة فائقة .. بل كان الاداء من الاعجاز بحيث تزوجها الممثل الذى قاسمها البطولة وهو «ريتشارد ناى» ..

وجرير تحب عملها وتتفانى فيه ، وهى تستيقظ فى الخامسة والنصف صباحا وتصل الى الاستديو فى الثامنة ، ثم تتناول الشاى وتدرس الدور الذى ستقوم به ثم تؤديه ، وتعود لمنزلها فى الثامنة مساء ، وبهذا الروتين تحرم جرير نفسها من الكماليات السخيفة التى تعتنقها ممثلات هوليود كالسهر والخمر .. والى هذا يرجع السر فى انها مازالت تحتفظ بحيويتها وشبابها رغم أن عجلة العمر تدور ولا تتوقف

**البريق !**

والتمثيل فى حياة «بربارا ستانويك» حرفة وهواية

وبربارا تمارس حرفتها وهوايتها منذ ٢٢ عاما ، حتى بلغ بها العمر الآن ٤٤ عاما . والصور التى يلتقطها المصورون لبربارا لاتعلن عن اكثر من ٣٠ عاما ، وما زال جمالها يتيح لها الفرصة لكى تمثل ادوار الفتيات اللواتى يتمتعن بجاذبية عارمة ! ورغم اننى لم أر بربارا بالوجه اللامع الذى يراه الناس على الشاشة الا اننى أعرف انها حريصة على هذا البريق الذى يبين فى عينيها، وهى لاتستعمل فى النهار اكثر من أحمر الشفاه ، وفى الليل ماكياج خفيف .. وهى تبتسم اذا سألها أحد المعجبين عن السر فى ذلك البريق الذى تتميز به .. ليس فى عينيها فقط بل وفى شعرها ايضا .. تبتسم لتقول لك : ليس ما فى شعرى بريقا .. انه شعر رمادى لاننى عجوز ! »

**المؤلف العجوز**

وتعتبر « جلوريا سوانسون » من أفتن من تخطين الاربعين واشرفن على الخمسين ، وجلوريا تكتب الآن كتابا عن هذا الموضوع ... موضوع تقدم العمر بالممثلات . وكان آخر دور قامت به جلوريا شاهدا على أنها مازالت تتمتع بحيوية عجيبة

**التمثيل او الموت**

وقد قالت لى « كلوديت كولبرت » عام ١٩٣٩ أنها لن تجد عملا اذا بلغت سن الاربعين ، وقد بلغت كلوديت هذه السن ومع ذلك فان نجمها مازال فى صعود ..

والآن أتساءل : « كم من الاعوام ينتظر أن تظل ممثلات هوليود العجائز عاملات فيها ؟! »

ان الاجابة تأتى على لسان بعضهن صريحة مباشرة .. فقد قالت لى بربارا ستانويك : « ان الطريقة الوحيدة التى يمنعوننى بها عن العمل فى السينما هى اطلاق الرصاص على »

وقالت ايرين دن : « سأظل أمثل الى ان أصير عجوزا مهدمة لا استطيع الحركة .. وربما وجدت فى هذه الحالة دورا اقوم به ! »

# كونى ممثلة

### النجمة جوليا آدمز
نجمة « يونيفرسال »

كوني ممثلة فى بيتك وخارج بيتك ، مع زوجك ومع اطفالك ومع اصدقائك فبذلك تفوزين بالسعادة فى البيت وخارج البيت وتظفرين بحب الزوج والاطفال والاصدقاء !

نعم يا صديقتى كونى ممثلة .. ضعى على شفتيك ابتسامة تقابلين بها كل الناس ، ولا تغضبي من احد ، فهذا درس تعلمته من أمي، ويجب ان تعلمى أن امى لم يمر عليها يوم واحد غضبت فيه ، ولذلك فهى تتمتع بصحة جيدة ، وتمرح وتمزح كفتاة فى العشرين ، رغم انها تعدت ثلاثة اضعاف العشرين !

لقد مضت الايام ولم اتخل يوما واحدا عن الدرس الذى لقنتنى اياه امى

كنت اقابل الصفيق الذى دعانى لاكثر من عشاء فاتظاهر بالقبول واذهب بالفعل ، وتضايقت مرة .. واجبرت نفسى على الذهاب مرة ثانية .. ولم يكن يتوقع انني ساذهب له فكانت مفاجاة ، ورايته قد تغير كلية وصار صديقا مؤنسا ..

وقابلت الثائر فى الاستديو والثائر فى الطريق، وكاد الاول يصفعني فابتسمت ، وكاد الثانى يصفعني فابتسمت ، وجاءني الاول يعتذر لى .. اما الثانى فقد هتف باعلى صوته : « كم اود ان تتزوجيني .. انك ستكونين زوجة نموذجية ! »

وكان لنا جيران ثقلاء يجيئون لزيارتنا فى الاصيل فيمكثون حتى ينتصف الليل ، ورغم اننى لا اميل كثيرا لمجلسهم فقد اصروا على ان اذهب لزيارتهم فذهبت .. واوصيت زوجى بالا يتحرك من مقعده قبل ان اتحرك انا ، وصممت على تمثيل دور المعجبة بمجلسهم وحديثهم ، فامكث اطول مدة ممكنة ، لأرى تاثير هذا فى نفوسهم ، ولالقنهم بهذه الطريقة درسا لا ينسونه !

وبعد الساعة العاشرة بدأ المضيف يتثاءب .. وتثاءبت المضيفة بعد الحادية عشرة .. ورغم هذا فقد اندمجت فى اداء دورى حتى الساعة الواحدة . وكان درسا بارعا جعل الثقلاء حينما يجيئون فى كل مرة عندنا يغادرون بيتى قبل التاسعة !

لاتبذلى حنانك لاطفالك جزافا ، ولا تتغاضى عن الاخطاء التى يرتكبونها لانك تحبينهم ، فكل الامهات يحببن اطفالهن ، ولكن التربية الصحيحة تستلزم معالجة اخطائهم .. فمثلى دور الغاضبة ، ومثلى دور التى لاتغفر ، علميهم أنك لست حنانا فقط بل مشاعر اخرى قد تتحرك اذا خالفوا اوامرك .. فبذلك تضمنين لهم نشأة سليمة .. لا تدليل فيها

هذه هى نصائحى فاتبعيها .. كونى ممثلة دائما .. ولا تحزنى بعد هذا ان لم يسعدك الحظ فتصبحى ممثلة سينما ، كفاك مرح البيت ومرح الحياة .. لتؤدى عليها ادوارك ببراعة وتفان



# آلو .. هي السبب !

بقلم الأستاذ سعيد أبو بكر

«التليفون صديقي واليفي ووسيلتي للمقالب التي ارسمها واضحك بها على عباد الله من اصدقائي الفنانين وغير الفنانين .. وله عندي ذكريات كثيرة بدات بآلوا العتيدة وانتهت بمفاجآت !

عندما كنت موظفاً كان لنا رئيس «ديمقراطى» يطبق مبادىء المساواة بينه وبين سائر الموظفين ، ندعوه لموائدنا ويدعونا لموائده ، وتختلط منا الأسرات كأننا عائلة كبيرة ..

وقد حدث أن تعرفت على ابنة له .. كانت ذات جمال أخاذ ، وعاطفة متدفقة ، وربطت بين قلبينا أواصر الحب العنيف ، وكانت ظروفها لا تسمح لها بأن تخرج معى فنتنزه كسائر العشاق .. ونتناجى كـكل الأحبة ، ولهذا كنا نتناجى عن طريق التليفون .. وكانت كلما دق التليفون عندهم سارعت هى لتلبيته فاذا كان والدها فى البيت قالت : «النمرة غلط يافندم ! » فأفهم ان «الظرف» هو الغلط وان أباها فى البيت .. واذا لم يكن فى البيت أجابت هى . . وقد يحدث أن يكون فى البيت ويجيبنى هو فأسأله فى صوت غليظ أجش : «الجسم يا افندى ؟ » فيقول : « لا ياحضرة الخفير »

وكان يراقبنى « عزول » كلما تحدثت فى التليفون .. وقد لاحظ النمرة التى أطلبها فطلبها من بعدى وعرف صاحب البيت .. وانتهز فرصة وجوده فى البيت وحدثه عنى ، وعن غزلى وعن « الجسم » يا افندى ..

وكان رئيسنا هذا رجلا طيبا يحمل لنا فى قلبه اعزازاً ومودة ، وكان يعتبرنا أولاداً له .. إذا أساء أحدنا السلوك قومه وأصلحه

وذات يوم طلبت فتاتى فرفع هو السماعة وقال : « آلو »

فقلت : « الجسم يافندى» فأجابنى على الفور : «ايوه الجسم ياسى سعيد ! »

ووضعت السماعة .. وتصبب عرقى حرجاً وكسوفا .. ولم أذهب للعمل فى اليوم التالى ، ولكن الرجل السمح أرسل من يقول لى انه قد صفح عنى على شريطة ألا أعود إلى ذلك مرة أخرى . . وألا فانه سيرسل بى الى « الجسم » بحق وحقيق !

☐

الأستاذ سليمان نجيب فنان خفيف الدم ، حاضر البديهة سريع النكتة والثورة معا ، وكل هذا جعل منه شخصية فريدة فى لونها ومسرحها . . كان يحلو لى دائما ان أحدثه بصوت فتاة .. ولى - ان لم يعلم القراء - مقدرة يشهد بها الجميع على تقليد الأصوات .. وكنت أتحدث اليه باللغة الفرنسية التى يحبها ويحب أهلها ..

وكان على « عصبيته » لايمل الحديث معى .. ولا يثور حتى ان تحدثت بما يدعو الى الثورة..

ورويت للمرحوم الأستاذ صلاح ذهنى ما بينى وبين الأستاذ سليمان نجيب فلم يصدقه ، وعلى الفور قمت الى التليفون وطلبت الأستاذ سليمان ورحت أحدثه .. وصلاح مستغرق فى الضحك ..

وفى اليوم التالى خطر لى ان استأنف دعابتى مع الأستاذ سليمان .. وما أن بدأت الحديث حتى سمعت عاصفة من السباب والشتائم والهجاء .. ووصف للآباء والأجداد ..

كان الأستاذ صلاح قد أبلغه بما حدث .. ولقيت فى النهاية .. الجزاء !

وعندما كان الأستاذ فرج النحاس موظفاً بوزارة الزراعة كان - وهو الآن - متعود النشاط فى ميادين الفن ، يعمل على المسرح ، ويعمل فى السينما ويشترك فى برامج الاذاعة . . وهو ككل فنان منا - تمر به أيام رغدة ثم تمر به أيام يعانى فيها الضائقة . .

وكنا فى ذاك الوقت نعمل سويا فى مسرح بزيس ، ونتقاضى عن عملنا أجوراً شهرية تنفد قبل منتصف الشهر ..وفى اليوم الخامس والعشرين أمسكت سماعة التليفون لأتحدث إلى فرج مقلداً صوت الأستاذ محمد فتحى وكان يومها فى الاذاعة

— .. الأستاذ فرج النحاس

— أيوه .. يا افندم

— أنا محمد فتحى . . فيه تمثيلية الوقت ولك دور فيها ولازم تيجى حالا . . التسجيل حايبتدى بعد ٥ دقايق..وإن ماجيتش حانضطر ندى دورك لواحد تانى . .

ويعلم فرج أن القبض كان فى اليوم التالى للتسجيل .. وكانت حالته المالية لاتسمح له برفض الدور فقال : « طيب . . حاضر . . حاجى بعد خمس دقائق ! »

وطار فرج إلى محطة الاذاعة ..

وفى المساء خرجت معه من مسرح بزيس ، وكلى شوق لمعرفة نتائج مقلبى ، كان يبدو عليه الغضب والضيق فقلت له : « انت متغير الليلة يافرج .. باين عليك .. »

فقال : « متغاظ قوى ياسعيد .. عاوز أعرف مين المغفل اللى عمل فى المقلب ده .. »

فسألته فى دهشة : « مقلب إيه »

— واحد يا سيدى قلد صوت محمد فتحى ، وقال لى لازم أروح الاذاعة علشان تسجيل بعد خمس دقايق واضطريت استلف من كل زملائى أجرة «التكس» وانت عارف انهم كلهم فى آخر شهر . . ووصلت الاذاعة ، وقعدت اسأل على فتحى قالوا لى فى الاستديو وانتظرت لما خرج .. وفهمنى انه مااتصلش بيه ..

فقلت معلقا : « لا فصل بارد صحيح .. »

فقال فى حماس : « لو أشوف الملعون اللى عمل كده راح أكسر دماغه .. راح أفوت فى وشه شوارع »

وتصنعت الابتسام وأنا أقول له « معلهش .. تعيش وتاخد غيرها ! »

انى أعترف لفرج على صفحات الكواكب أنى أنا الذى صنعت المقلب .

فليغفر لى اذن وليجعل من مقلبى ذكرى طيبة !





من قصص المسرح

# سجناء الظلام

للكاتب الفرنسي ميشيل بروفان — بقلم الأستاذ مجدى فهمى

« مدينة صغيرة فى مقاطعة « برتيانى » لا ينقطع المطر فيها ليلا ولا نهارا ..

شارع ضيق يمر فيه الاشخاص مسرعين وكانهم الاشباح تطاردهم سياط من قطرات الماء .. منزل متواضع يتوسط الشارع ويضم بين جدرانه العجوز « ليبريه » المدرس وزوجته ..

« هو رجل قسيم شارف الاربعين ، كان يشغل وظيفة محترمة ثم اصيب فى حادث اقفلت على اثره نافذتاه المطلتان على عالم النور وغدا اعمى ..

« هى جميلة يعكر صفو عينيها غشاوة من الم ، وبدات وجنتاها الموردتان تذبلان تحت وطاة التجاعيد المبكرة ..

## - ١ -

« منزل « ليبريه » ، مساء خميس يوم العطلة المدرسية الاسبوعية .. »

**لبريه :** هل يمكننا الخروج ؟

**جرمين :** كلا فالسماء تمطر ( فى شىء من الملل ) كما كانت تمطر أمس وكما ستمطر غدا .. اننا هناك لا نكاد نشعر ان للشمس وجودا

**لبريه :** انت متبرمة ..

**جرمين :** بسبب الطقس

**لبريه** ( يقترب منها ) : بسبب حياتنا

« البقية على الصفحة التالية »

**جرمين** : كلا أؤكد لك ..

**لبريه** : لست فى حاجة الى تأكيدك .. اننى أحس بكل شىء ..

**جرمين** ( برقة شديدة ) : ولكنك لا ترانى ياعزيزى ..

**لبريه** : لا للأسف .. واذا كان النور قد ضل طريقه الى فاننى احس بتيارات خفية تتسرب الى .. تيارات يشعها الاشخاص وتنقل الى أحاسيسهم ، وخاصة اذا كانوا من المقربين الى نفسى ..

**جرمين** ( بحماس ) : ولكنى أؤكد لك ..

**لبريه** ( يقاطعها ) : لماذا تدافعين عن سأمك ؟ انه ليس عقابا موجها الى ولكنه حق ناجم عن تلك الحياة الرتيبة التى تعيشينها بجوارى .. انا العاجز الذى يجبرك على عيشة الكفاف ويرهقك بالعمل بدلا من ان يدعك تتمتعين بالشباب والجمال ..

**جرمين** : وهل انت مسئول عن الحادث .. هل هى غلطتك ؟

**لبريه** : انه خطأ الرجل دائما أن يحرم امرأة مما كانت تنتظره منه ..

**جرمين** : لماذا تقول لى هذا ؟.. اننى لم افعل ما استحق عليه مثل هذا الكلام ..

**لبريه** : اننى اقوله صاغرا ، لانه كلما اجبرتك الظروف على تقديم تضحية جديدة .. التضحية براحتك وحريتك وحبك لذاتك واجهت نفسى بالاتهام ..

**جرمين** : ولكننى سعيدة فى كل ما أفعله من اجلك ..

**لبريه** : اعرف ذلك .. أعرف انك تحاولين أن تضيفى الى تضحياتك تضحية أخرى وانت توهمين نفسك بالسعادة .. ولكننى واثق انك اذا ما خلوت الى نفسك شعرت بالمرارة .. مرارة حياتك التى فقدت لحظاتها الهانئة بين ذراعى أسير للظلام .. لذا يحتم على الواجب أن اتخلص من قيد الانانية وأن اذهب ..

**جرمين** ( تقترب منه خطوة ) : اندريه !..

**لبريه** : نعم .. لو اننى ذهبت لامكنك أن تتمتعى بحياة جديدة فأنت ما زلت جميلة مرغوبا فيك ( يخفض صوته ) ولكن الشجاعة تنقصنى لاننى احبك .. اننى أنانى لايجرؤ على الاعتراف بشىء يقلقه ..

**جرمين** ( فى دهشة ) : أى شىء ؟

**لبريه** : كثيرا ما اشعر بالسعادة .. اشعر بها كلما رايتك مشدودة الى برباط الواجب ، حبيسة الجدران تلفحنى انفاسك بحرارتها .. فى هذه اللحظات التى يتجاهل فيها تفكيرى فداحة الثمن الذى تدفعينه أشكر الاقدار من صميم قلبى على الحادث الذى اغلق وراءنا ابواب العالم الخارجى .. ان تفكيرى يأثم فى حقك وأنا أعترف بآثامه ( يبحث عن يدها ) واطلب منك الصفح ..

**جرمين** ( تبتسم فى حنان ) : الصفح عن أى جرم .. اعترافك بالحب؟ !

**لبريه** : حبى لذاتى !

**جرمين** : أو ليس الحب الصادق أن تحب ذاتك فى اشخاص الآخرين ؟

**لبريه** ( يشتد عليه التأثر ) : ليس عند المرأة ..

**جرمين** ( تنظر اليه وقد تسللت الدموع الى مآقيه المقفلة ) : ايه .. ماذا يحدث لهاتين العينين المسكينتين ؟..

**لبريه** : موت العينين لاينضب دموعها ..

**جرمين** ( تذهب لاحضار مكتب تصحيح الكراريس ) : ما دمنا لا نستطيع الخروج فلا اقل من أن نعمل ، ان ذلك يوفر من عمل الغد .. « اندريه » هل تذكر عنوان موضوع انشاء البارحة ؟.. نعم .. اذن سوف اقرأ عليك المواضيع وأنت تقدر الدرجات

( وجلسا بجوار المكتب هى تقرأ دون تبرم ، وهو يصحح الاخطاء بصوت عال ، وظلا فى عملهما حتى جاءت الخادمة تقطع عليهما العمل وتخبر سيدتها بأن رجلا بالباب يطلبها : السيد « دارتو » )

**لبريه** : السيد « دارتو » ؟ لا اعرف هذا الاسم .. ماذا يريد منك .. يمكنك أن تستقبليه على العموم ( ينهض ) أنا ذاهب الى حجرتى لاعداد دروس الغد ( يتحسس طريقه مهتديا اليه بقطع الاثاث حتى يصل الى باب حجرته )

**( وتبقى « جرمين » وحدها وتمتد يدها فى قلق الى الجرس لتطلب من خادمتها أن تأذن للضيف بالدخول .. )**

## – ٢ –

**جرمين** ( بدهشة بالغة ) : السيد « سافيل » ؟ !

**سافيل** ( ينحنى بشدة ) : سيدتى ..

**جرمين** : لم كذبت ؟

**سافيل** : لاننى لو قلت اسمى الحقيقى لما استقبلت .. ارجوك أن ابقى لحظة ، لا تستدعى أحدا ، كان مصادفة أن ألقاك فى هذه البلدة الصغيرة لقد لمحتك أمس عفوا فاستفسرت عنك فسمعت للأسف قصتك المحزنة .. وقد انتابتنى لحظتها رغبة ملحة فى أن أراك .. والاخلاص للذكرى ليس جرما فيما أعتقد ..

**جرمين** : هو كذلك ، استرح

**سافيل** : لقد سمعت بالحادث الذى الم بلبريه وتركه للعمل ..

**جرمين** : نعم ونحن نقوم الآن بتدريس العلوم ، هو يحضر وأنا أقوم بالجانب المادى ..

**سافيل** : هذا رائع ..

**جرمين** : بل هذا هو تضامن الازواج !

**سافيل** : عجبا للاقدار لا تهب أحدا الامان .. اننى ما زلت أذكر ذلك



لندا دارنل
نجمة ر.ك.و

اليوم منذ اثنى عشر عاما .. اليوم المشهود فى حياتى الذى استقر فيه راى والدبك على اختيار « لبريه » المهندس ورجل الصناعة الذى ينتظره مستقبل باسم وفضلوه على « سافيل » .. الفنان .. كما كانوا يقولون فى سخرية ( يصمت قليلا ) لقد فقد المهندس جناحيه .. اما الفنان ..

**جرمين** ( مطعونة فى كبريائها ) : غدا مشهورا .. اعرف ذلك ولكننى لا اعتب على والدى ولا الومهما فقد كانا يعتقدان أن صالحى فيما اختاراه لى ..

**سافيل** : وهل صالحك فى أن تدفنى قلبك ؟..

**جرمين** : ادفن قلبى ؟ !

**سافيل** : اما كنت تفضلين أحد الرجلين على الآخر ؟..

**جرمين** : ولكننى لم أقل أيهما ..

**سافيل** : لقد تركتنى أهتدى اليه .. وها أنت قد فقدت سعادتك بسبب عناد والديك ..

**جرمين** : ان حياتى لا تخلو من السعادة ..

**سافيل** : تقصدين التضحية والتفانى .. لقد كنت لا تحبين « لبريه » عندما تزوجته

**جرمين** ( بصراحة ) : هذا صحيح ..

**سافيل** : اذا كنت لم تحبيه يوم كان قادرا على أن يوفر لك المظاهر التى من أجلها زوجك أهلك منه فما هو شعورك نحوه اليوم وهو لايذيقك الا حرمانا ..

**جرمين** : أؤكد لك ان ..

**سافيل** ( مقاطعا ) : قد يكون حبك من النوع الذى تجود به الممرضة على مريض عزيز .. فان قلب المراة مكون من أجزاء عديدة أحدها للحنان ، وآخر للشفقة ، وثالث للحب ، وعندما يضطرب القلب تتدفق منه العواطف فتجهل المراة الجزء الذى ينبعها وتنسبها الى الحب !

**جرمين** : لقد تجاوزت الحدود التى أسمح بها ..

**سافيل** : أرجو المعذرة .. فقد ظللت طيلة اثنى عشر عاما الضحية .. ومن حقى اليوم أن أدافع عن نفسي .. عن تضحيتى وتضحيتك .. لقد كنت تحبينني فيما مضى حبا قويا نفذ الى أعماق نفسك .. حبا ربما حرك فيك اليوم الحنين الى الماضى الجميل ..

**جرمين** ( بادية الاضطراب ) : ارجوك ..

**سافيل** : انه ينعكس فى بريق عينيك .. لا تغلقينهما .. ان جفونك ترتعش وتفضح سرك أكثر من نظراتك قد تحاولين خداعى بالتحدث عن السعادة ولكن نظراتك تخدعك وتبوح بالحقيقة ..

**جرمين** : فلأعترف بأن قلبى ما زال يهفو اليك ولكن ما فائدة ذلك وما جدواه ؟..

**سافيل** : اطيعى قلبك

**جرمين** : هل أترك زوجى ؟

**سافيل** : لايوجد ما يربطك به .. لا واجب الام لانك لم تنجبى أطفالا ولا رابطة الزوجية لانه عندما تزوجك كان يعلم جيدا انك لا تحبينه .. لقد وضعتنى الاقدار فى طريقك كما وضعت فى طريق زوجك ما حدث له لتعودى الى .. لا تقولى لا للهناء الذى جاء يطرق بابك .. جرمين ..

**جرمين** ( شاردة .. ذاهلة ) : كفى .. كفى أرجوك ..

**سافيل** ( بتهور ) لا .. اننى أحبك .. أريدك .. أريد أن تصبحى زوجتى قولى نعم

**جرمين** ( مهزومة ، بصوت خفيض ) : نعم ( يفتح الباب فجأة ) لا .. ابدا !

**( يظهر « لبريه » على باب الغرفة يتخبط فى طريق من ظلام .. وبحركات صامتة تأمر « جرمين » « سافيل » بالانسحاب .. )**

## - ٣ -

**لبريه** ( بصوت عال ) : هل ذهب السيد ؟

**جرمين** : نعم يا صديقى

( وبحركة آمرة من يدها اشارت « جرمين » الى الباب .. واحس سافيل ان قوتها وصلابتها قد عادتا اليها .. ان روحها قد تغلبت على لحظة ضعف كاد جسدها يتعثر فيها .. ودون أن يحدث صوتا تسلل خارجا .. )

**لبريه** ( يقترب من « جرمين » ) : من كان الزائر ؟

**جرمين** ( بعد لحظة ) : « سافيل » ..

**لبريه** ( يبحث عن يد زوجته ويطبع عليها قبلة طويلة )

**جرمين** ( بدهشة ) : ماذا حدث ؟

**لبريه** : لو أنك كذبت لقتلت نفسى ..

**جرمين** : كنت تعرف الحقيقة اذن ؟

**لبريه** : لقد عرفت صوته

**جرمين** ( باضطراب ) : ولكنك الآن لم .. لم تسمع ..

**لبريه** ( مقاطعا ) : سمعت كل شىء .. حتى طردك له ( يجذبها الى صدره )

( وتستكين « جرمين » لضمة زوجها ، وفى حزن ظاهر تتوجه الى لكتب لتأخذ كومة الدفاتر .. )

**جرمين** : كنا نصحح المسألة الخامسة

**لبريه** ( ينظر اليها بعينين لا تريان ) : نعم لنكمل التصحيح .








# بين ملحن متزوج وقديسة بغداد

● بيروت من مكتب « الكواكب »

**عادت المنولجست اللبنانية نجوى سعد من بغداد الى بيروت بعد ان قضت فترة فنية طويلة فى عاصمة الرشيد، وعندما جاءت تزور مكتب « الكواكب » فى بيروت قابلها هناك الملحن المشهور الاستاذ فيلمون وهبى ، فاخذ على الفور قلما وورقة وراح يستجوب الفنانة الحسناء التي تطلق عليها الصحف لقب « قديسة بغداد » ! !**

●

**فيلمون :** شو اسمك الكريم ؟ !

**نجوى :** اسمى الفنى « نجوى سعد » !

**فيلمون :** ولماذا تطلق عليك الصحف اسم « قديسة بغداد » ؟ !

**نجوى :** لهذا اللقب قصة ··فقد جاء الى بغداد فى العام الماضى صحفى معروف ، ويظهر ان لقب « قديسة بغداد » قد أعجبه ، فراح يفتش بين الفنانات عن امرأة تحمل هذا اللقب ، فوقع اختياره على وألبسنى اسم « قديسة بغداد » ! !

**فيلمون :** وهل أنت قديسة حقا ؟ !

**نجوى :** لو كنت قديسة حقا ، لكان على أن ألجأ الى الدير لا أن أعمل فى « كباريه » ! !

**فيلمون :** هل تحبين الصراحة ؟

**نجوى :** طبعا ··· فهى من أبرز عيوبى الشخصية !

**فيلمون :** كم مرة أحببت فى حياتك ؟ !

**نجوى :** الحب يا أستاذ كالغناء ، يجىء مع الانسجام والأصول والبال المرتاح ··· وكما تغنى كل امرأة ، غنيت ، ولكن جميع ألحان الحب التى غنيتها كانت باكية ! !

**فيلمون :** أنا من رأيى ، أن تجربى الحب الضاحك ! !

**نجوى :** يا ليت يا أستاذ ··· ولكن المسألة تحتاج الى معلم كوميدى ! !

**فيلمون :** ولو ··· هل انقرض أساتذة الضحك من لبنان ؟

**نجوى :** الواقع ··· أننى لم ألتق بأحد من هؤلاء الأساتذة ! !

**فيلمون :** على العموم ··· أنا تحت أمرك ! !

**نجوى** ( وهى تستغرق فى الضحك ) **:** هل نسيت يا أستاذ أنك متزوج ولك أولاد ؟ !

**فيلمون :** وشو يعنى ؟ هل أصبح المتزوجون كوليرا ؟ !

**نجوى :** استغفر الله ··· ولكن أنا أعتقد ان الفنانة الاصيلة يجب أن لا تمد عينيها الى ما يملكه الغير ، وأنت رجل مملوك لبيتك ! !

**فيلمون :** غيرى هذا الموضوع ، الله يرضى عليك ! !

**نجوى :** ولماذا لا تغيره أنت ؟ !

**فيلمون :** معك حق ··· من هو الذى اكتشف انك فنانة ؟ !

**نجوى :** القضاء والقدر !

**فيلمون :** وكيف أصبحت فنانة ؟ !

**نجوى:** بنفس الطريقة التى يحترف بها كل انسان مهنته ··· أى الاستعداد ، والهواية ، والاقتناع!!

**فيلمون :** وهل انت مقتنعة بأنك فنانة ؟ !

**نجوى :** الصراحة ، ان الناس هم الذين أقنعونى ! !

**فيلمون :** ما هى درجة تعليمك ؟

**نجوى :** الشهادة الثانوية ـ القسم الفرنسى !

**فيلمون :** ولماذا الفرنسى مش العربى مثلا ؟

**نجوى :** هذا السؤال يجب أن يلقى على أبى !!

**فيلمون :** لو لم تكونى فنانة ، ماذا كنت تتمنين أن تكونى ؟ !

**نجوى :** ممرضة فى مستشفى ! !

**فيلمون :** وما هو السبب ؟ !

**نجوى :** بدون ابداء الأسباب !

**فيلمون :** ولماذا تحبين بغداد ؟ !

**نجوى :** لأن بغداد أحبتنى !

**فيلمون :** ما الذى يعجبك فيها ؟ !

**نجوى :** أهلها ··· انى لا أغالى اذا قلت : ان أهل بغداد يمثلون فى نظرى أعرق التقاليد العربية ، فهم مضيافون ، قلوبهم مفتوحة ، وأكفهم مبسوطة ، وفى أعماقهم وفاء واندفاع وحمية ! !

**فيلمون :** هذا شعر غزلى ! !

**نجوى :** يا أستاذ ، يجب أن يذكر الفضل لأهله ··· وأهل بغداد لهم أفضال كثيرة !

**فيلمون :** وما هو رأيك فى القاهرة ؟

**نجوى :** أحلم بزيارتها منذ سنوات طويلة ، ولكن الظروف لم تساعدنى على زيارتها بعد !

**فيلمون :** هل تتمنين الظهور فى السينما ؟ !

**نجوى :** ودى عايزه كلام يا أستاذ ؟ كل فتاة فنانة تحلم بالظهور فى السينما ! !

**فيلمون :** وهل أفلام السينما المصرية تعجبك كفتاة مثقفة ؟

**نجوى :** لا شك ان فى السينما المصرية عيوبا كثيرة ولكنها عيوب مشتركة فى مختلف الميادين السياسية والاجتماعية !

**فيلمون :** لنرجع الى بغداد ··· هل يتذوقون النكت المصرية والشيامة فى العراق ؟

**نجوى :** النكت المصرية نعم ، والفضل فى ذلك للسينما التى جعلت من اللهجة المصرية ، لغة مفهومة لدى جميع الشعوب العربية !

**فيلمون :** من تفضلين من المغنين ؟

**نجوى :** الاستاذ محمد عبد الوهاب طبعا !

**فيلمون :** ولماذا طبعا ؟ !

**نجوى :** لأنه يرضى ثقافتى الفرنسية !

**فيلمون :** بس هيك ؟

**نجوى :** ولأن روحه حزينة ! !

**فيلمون :** بس ؟

**نجوى :** ولأنك انت تحبه أيضا ! !

**فيلمون :** دوختينى !

**نجوى :** هل انتهت الأسئلة ؟

**فيلمون :** لأ ··· باقى ثلاثة أسئلة !

**نجوى :** الأول ؟

**فيلمون :** ما هو أملك فى هذه الدنيا ؟

**نجوى :** والسؤال الثانى ؟ !

**فيلمون :** الثانى ما هو الثمن الذى تطلبينه لتتركى الفن ؟ !

**نجوى :** والثالث ؟

**فيلمون :** لماذا لا تشترين منى ألحانا ؟

**نجوى :** أولا أملى فى الدنيا ضائع ، وثانيا الفن لا يثمن بمغريات زائلة ، وثالثا أتمنى أن تتنازل وتتفضل وتبيعنى لحنا على شرط أن يكون لحن تفصيل مش لحن جاهز ! !

**( وهنا ترك الملحن فيلمون وهبى الورق واخرج من جيبه عقد البيع ! )**

# كوكتيل "الكواكب"





## سرقت !... كذبت !...

### بقلم فريد شوقى

عندما كنت هاويا للتمثيل أيام الدراسة كونت فرقة تمثيلية من أبناء حى الحلمية الجديدة ، وكنت ـ بشهادة الجيران من المتفرجين ـ اعظم وانجح ممثل فى هذه الفرقة التى كانت تقدم روايات فرقة رمسيس العنيفة وتحطم أعصاب النظارة وتنتزع اعجابهم وتقديرهم ...

وحدث ان قررت فرقتنا تقديم مسرحية « الفاجعة » وأردنا ان نقتصد فى تكاليف الرواية فاتفقت مع افراد الفرقة على أن نبحث عن وسيلة لاقامة مسرح متواضع لايكلفنا شيئا وبهذا نوفر لانفسنا ايراد الحفلة !

وازيح الستار عن الفصل الاول ، وظهرت امام الجمهور ـ وكله من أبناء الحي والجيران ـ فاستقبلوني جميعا بتصفيق حاد وهتاف قوى !

وأسدل الستار على الفصل الاول ، وفى أثناء استعدادى للفصل الثانى تقدم نحوى ضابط بوليس يطلب مني ان أصحبه الى قسم البوليس لانى متهم بالسرقة ... ورجوت الضابط ان يؤجل القبض على حتى تنتهى الحفلة ، وبعد الحاح شديد وافق الضابط على طلبى بشرط ان يلتف الحراس حول المسرح خشية أن اهرب بعد التمثيل .. واستمر التمثيل طبيعيا وكان والدى جالسا بين المتفرجين يتلقى التهانى وكلمات الاعجاب بمواهبى الفنية وهو يتيه فخرا

وارتفع الستار تمهيدا لعرض الفصل الاخير ، وكانت أعصابي قد انهارت بعد إن تزاحمت فى راسي تفاصيل حادثة السرقة التى ارتكبتها فى صباح ذلك اليوم ، وما سيترتب عليها من سجن وتشريد وضياع مستقبلى ، ولكننى مضيت أؤدى دورى وكانت معظم المشاهد التى امثلها أبكى فيها بشدة وكان بكائي طبيعيا مما جعل النظارة يصفقون اعجابا باندماجى فى دورى

وأسدل الستار بين تصفيق الجمهور وهتافه ... وتقدم الضابط ومعه بعض الحراس لالقاء القبض على ، وكان مشهدا مثيرا عندما رآنى الجيران مقبوضا على . ولما سألوا الضابط عن السبب أجاب بغرور وعنجهية : « ده حرامى » ومتهم فى قضية سرقة !

وأسرع والدى وبعض رجال الحى ورائى الى القسم وهناك عرفوا تفاصيل تهمة السرقة فقد كان بين أفراد الفرقة شاب من أبناء الحى يشتغل والده فى تجارة الخشب ولما تحدثنا فى موضوع الاقتصاد فى النفقات أخذ على عاتقه احضار الاخشاب التى يحتاجها المسرح ، وعرف والده ذلك فأبلغ البوليس واتهمنى بالسرقة

وتطوع نفر من الجيران بالاسراع الى والدزميلى وعادوا به الى القسم حيث اعتذر عما حدث وأبدى أسفه الشديد على تسرعه فى ابلاغ البوليس وقرر أن يتنازل عن الاخشاب كفارة للغلطة التى ارتكبها فى حقى !!

### للراقصة سامية جمال

اذا كانت هناك فضيلة أفخر بها فهى اننى لم اكذب فى حياتى قط ، ويعرف اصدقائى وصديقاتى شدة كراهيتى للكذب ومقتى له ... ولكنى اعترف اليوم أننى كذبت مرة ، وكانت كذبة بيضاء قصدت بها الخير لاحدى صديقاتى ، فقد جاءت هذه الصديقة ذات يوم تقول : « اسمعى ياسامية أنا اعرف انك تعرفى سعيد من زمان ، وانا ارجوكى انك تحدثينى عنه بكل صراحة ... فقد تقدم يطلب يدى ، فهل تعتقدين انه يصلح زوجا لى ؟ »

وصديقتى هذه من اسرة كبيرة ، اما سعيد فهو حقيقة ابن اسرة معروفة ولكنه فقد ثروته على المائدة الخضراء ، وقد سمعته يتحدث ذات مرة عن توبته عن لعب الورق ، ورغبته الشديدة فى ان يستقر بعد ان يجد بنت الحلال التى تهيىء له اسباب الاستقرار فى الحياة الزوجية !

ولا أدرى لماذا كنت أعطف على «سعيد» هذا فقد كنت تمنيت ان أؤدى له خدمة ... وشعرت انه حان الوقت الذى استطيع ان اخدمه فيه فقلت لصديقتى : « انا اعرف سعيد ، واحب ان اقول لك انه كان لاعب قمار لايترك المائدة الخضراء الا بعد أن يخسر آخر مليم فى جيبه ، ولكنه اقلع عن هذه الهواية واصبح اليوم ينشد الاستقرار ، وهو ابن اسرة معروفة تليق بأسرتك وانا انصحك بالزواج منه

وتزوجت صديقتى من سعيد ، وعاشا عيشة جميلة كانا فيها مثال الزوجين السعيدين ... ومات والد صديقتى فورثت عنه مبلغا كبيرا من المال ، رأى زوجها ان يستغل جانبا منه فى المشروعات التجارية ، فكان التوفيق حليفه فى هذه المشروعات مما حمله على أن يقدم استقالته من عمله الحكومى ليتفرغ لهذه المشروعات

وفجأة انقلبت حياة الزوجين الى جحيم لايطاق ، وتوالت الخسائر على الزوج واضطر الى أن يصفى الكثير من مشاريعه بسبب هذه الخسائر ، واكتشفت زوجته انها لاتطيق الحياة معه بعد أن اصبحت تصرفاته فى اعماله التجارية تبلغ حد البلاهة فانفصلا ولكن بعد أن فقدت هى جزء كبير من ثروتهـا ، وخرجت من بيت الزوجية تحمل على ذراعها طفلين جميلين !

وكان أشد ما يقلقنى هو الاهتداء الى سر فشل الزوج فى حياته التجارية ، بعد أن حالفه التوفيق فترة طويلة ، واخيرا عرفت السر فقد عادالزوج الى المائدة الخضراء بعد ان انهالت عليه الارباح من كل جانب ، وبدد الثروة التى جمعها فى لعب الورق .. وكانت كذبة دفعت ثمنها من ندمى .. وتأنيب ضميرى !

## قالوا ...

• المراة لاتتزوج الا بدافع الحب .. حتى ولو كان حب المال !

والترونيشل

• الرجل الذى يتملق المراة لايعرفها جيدا .. والرجل الذى يهاجمها لا يعرفها على الاطلاق !

كلارك جيبل

• النكتة تقول الحقيقة اكثر مما يقولها الخبر العادى .. عيشوا مع النكتة تفهموا الحياة على حقيقتها

بوب هوب

• الحب الاول يبنى الرجل .. وقد يهدمه !

لانا تيرنر

• يصاب الانسان بالغرور حينما يقارن حسنات نفسه بسيئات الناس

جارى كوبر

• اذا أردت ان تعرف منبع الشر فانظر الى دخيلة نفسك !

أفلاطون

• الاصدقاء هم الذين لايعرفونك .. والاعداء هم الذين عرفوك جيدا !

كليفتون ويب

• الذى لايعرف ماذا يجب ان يفعل لايستطيع آن يستفيد من اخطائه ..

فيكتور هيجو

• لاتطلبوا الاجر قبل العمل ولاالاسلاب قبل النصر ..

حكمة صينية

• انا احب المراة المغرورة .. انها تعيش فى حلم طويل ، وحياتنا القصيرة يجب ان تستنفذها فى الاحلام !

أثيل باريمور

من قصص الصيف

# عودة الحظ !



لم يكن بد من أن يمر بها ، فقد كانت تقف على رأس السلم الوحيد الذى يهبط الى البلاج ، ولم يكن يستطيع الاستغناء عن النزول الى البلاج فى ذلك اليوم

لكن أغلب الظن انه لو كان هناك سلم آخر ، لما لجأ اليه « حسنى » فى تلك الساعة ليتجنب الفتاة ، فانها لم تكن من النوع الذى يتجنبه الرجال بل من النوع الذى يجذب الرجال اليه ، كما تجذب الوردة النحل كان يوم « المستشفيات » .. وكان ظاهرا من الزى الذى اتخذته الفتاة ، انها تساهم فى توزيع البطاقات الخاصة بذلك المشروع .. واذن فلا بد من ان يدس يده فى جيبه ، ويخرجها ليضع شيئا من النقود فى الصندوق المعدنى الذى كانت تحمله ثم يتمتم بكلمة شكر عندما ترشق احدى بطاقاتها فى صدر قميصه

وابتسم .. وتقدم من الفتاة ، ووضع يده فى جيبه واخرجها بأول « شلن » صادفه ، ثم دس « الشلن » فى ثقب الصندوق .. وأسرع فى الحال يهبط الدرج وهو يقول لنفسه : لا فائدة من محاولة التحدث اليها .فان امثال هؤلاء المتطوعات ، بنات يوم ، اذا انقضى ، عدن بعده الى قواعدهن ، ولم يستطع الرجل الاهتداء اليهن

كانت هذه هى الحجة التى نفى بها خيال « مريم » — وذلك هو اسم الفتاة — من ذهنه ، ليستطيع ان ينعم بيوم رائع بين امواج البحر

وفى ذلك اليوم التقى « حسنى » ببائع يعرفه كان يملك متجرا صغيرا ، يبيع فيه ضمن ما يبيع تلك التعاويذ الصغيرة ، التى يعلقها الناس فى حلقات المفاتيح ، وكان البائع قد اعتاد ان يحمل دائما نماذج من بضاعته حيثما ذهب .. وعندما رأى « حسنى » أخرج من جيبه تعويذة على شكل كلب اعور ، قدمها اليه قائلا :

— خذلك واحدة .. ان ثمنها بسيط .. ولكن فائدتها كبرى !..

فقال « حسنى » :

— عندى واحدة لاتعدلها اخرى ..

وسأل البائع مستريبا : « ما شكلها » ؟

قال :

— انها « شلن » قديم .. صد رصاصة فى ايام الحرب عن صدر جندى كان يحمله .. ومن يوم أن حصلت عليه لم يجانبنى التوفيق فى شىء !

قال :

— أرنى اياه ..

فوضع « حسنى » يديه فى جيوبه يبحث عن « الشلن » .. وهنا شعر بالدوار ، فقد اكتشف انه لم يتنبه اليه حينما وضعه فى صندوق الفتاة .. فتاة « يوم المستشفيات » ! وانطلق من فوره يعدو الى السلم فقطعه فى وثبات .. ولكنه لم يجد الفتاة فى مكانها .. وسأل عنها الباعة .. ورجل البوليس .. والمارة .. لكن دون جدوى !

فى عصر ذلك اليوم خطرت له فكرة ، وهى ان يسأل عن مقر جمعية « يوم المستشفيات » .. صحيح ان « الشلن » المفقود لابد وأن يكون قد اختلط بغيره من « الشلنات » الكثيرة التى جمعتها فتيات ذلك اليوم، ولكنه يستطيع ان يستدل عليه بخدش ظاهر فى حافته .. ولابد من ان يستدل عليه والا ولى عنه الحظ الى الابد !

اتجه الى مركز البوليس .. وكادت تدهمه سيارة مسرعة .. فكان هذا حافزا له على الاسراع فى البحث عن « الشلن » .. فان كل الكوارث خليقة بأن تحيق به ما دام هو لا يحمله فى جيبه !

وقبل أن يصل الى المركز ، وفى أثناء احد الطرق ، لمحها فجأة ... ارأيت كيف تدبر الاقدار ؟ لم يكن يظن انه سيلقاها ابدا ، ولكن ها هو وقبل ان يمضى يوم واحد ، متعلق بذراعها يتوسل اليها .. ان ترد اليه « الشلن »

بديهى ان البحث عن « الشلن » لم يفض الى العثور عليه ، رغم الجهود التى بذلتها « مريم » مع « حسنى » .. لكنه افضى الى توثق الصلة بينهما .. فلم ينته ذلك الاسبوع الا وكان متزوجا منها !

هل كان يواتيه مثل ذلك الحظ و « الشلن » اياه غير موجود ، طبعا لا ! ! وقد عثر عليه حسنى بعد ذلك فى ثنية « بنطلونه » .. واكتشف انه كان قد تسرب خلال ثقب فى جيب « البنطلون » واستقر فى تلك الثنية فلم يفارقه الحظ قط !

« محسن سرحان »

## تمسح يا بيه ... (بقية)

ولميه بارده من القهوة بتاعي . وبتلبسوا فانيلات صوف ..

ولعل صاحب القهوة اقحم نفسه فى الحديث ليلفت المحقق الى وجوده فقد كان منذ بداية التحقيق لايستقر على كرسيه ، ولا ينى عن فتل شاربه ، وقد أفلح فى هذا وجاء دوره أمام المحقق ...

كان همه الاول أن يثبت أنه مصرى ، ووطنى ، وقومى ...

انه من مواليد القاهرة ، وورث المقهى عن والده ، وانه اشترك فى ثورة ١٩١٩ بأن كان يهتف مع الهاتفين ، ويقدم المثلجات للمتظاهرين مجانا وحبا فى مصر ، وأن علم التحرير اليوم يرفرف دائما على أبواب المقهى

ثم هو مواظب على دفع ضريبة الكسب والايراد ، ولم تسجل ضده مخالفة واحدة للقانون و ..

ولكن المحقق قطع عليه متعة الاسترسال فى الحديث عن نفسه وسأله لماذا يجمع فى المقهى كل هذا العدد الكبير من ماسحي الاحذية ، ولماذا لا يكتف بثلاثة او اربعة منهم ؟

فأجاب ، بعد أن ارتج عليه القول برهة ، بأنه يأتى هذا من باب الرحمة ولتيسير أسباب العمل لمن تقطعت بهم أسباب العيش ، وأنه فخور بأنه يقوم بنصيبه فى مكافحة البطالة والتعطل ...

وصاح « شطارة » مندفعا :

- كداب يابيه ... السبب أن القهوة بتاعته واسعة ووساخة الزباين كتيره والتنضيف عاوز رجاله كتير ...

وانطلق آخر من ماسحى الاحذية يقول :

- نكنس القهوة ونمسحها ثلاث مرات فى اليوم

وعاد « شطارة » يصيح :

ولافيش أبيض ولا أسود ناخده منه الا اللى نطلع بيه من مسح الصرم

وارتفع بغتة صوت بائع اليانصيب فى ضحكة هستيرية صاخبة لم تستكمل حظها من الانطلاق ، لان يد أحد رجال البوليس هوت على وجهه ، وأردفها المحقق صائحا :

- بتضحك ليه ياواد ياقليل الادب ...

- باضحك من الكلام اللى بيقولوا الخواجه

- ازاى ؟

- عامل روحه من المحسنين وهوه بياخد منى كل يوم ورقة يانصيب ضريبة ...

- ضريبة علشان ايه ؟؟

- علشان اسرح فى القهوة وأبيع الورق للزباين

وصاح الخواجه يحلف بأن بائع اليانصيب هذا يكذب ليثأر لنفسه لمنعه من دخول المقهى واقلاق راحة الجالسين ...

وجاء دور بائع اليانصيب فى التحقيق ..

اسمه « الحلو » ، عنوانه الدائم نفس المقهى وعلى الرغم من أنف الخواجه ، اذ ليس له سكن دائم ، سنه ثمانية عشر عاما ، ومطلوب للخدمة العسكرية فى بلدته بالصعيد بعد عدة أشهر ...

- وليه كنت بتكسر فى الكراسى ورخام الترابيزات ؟؟

- والله مانيش عارف عملت كده ليه ... أنا صايم والكدب حرام ...

ثم أخذ يفسر قائلا : انه كان يحس ضيقا ، وكان فى مسيس الحاجة الى اتيان أى شىء يفرج عنه كربه ، وانه صائم من غير أن يتناول وجبة السحور ، وختم دفاعه قائلا :

- الحق على اللى بدأوا الخناقة وفتحوا نفسى ، ومع ذلك فانا حطيت همى فى الجماد ، مش فى الحيوان

ودوت صيحات نحيب من بعيد ، فاذا فشخر يلتفت بكل جسمه نحو خارج الباب ...

وتقدمت امرأة بلدية تحمل على صدرها رضيعا ، وتجر بأطراف ثوبها ثلاثة أطفال ...

وشحب وجه « فشخر » وبدا عليه الجزع ، وقد كان على غير هذا ، ولما أخذت المرأة تتكلم انكمش فى ثيابه ممسكا بصدره وكأنما يخشى ان يكشف عن أحزانه ...

واخذت المرأة تتكلم والدموع تتساقط على طفلها الرضيع ... لم تدفع اجرة الحجرة التى تسكنها منذ شهرين ... باعوا كل شىء ... الاوانى النحاسية ..

وانفجر « فشخر » صائحا فى زوجته وقد نفرت عروق وجهه :

- اخرجى من هنا ... أنا جدع والحبس للجدعان ... وربنا كريم ..

وهم الاستاذ فتحى بأن يتكلم وقد امتقع وجهه ، ولكن المحقق اشار بيده بالا يتكلم أحد ..

وعاد المحقق يزفر واطرق مفكرا ينظر فى ساعة يده

ولم يدر الاستاذ فتحى أكان المحقق يزفر ويخفى وجهه لان ميعاد الافطار قد قرب ، وأن الشمس تتوارى مؤذنة بالمغيب هربا من رؤية الانسان وهو ينصب الميزان ليحاسب أخاه الانسان - أم ان المحقق اخلد الى هذا ليخفى حزنا ارتسم على وجهه من جراء ما قد سمع وما قد رأى ؟

ورفع المحقق رأسه وامر بحجز اربعة من ماسحى الاحذية بينهم شطارة وفشخر ثم بائع اليانصيب

ولما هم المحقق بالخروج اقترب منه الاستاذ فتحى قائلا :

- قصة مؤثرة ... ومسئولية ضائعة ..

- المسئولية واضحة ... وتلبس من امرت بحجزهم

- هذه هى المسئولية الظاهرة ... المسئولية التى يدمغ بها القوى الضعيف

- ماذا تقصد ؟ ، الم يتشاجروا ، الم يحطموا اثاث المقهى ، الم يمزقوا كم سترتك ؟؟

- ولكن ما الدافع الحقيقى لكل هذا

- عاوز تقول ان الصيام وشهر رمضان هما المسئولان ؟؟

- لا ...

- مش قادر أفهم

- تسمح لوكيل مكتبى بنسخ صورة من المحضر

- ليه ؟؟

- لاتولى الدفاع عن المتهمين ... لاعلن امام المحكمة اسم المتهم الحقيقى


الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة ( المبتديان سابقا ) - تليفون : ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

# لتسقط آداب المائدة!



الخبز بالشوكة .. هكذا تقضى آداب المائدة لعنة الله عليها !

ياه .. حتة اللحم طلعة «واسعة» على الشوكة.. اعمل ايه لآداب المائدة

الورك ده صعب قوى .. الظاهر ماسمعش عن آداب المائدة !..

# حدث هذا الأسبوع

• **تخرج ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فيلما ن تدريب الكوماندوز وحرب العصابات والحرب داخل المدن ، وسيعرض هذا الفيلم فى جميع دور السينما**

• تستعد السيدة الفنانة فاطمة رشدى لتكون فرقة مسرحية .. وتبدأ هذه الفرقة عملها فى أول الشتاء القادم

• **وضعت السيدة بهيجة حافظ الموسيقى التصويرية لفيلم « السيد البدوى » ، وقد اخرج الفيلم الاستاذ بهاء الدين شرف**

• ثارت فى الاذاعة مسألة توزيع الادوار على الممثلين الذى تستعين بهم الاذاعة فى تمثيلياتها ، وقد أرسلت نقابة الممثلين كشفا بأسماء الممثلين النقابيين لتقتصر الاذاعة عليهم .. ولتراعى العدالة فى توزيع الادوار

• **تعود السيدة مارى كوينى من لبنان خلال هذا الاسبوع .. وقد قضت السيدة مارى اسبوعين فى لبنان للاستجمام ولبعض شئون العمل المتعلقة بافلام الموسم القادم**

• طلبت محطة الاذاعة المصرية من موظفيها استمارات يدلون فيها ببيانات عن أعمالهم الحالية فى الاذاعة وهواياتهم وثقافتهم ، وذلك تمهيدا لوضع تنظيم جديد تستغل فيه الاذاعة كل الكفاءات الموجودة فيها استغلالا سليما

• **عاد فى الاسبوع الماضى الفنانان حلمى رفله وعبد السلام النابلسى من رحلتهما الى أوربا بعد أن تنقلا بين بلدانها شهرا**

• تجرى ادارة السينما بالشئون العامة بعض التعديلات فى فيلم « موكب الثورة » الذى يحكى قصة الثورة فى عام .. وسيعرض الفيلم فى كل دور السينما بعد أسبوع واحد

• **يقوم الاستاذ مدحت عاصم بتلحين نشيد جديد بتكليف من الاذاعة المصرية**

• ينتج الاستاذ حسن رمزى بالاشتراك مع الاستاذ كمال الشناوى فيلم «أحلام الربيع» ، وسيتولى بطولة الفيلم الاستاذ كمال الشناوى

• **سوف ينضم الى فرقة المسرح الحر عدد من الممثلين المرموقين ، وستبدأ الفرقة موسمها القادم بمسرحية « أمبراطورية فى المزاد »**

• طلبت محطة N.B.G. الامريكية للتلفزيون من الاستاذ محمد عز العرب مندوبها فى مصر تصوير برنامج كامل عن ضباط الثورة فى حياتهم الخاصة والعامة ، وقد طلبت المحطة من الاستاذ عز العرب القاء أضواء كثيرة على البكباشى جمال عبد الناصر

وبدأ عز العرب فى تصوير البرنامج بقائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية

• **قررت الفنانة نور الهدى انتاج فيلم جديد، وهذا هو الفيلم الثانى الذى تنتجه نور الهدى**

• يفكر الاستاذ محمود السباع فى تكوين فرقة تمثيلية بالاشتراك مع بعض خريجى المعهد العالى للتمثيل وممثلى الاذاعة

• **قابل الاستاذ فريد شوقى السكرتير الثانى لنقابة ممثلى السينما والمسرح الاستاذ أنور احمد مدير ادارة الارشاد الاجتماعى فى الاسبوع الماضى وبحثا معا الشكوى المقدمة من افراد المسرح الشعبى ، بسبب خفض علاوة الغلاء الخاصة بهم**

• طلب وزير شيلى المفوض التعرف على النجم السينمائى محسن سرحان ، وقد تم ذلك فى الاسبوع الماضى وحضرا معا أحد الافلام التى يضطلع محسن ببطولتها كطلب الوزير

• **احتفل المخرج ابراهيم عمارة فى الاسبوع الماضى بافتتاح فيللته الجديدة بمصر الجديدة وهناه بعض الفنانين على انه ديكورست من الطراز الاول ولكن ابراهيم أسرع وافهمهم انها ليست للتصوير ولكنها للسكن**

• تستعد الفنانة ليلى مراد لاحياء حفلة ساهرة يخصص ايرادها لمنكوبى اليونان

• **قضى الاستاذ احمد رامى سبع ساعات فى محل «آتينيوس» بالاسكندرية مادا ساقه على مقعد امامه من جراء اصابة حدثت له أثناء نزهته على البلاج .. ولم يتمكن من القيام الا بعد أن ذهب الالم**

• تم تعاقد الاستاذ عبد العزيز محمود مع الفنانة هدى سلطان على أن تتولى بطولة فيلمه الجديد بدلا من الفنانة نجاح سلام التى خالفت شروط العقد وتعاقدت فى نفس المدة مع شركة أخرى

• **ينتظر عودة الموسيقار فريد الاطرش فى أوائل الشهر القادم من اوربا بعد انتهاء مدة استشفائه**

• باع الاستاذ محمود السباع الى احدى شركات الافلام سيناريو فيلم جديد بعنوان «بسطاويسى وشركاه»

• **توقف العمل فى فيلم « أنا الحب » أول انتاج النجم السينمائى محسن سرحان لحين حضور الفنان حسين رياض الذى يقوم بأحد الادوار الهامة فى الفيلم**

ان اسماعيل يس يحب دائما أن يكون « رجل مجتمع » ، وهو لذلك يهتم اهتماما خاصا بآداب السلوك ، وخصوصا أثناء الطعام ، اذ المائدة هي محور الحياة الاجتماعية ، ولكن أحيانا تكون آداب المائدة ثقيلة على النفس، كما حدث لاسماعيل يس ذات يوم.. والى القراء ماحدث بالصور..



ارجوكي ياست فرخة انا طهقان.. افهمي ان الشوكة والسكين لازمين !

اللهم طولك يامعدة.. الظاهر بقى اني حا استعمل قلة آداب المائدة !..

مفيش فايده بقي .. خليها بلدى ولتسقط آداب المائدة ! ..

• أقامت المطربة هدى سلطان حفلة عيد ميلادها فى «كوتر» بالرملة البيضاء وقد أحيت الحفلة المطربة هند علام شقيقة هدى

• انتهى الاستاذ احمد بدرخان من وضع سيناريو فيلم عبد الحليم نصر الجديد الذى تدور حوادثه فى مكان ناء من البحر الابيض المتوسط

• فى الوقت الذى يفكر فيه أهل اليونان فى الهجرة من الاماكن المهددة بالزلازل تضطر الفنانة لولاعبده الى تلبية عقد للعمل هناك لمدة شهر قابل للتجديد

• يعود المطرب محمد فوزى من مصيفه يومين كل أسبوع للاشراف على بناء الفيلا التى يشيدها بالهرم ، والتى أعد بها غرفة خاصة للطفل الذى لم يولد بعد . وقد شيدت الفيلا على مساحة من الارض تكفى لبناء اربع عمارات شاهقة وستحوى حديقة كبيرة بها حوض للسباحة

• يخرج الاستاذ يوسف شاهين لحساب الشركة اليونانية « ميلاس فيلم » فيلما ملونا بطريقة «ايستمان كولور» عن كارثة جزائر اليونان، وسيتم تصويره بين اليونان ومصر وتقوم بالبطولة فيه ممثلة يونانية و«عمر شريف» الوجه الجديد الذى اكتشفه يوسف شاهين

• انتهى الموسم المسرحى هذا الاسبوع وأصبحت الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث فى أجازة تستعدان فيها للموسم الجديد ، وستفتتح الفرقة المصرية موسمها برواية منظومة للشاعر عزيز أباظه مقتبسة من مسرحية يوليوس قيصر لشكسبير ، كما قد تفتتح فرقة المسرح الحديث موسمها برواية «سر شهرزاد» لعلى احمد باكثير

• ظهرت مودة جديدة بين المطربين والملحنين هى مودة «الاورينتال جاز» وهى الطريقة التى تؤلف بين التلحين الشرقى للاغانى وبين توزيعها موسيقيا بأسلوب حديث ، وقد عهد الموسيقار عبد الوهاب الى موسيقى أجنبى يدعى « اندريا رايدر » بتوزيع موسيقى عدد من الحانه ، بعد أن ظهر نبوغ ذلك الموسيقى فى التوزيع

• يزور مصر الآن عدد من فنانى السينما الاجانب لانتاج وتمثيل فيلم باستديو نحاس سيبدأ العمل فيه قريبا

## مذيعو المستقبل !

اخيرا ظهرت نتائج امتحان معهد الاذاعة الذى دقت من اجله قلوب ٢٥ طالبا وطالبة ولم ينجح منهم سوى اثنى عشر شخصا هم هؤلاء :

سميرة الكيلانى ، نادية توفيق ، سعاد القاضى ، سامية صادق ، ثريا عبد المجيد ، رئيفة الخواص ، فوزية المولد ، همت مصطفى ، يوسف الحطاب ، بهيج نصار ، على فايق زغلول ، لطفى عبد القادر

وهكذا أثبت الجنس اللطيف باغلبية الناجحات انه اقدر من الجنس الخشن على هضم فنون الميكروفون !

تعطل ظهور النتيجة بسبب كثرة عدد الاساتذة واضعى الامتحان وتشعب أعمالهم التى حالت دون مراجعة الاجابات فى وقت سريع

لم يحصل على درجة جيد جدا سوى أربعة اشخاص . هم بهيج نصار الذى امتاز فى مادتى الموسيقى والاخراج ، ويوسف الحطاب الذى امتاز فى مادة الاخراج ، وعلى فايق زغلول الذى امتاز فى مادة الاخراج أيضا ولبنى عبد العزيز التى امتازت فى مادة النظم الاذاعية .. والطريف أن لبنى عبد العزيز رسبت مع ذلك فى الامتحان !

ستختار الاذاعة مخرجيها ومذيعيها من بين الناجحين من الآن فصاعدا ، وستبدأ الدورة الدراسية الثانية للمعهد فى أول اكتوبر القادم

• يسعى السيد حسين صبحى مدير عام البلدية سعيا حثيثا لبناء مسرح للاوبرا فى الاسكندرية رغم معارضة اعضاء مجلس القومسيون البلدى ، ورغم شدة حاجة الاسكندرية الى مسرح مناسب

• أتم رؤساء ومراقبو البرامج فى الاذاعة وضع التصميم النهائى للبرنامجين العربيين اللذين سيذاع كل منهما على محطة مستقلة ابتداء من الشهر القادم ، وسوف يذاع البرنامج الثقافى من محطة الموجة القصيرة بينما يذاع البرنامج الترفيهى من المحطة الرئيسية

• وافقت لجنة ترقية التمثيل على منح فريق المسرح الحر اعانة مالية قدرها ٣٥٠ جنيه

• وافق المسئولون فى الاذاعة على الاقتراح الخاص بالاستعانة بكبار الممثلين ليتولوا اخراج التمثيليات الاذاعية ، وقد اختير الممثل كمال الشناوى ليقوم باخراج احدى تمثيليات الاذاعة

• تتلقى فاتن حمامة والمخرج صلاح ابوسيف دروسا فى اللغة الالمانية والمفهوم ان فاتن ستتولى دور البطولة فى الفيلم المصرى الالمانى الذى ستساهم فى انتاجه شركة أفلام الهلال ويتولى اخراجه المخرج صلاح ابو سيف

• من المنتظر أن يعود الاستاذ يوسف وهبى من أوربا خلال الشهر الجارى ، والمفهوم أن يوسف وهبى سيعود ليتولى منصب مدير الفرقة المصرية

• استقال السيد بدير من عمله بالاذاعة بسبب اشتراط ادارة الاذاعة أن يستقيل من جميع اعماله الفنية ليتفرغ لعمله كمخرج بالاذاعة

• عهد المخرج حسين فوزى الى الاستاذ شكرى سرحان ببطولة فيلم « مليون جنيه » أمام نعيمة عاكف

• هناك اقتراح بتغيير المشرف على ركن الاطفال ببرامج الاذاعة على أن يتولى تقديم هذا البرنامج أحد المتخصصين فى تربية الاطفال ، وان يستبدل بآخر كل اسبوع ، ومما يذكر أن هذا النظام معمول به فى جميع محطات الاذاعة فى العالم

# قابلت هذا الاسبوع

## شعر الاستيكة ...

يروق لى ، وانا اتصفح الصحف كل صباح ، ان اتتبع ما تجود به قرائح الشعراء على صفحات الصحف لأرى ما يقولون

ولست احسب اننى من أعداء الشعر ، فقد أحببته زمنا طويلا ، ولكن يبدو لى ان الشعر فى هذه الأيام يفقد أصدقاءه بسرعة فائقة ، لأنه أصبح سلعة من سلع النفاق ، بدليل ان أكثر الأسماء التى اظفر بها تحت القصائد فى هذه الأيام هى نفس الأسماء التى طالما قرأتها تحت ملاحم المدح والثناء فيما غبر من الأيام ، فيما كانوا يسمونه « المناسبات السامية » .. نفس الأسماء .. ونفس الألفاظ .. ونفس المعانى .. لم يتغير شئ الا ضمير المخاطب !

ولهذا استشعرت أن حملا ثقيلا انزاح عن صدرى حينما قرأت تصريحا للبكباشى جمال عبد الناصر ، وجهه الى واحد من هؤلاء المداحين فى احدى المناسبات ، اذ قال له على اثر قصيدة طويلة سمعها منه : « نحن العسكريين لانحب أن نستمع كثيرا الى الشعر ... نحن نفضل الأعمال لا الأقوال ، ونؤثر الحقيقة على الخيال »

فليت هؤلاء المداحين الذين يسيرون بالزلفى الى ولاة الأمور ، ويمتهنون كرامة الشعر باتخاذه سلما للصعود ، يسكتون قليلا ليتركوا فراغ الصحف لما هو أجدى على الناس وانفع للبلد

لقد عانى النبى عليه الصلاة والسلام كثيرا من أمثال هؤلاء الشعراء حينما نهض بثورته الكبرى ، فنزلت عليه الآية الكريمة « والشعراء يتبعهم الغاوون ، الم تر انهم فى كل واد يهيمون ، وانهم يقولون ما لا يفعلون »

أجل ... يبدو ان الشعر لا يزدهر الا فى عهود الانحلال ، أما عهود البناء والانشاء ، فانها غنية عن الشعر ... واعنى هذا اللون من الشعر ، الذى وصفه صديقى الأديب احسان العقاد ، حينما قابلته هذا الاسبوع وتحدثنا فى هذا الموضوع – وصفه بقوله ان الشاعر من هؤلاء يكتب أى كلام على الورق ، ثم ينزل على منتصف الورقة بالاستيكة بخط عمودى

## فرنسا .. سويسرا .. النمسا وبالعكس ( بقية )

ينصرف حتى ينتهى الاستعراض .. وانصرف الرجل ومن خلفه جيشه فى ادب وتواضع ، وما ان انتهى الاستعراض حتى نهضت مسرعا واتجهت نحو رئيس الخدم وسألته :

– لماذا كل هذه المظاهر الذى احطتمونى بها ؟

– اننا نفعل ذلك لكل الزبائن ياسيدى

– وماذا يكلف العشاء عندكم ؟ .. فلا يخفى عليك اننى سائح على قد حالى ولا اريد أن أتورط كما اننى لا اريد ان أتعشى ؟

– ان المكان الذى كنت تجلس فيه هو للزبائن الراغبين فى تناول العشاء ، واذا لم تكن تبغى العشاء فتفضل معى اقودك الى مكان ترى منه الاستعراض

وقادنى الرجل فعلا الى مقصورة فخمة .. وبنفس « الهيصة » والاحترام الذى استقبلت به ، فشهدت الاستعراض وشربت فنجانا من القهوة وقضيت سهرة من امتع السهرات !

ويبدو ان المقالب تسير دائما فى اعقابى ..

### عزومة مراكبية

وحدث أن دعانا صديق تونسى عزيز يشتغل بتوزيع الافلام فى فرنسا على الغداء واراد فريد أن يرد الدعوة باحسن منها ، ولكننى أصررت على الاستئثار بهذا الشرف فوافقنى فريد

واردت ان اوفى الصديق جزءا من كرمه فاخترت ملهى « الناتوريست » لنتناول فيه العشاء ، لانه من افخم ملاهى باريس

وذهبنا فى الموعد المحدد ومعنا الضيف وبعض الاصدقاء الى «الناتوريست» وعلى الباب اخذ فريد وصديقنا يتنافسان على دفع اجر الدخول الذى يبلغ ستة آلاف فرنك مضروبة فى خمسة اشخاص .. أى ما يوازى ٣٠ جنيها مصريا عملة ميرى ، وساءنى منهما هذا التجاهل لشخص الداعى . وأبديت دهشتى لهما وأصررت على ان احدا غيرى لن يدفع شيئا ، فلما وجدا ان الحق معى قالوا لى : « طيب اتفضل » !

وتفضلت .. وضربت يدى فى جيبى وحاولت اخراجها فلم استطع ، فكيف يمكنها أن تخرج بيضاء من غير فلوس ؟ !

ومكثت برهة لا ادرى اهى لحظة أم سنة ، صعد فيها الدم الى رأسى

فيشطر الكلام شطرين ، ويزعم انه شعر !

يا شعراء هذا الزمان .. اذا لم يكن فيكم « فولتير » فاسكتوا .. وارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء ...

وفى الاسكندرية الجميلة ، قابلت الشاب الوطنى الملتهب ، الاستاذ ابراهيم طلعت المحامى

## لو ..

كان ابراهيم طلعت فى مطلع شبابه شاعرا رقيقا ، فلما اكتملت فى نفسه جذوة الجهاد ، وجد أن الشعر لا يصلح سبيلا للجهاد ، فتركه الى ما هو أجدى وأنفع للناس

وكان هذا الشاب ، فارسا من الفرسان الشبان الثلاثة الذين ضربوا أروع مثل للروح الحزبية المثالية فى أواخر العهد الماضى – وكان زميلاه هما الاستاذ أحمد أبو الفتح والمرحوم عزيز فهمى . ولعل الناس لا يزالون يذكرون لهذا الثالوث الوطنى موقفه من حزبه فى شأن بعض القوانين الرجعية الجائرة ، فقد هاجموا حزبهم هجوما حافلا بالرجولة والوطنية والكرامة

وما زلت أذكر ليلة من الليالى الحلوة التى قضيتها مع المرحوم عزيز فهمى فى أحاديث طويلة عن كرامة الوطن والمواطنين

أذكر فى تلك الليلة انه حدثنى بمرارة عن بعض التصرفات التى بدت من زملائه فى الحزب ، حينما هاجموه تحت قبة البرلمان لأنه هاجم القصر وتشريعات القصر ودافع عن الحريات . فسألته :

– ولماذا لا تستقيل من الحزب ما دمت ساخطا على رجاله الى هذا الحد ؟

فقال لى رحمه الله :

– ابدا .. الحزبية المثالية هى أن أبقى داخل الحزب ، أدافع فيه عن الحق ، وأحارب الباطل ، الى أن أخرج منه الخارجين على الحق ، أو يطردونى من الحزب . أما اذا استقلت أنا ، فقد حققت لهم أمنيتهم ،ولن يكون بعد خروجى شىء الا أن يفعلوا ما يشاؤون دون أن يخشوا أية معارضة داخلية

تذاكرت هذه الذكريات مع الصديق ابراهيم طلعت ، حينما قابلته بالاسكندرية هذا الاسبوع ، فقال لى :

– لو ان هذه الروح توفرت لكل حزبى فى هذا البلد ، لكانت الاحزاب أعظم سند للجيش فى انقلابه العظيم ، ولما كان حل الأحزاب !

«« أنا »»

---

او لعله هبط الى قدمى لست ادرى كذلك ، واخذت ابحث فى جيوبى التى كانت كلها أنظف من شوارع سويسرا ، واخيرا فهم فريد اننى نسيت النقود فى الفندق ، فعرض على أن يكون هو صاحب الدعوة ، فقلت له : « ارجوك ان تفعل » !

## مرجريت النابلسى !

وفى باريس ايضا قدر لى ان أمثل دور غادة الكاميليا .. اى وحياتك .. يعنى مرجريت جوتييه نفسها !

فقد تعرفت بعائلة امريكية مكونة من اب وام وفتاة فى الرابعة عشر ربيعا ، وكنا نتنزه فى بعض الاحيان معا ، ولم أكن اعرف اننى سأكون فتى أحلام ذات الـ ١٤ سنة ، التى كانت تتشعلق فى ذراعى امام ابويها وتحدثنى فى هيام كما تفعل الفتيات فى الافلام الامريكية

وكنت دائما احاول التنصل من هذا الغرام « العيالى » ولكن الفتاة كانت مدلهة بى – ما تفهمش ليه – فلم تكن حتى لتعير وزنا لنصحى لها بالابتعاد عنى

وجاءتنى أمها يوما تشكرنى على اننى هيأت لابنتها وقتا جميلا بصحبتى لها ، واضافت قائلة انها فتاة صغيرة لاتفهم ولا تقدر ، ورجتنى أن لاأشجعها على التمادى

وصرفت النظر عما فى ملاحظتها من تدرية وتذكرت موقف غادة الكاميليا ، فقلت لها :

– لك ما تريدين يا سيدتى

وبعد ان سافرت العائلة عائدة الى امريكا ، وصلتنى برقية من الام تقول فيها : « اشكرك » !

### ولكن الله سلم !

وبمناسبة الحديث عن غرامياتى فى أوربا .. حدث ان تعرفت على فتاة امريكية فى بادجشتاين ، وتوثقت صلاتنا الى الحد الذى يصبح الزواج بعده هو المحطة التالية

وكنت مطمئنا الى اننى لن اسكر واضطر تحت تأثير الشراب الى طلب القرب منها ، ولكننى نسيت ان الامريكيات يفعلن كل شىء ، فقد طلبت هى أن تتزوجنى ، وبدأت انا أتمثل بخفر العذارى وترددهن .. وظلت تلح على يوميا حتى بدأت افكر فعلا فى الانتقام من الامريكيين الذين يذهبون الى مصر احيانا ويتزوجون الارتست بأن أفعل مثلهم وأتزوج الامريكية ولكن صديقا مصريا كان معى هناك لحقنى بروح النشادر !

**عبد السلام النابلسى**
















حسن فايق



مارى كوينى



يوسف وهبى

# شقاوة زمان

أولئك الفنانون اللامعون . . ماذا كانوا فى طفولتهم وفى شبابهم ؟.. هل كانوا ملائكة ؟ . . كلا ! لقد كانوا كغيرهم من الأطفال ، ومثل باقى الشبان عندما بلغوا مبلغ الشباب ، لهم «شقاوتهم» ولهم مغامراتهم .. ولـكن الاختلاف الوحيدالذى يميزهم فى ماضيهم من بقية الناس،هو أن مغامراتهم كانت تحمل غالباً طابعهـا الذى يتصل بالفن من قريب أو بعيد

ومن حوادث الشقاوة مايتحدث عنه هنا بعض هؤلاء الفنانين

## ممنوع الحب

• يقول الاستاذ حسن فايق :

حوالى سـنة ١٩١٧ كنت عضواً فى جمعية الاتحاد التمثيلى التى ألفهـا مدرس بالخديوية هو الأسـتاذ محمود مراد ، وكان من زملائي فيهـا الأستاذان حسين رياض وعباس فارس

وكانت «شلتنا» قداعتادت شراء «حب العزيز» من رجل يبيعها على عربة يد ، وذات يوم تعرفت على فتاة كانت تشترى كيساً من حب العزيز ، ونظرة فابتسامة فمواعيد عنـد عربة حب العزيز لم تكن مقابلاتنا تستغرق أكثر من خمس دقائق

وكان يحدث أحيانا أن تمر بضعة أيام دون أن نلتقى فاترك لها رسالة عند البائع الذى صادقناه، واعتبرناه « بوسطجى الغرام» أحدد فيها موعداً آخر ، أو تترك هى رسالة بهذا المعنى ، وكان البائع يضع الرسالة بعناية داخل كيس حب العزيز قبل أن يسلمه لى أو لها

وفى يوم أخطأ البائع فأعطانى كيساً عاديا ، بينما أعطى الـكيس المحتوى على الرسالة إلى زميل لى فى الاتحاد ـ هو المرحوم سليمان نيازى ـ الذى انتهز الفرصة وراح يراسل الفتاة بنفس الطريقة من وراء ظهرى

إلى أن جاء يوم واعدتنى فيه المحبوبة لمقابلتها فى أول شارع شبرا ، وكان هذا الشارع وقتئذ من أحسن الأمكنة لمقابلات العشاق أمثالنا

وعنـدما ذهبت فى الموعد المحدد ، راعنى أن وجدت سليمان نيازى منتظراً فى نفس المـكان ، فتبادلنا التحية ، ولـكن أحدنا لم يفاتح الآخر فى سبب وجوده فى شارع شبرا

وانتظرنا بضع دقائق حاول كلانا فيها عبثا أن يتخلص من زميله ، ثم.. وفجأة رأينا أنفسنا وجهاً لوجه أمام ثلاثة من البوابين ومعهم « افندى » وقبل أن نتبين جلية الأمر أشبعونا ضربا ثم صاح الافندى وهو ينصرف مع البوابين الفتوات :

— تحرموا تبصوا لبنات الناس ؟!

واتضح لنا أن رسائلنا الغرامية قد وقعت فى يد هذا الافندى الذى لم يكن إلا شقيق جوليت

## الأب المزيف

• ويروى الاستاذ يوسف وهبى القصة التالية :

كنت فى شبابى أهيم بالتمثيل والتنكر هياما شديداً ، وكنت أهتم اهتماما خاصاً بتـدبير المقالب للأصدقاء والمعارف بواسطة الماكياج ، وقد حدث يوما حادث لاينسى من بين الحوادث الـكثيرة التى كنت أعتمد فيها على تقليد الأشخاص

كان لى صديق يدعى رمزى أحب فتاة وأراد أن يتزوجها واتفق معها فعلا على ذلك ، وبقى عليه أن يقنع ذويه وذويها بهذا الاتفاق ، ولـكن عائلته لم تقتنع ، وأصرت على أن هذا « كلام فارغ ولعب عيال »

وجاءنى رمزى شـاكياً يسأل عن حل ، فقلت له :

— انت عايز تتجوزها صحيح ؟

— أيوه

— إذن حا اجوزها لك

ونظر إلى رمزى غير مصدق ، فجذبته من ذراعه إلى بيته وطلبت اليـه أن يدخل البيت ويعود إلى ومعه صورة لأبيه ، وحاول أن يتردد بادىء الأمر ولـكننى شددت من عزمه

وصحبته بعد ذلك إلى بيتنا ، وفى غرفتى وضعت صورة أبيه أمامى ، وأخـذت أتنكر فى شـكله بواسطة أدوات الماكياج التى كنت أحتفظ بها ، وما أن أتممت عملية التنكر حتى صاح مبديا دهشته من اتقانى لشخصية أبيه ، وحينئذ أفهمته الخطة ، وهى أننى سـأصحبه إلى بيت الفتاة لأخطبها له من أبيها

وقبل أن يعترض جذبته من ذراعه واتجهنا إلى بيت الفتاة

وهناك بدأت أمثل دور والد رمزى ، وساعدنى على اخفاء حقيقة سنى أن الوقت كان ليلا ، وكان صالون بيت أهل المحبوبة يضـاء بنجفة كهربائية ضعيفة

واستقبلنى أبوها بترحاب كبير ، ومضينا نتحدث

عن مسألة الزواج فعرضت مهراً كبيراً وبالاختصار عملت البحر طحينة» على رأى المثل .. وانصرفنا من زيارتنا ونحن على موعد بالمقابلة فى اليوم التالى لقراءة الفاتحة بحضور عم الفتاة وأمها وخالها ، وبدأت الزغاريد تصل إلى آذاننا ونحن نهبط الدرج

وحاولت فى اليوم التالى إقناع رمزى بالوفاء بوعدنا لاتمام الخطة ، ولكنه خشى مغبة عملنا فرفض باصرار

وقدأخذ صديق رمزى علقة حامية حين اكتشف أهل الفتاة الحقيقة وشكوه إلى أبيه !

## الشيخ الهجاص

• **وتقول السيدة مارى كوينى :**

منذ حوالى ١٥ عاما ضاع من بيتنا قرطاً ثميناً كانت تملكه أمى ، وبحثنا عنه طويلابغير جدوى ولم تكن قيمة القرط فى ثمنه الباهظ فقط ، وإنما فى قيمته التذكارية أيضاً ، الأمر الذى أحزننا كثيراً

واقترح علينا بعض أهل الذكر من الجيران أن نستدعى رجلا اسمه الشيخ صالح كان مشهوراً بأنه يفتح المندل ويعرف المكان الذي يمكن أن يكون المسروق قد آل اليه

واتصلنا بالرجل ودعوناه فعلا لفتح المندل ، فأصر على أن يتقاضى خمسة جنيهات حاولنا تخفيضها بلا جدوى ، وأخيراً قبلنا دفع المبلغ بعد معرفة مكان القرط

ولكن حدث قبل أن يحضر الشيخ صالح ان عثرت على القرط فى أرض الحديقة ، فأخفيته فى جيبي مدفوعة بالرغبة فى أن أفاجىء أمى بنبأ العثور عليه،وساومتها فى الوقت نفسه للحصول على ماأريد

وجاء الشيخ صالح ، وبعد أن أطلق البخور وأخذ يتمتم ، طلب فنجانا من القهوة ووضع فيه قليلا من الزيت ، ثم طلب منى أن أجلس أمامه ممسكة بالفنجان فى يدى ، ووضع على رأسى منديلا ثم دس بينها وبين جبهتى ورقة كتب فيها بعض التعاويذ ، وبعد قليل أخذ يسألنى أسئلة غريبة فأجيب عليها جميعا بالايجاب دون أن أرى شيئا مما يصفه أو يتحدث عنه ، لأنى كنت قد صممت على السخرية منه ..

وبعد أن انتهى الشيخ صالح من التمتمة ومخاطبة الجن ، قال ان القرط سرقه شخص له علاقة صداقة بنا وانه لابد من ذبح أربع دجاجات على باب سيدى المتولى لكى يعود القرط المسروق

وكانت حالة الشيخ صالح يرثى لها حينما أخرجت القرط من جيبي واعترفت بأنى وجدته ملقى فى الحديقة



# وداعاً أيتها الآلة الكاتبة !

**بقلم الاستاذ عاطف سالم**

كان المرحوم الاستاذ احمد جلال فنانا بكل ما تحمل كلمة فنان من معنى .. دراية واسعة ، وخيال خصيب وحس مرهف .. وكنت اتابع كل عمل فنى يقدمه جلال ، فازداد به اعجابا وتقديرا، وجعلت شخصيته فى ذهنى كمثل اعلى ..

كنت اذ ذاك قد قررت أن أشتغل بالفن ، مهما كلفنى ذلك من جهد وتضحية .. وكنت اعرف أن الطريق شاق وشائك وطويل ، ولكنى قررت أن اسير فيه .. واخترت ان اتتلمذ على يدى الاستاذ أحمد جلال ، فأرسلت له خطابا امتلأ بعبارات الاعجاب ، ثم بسطت له الموضوع الذى من اجله ارسلت اليه خطابى ورجوته أن يجيبنى .. .. واودعت الخطاب صندوق البريد وفى صدرى امل كبير ..

ومضى يوم ويومان واسبوع كان الأمل خلالها يذوى ويذبل ، واليأس يزحف الى نفسى ويتمكن منها ، ولكنى نفضت اليأس وقررت أن أكرر المحاولة فكتبت خطابا ثانيا .. ومضت أيام .. وكتبت خطابا ثالثا ورابعا وعاشرا

واخيرا قررت أن أذهب لمقابلة احمد جلال شخصيا ، والتمست له معذرة بكثرة عمله،وعرفت عنوانه من احدى المجلات الفنية ، كان فى احدى العمارات التى تطل على ميدان الأوبرا ، ووقفت عند باب العمارة أترقب وصوله ، وفى الساعة الخامسة توقفت سيارة أمام باب العمارة ، فجريت طبقا لخطة موضوعة . الى الأسانسير ووقفت فيه .. وبعد ثوان دخل هو فهز لى رأسه فى تحية أرستقراطية ـ دون أن يعرفنى ـ وضغط الزر .. وصعد الأسانسير بنا الى أعلى ، فقلت له على الفور : « أنا عاطف .. أنا بعت لحضرتك جوابات كتير علشان أشتغل فى السينما »

ولمحت على وجهه سرورا .. فقد أعجبته طريقتى المبتكرة فى الاتصال به بانتهازى فرصة الأسانسير ، فقال لى : « فى المكتب فوق نقدر نتكلم »

ودخلت الى حجرته الانيقة التى تراصت صور الفنانين على حوائطها ، وجلس هو امام مكتب فخم وقال والابتسامة ما زالت على شفتيه: « حضرتك غاوى فن ؟ »

فقلت : «جدا .. ومعجب قوى بحضرتك ..» عاوز أشتغل معاك اى حاجة فقال : « اذن اتفقنا تشتغل معايا فى المكتب هنا .. »

ولم أمانع رغم أننى لم أعرف نوع العمل ، كنت أريد أن أعيش فى هذا الجو ولم يكن يعنينى اى شىء ابدا أول الطريق

ووجدتنى أعمل سكرتيرا له ، يجلس فيملى على أفكارا لقصص جديدة ، وسيناريو ، وحوار، وما الى ذلك ، ويروى لى قبل أن يملى على ويطلب رأيى فيما سمعت ويناقشنى الرأى مناقشة الند للند .. والزميل للزميل

ولم يكن هذا هو الهدف ، ولكنى لم أجد الجراة التى أقول بها لجلال اننى لا أقبل وظيفة كاتب .. وأن عندى ما يغنينى عنها وعن خير منها، وانتى أبحث عن الفن والفن فقط .. لقد قدرت أن القرب من جلال سيفتح لى الطريق .. ان لم يكن اليوم فغدا ، وان لم يكن الغد فبعد غد .

قال المرحوم جلال ذات يوم : « يا عاطف احنا ناقصنا حاجة »

ـ ايه يا أستاذ

ـ آلة كاتبة

ـ آه صحيح

ـ انت تعرف تكتب عليها ؟

وخشيت أن اقول لا فيبحث عن واحد يجيد الكتابة على الآلة الكاتبة .. فقلت فى صوت مرتفع : « أيوه »

وفى اليوم التالى جاءت ماكينة الكتابة .. وقضيت ذاك اليوم أصلى لله ألا يطلب منى أن اكتب شيئا ، والا تكشف له كذبى .. وقبل الله دعائى ، وفى الساعة الثامنة تأهب للانصراف فطلبت أن أبقى قليلا فى المكتب لأن عندى بعض الأعمال التى أريد انجازها على الآلة الكاتبة .

وجلست والآلة الكاتبة أمامى .. وقرأت الحروف وحاولت أن أعرف مواقعها جيدا .. ثم لعبت بأصابعى عليها .. بدأت فى الساعة الثامنة ولم أنته من التمرين الشاق قبل الواحدة بعد منتصف الليل ، فهرولت على أثر ذلك لالحق بآخر أتوبيس الى بيتنا

وفى الليلة الثانية وفى الثالثة ، والرابعة ، وهكذا مضيت أتمرن حتى صرت بالفعل ، بدون معلم ، كاتبا على الآلة الكاتبة ..

وكنت أتحرق شوقا الى أن يطلب منى الاستاذ جلال ان اكتب له شيئا ولكن لم يفعل ، كان مشغولا دائما ، وكان يكتب مذكراته على قصاصات صغيرة .. ويغلق الباب عليه طويلا .. ويجتمع بأناس كثيرين وتنقضى الاجتماعات دون أن يستدعينى كما كان يفعل فيما مضى

وذات يوم استدعانى اليه ، وحسبت أنه سيطلب منى أن اكتب له شيئا على الآلة الكاتبة فسررت لهذا الخاطر ، وحين حييته رد التحية بسرعة وقال : « احنا بكره حانبتدى فيلم .. وانا قررت انك تشتغل معايا .. مساعد تانى »

وكانت مفاجأة !.. ولاحظ هو أنها غمرتنى بالفرح حتى أننى لم أستطع شكره .. فقال يخرجنى من ارتباكى : « تقدر تسيب الآلة الكاتبة وتستعد علشان بكره »

وهكذا ودعت الآلة الكاتبة واستقبلت حياة جديدة ..

كان فيلمنا الاول ماجدة .. المخرج أحمد جلال، ومساعده الاول الاستاذ محمد عبد الجواد .. والمساعد الثانى أنا ..

وهكذا بدأت طريقى تلميذا عند جلال ، وقد كان جلال لى أستاذا كبيرا .. وما زلت أردد أنه أول من فتح الباب المغلق فى وجهى لأنفذ الى الشاشة والاخراج !

# بيني وبينك

## مين السبب ؟

.. مين السبب فى الحب ؟ القلب والا العين ؟

اسكندرية : محمد عرفة

● لا هذا ولا ذاك ، فالاعمى يحب دون أن يرى حبيبه ، كما ان المحب كثيرا ما يكون « أعمى قلب» ولا يمنعه « عمى القلب » من الحب !

## زواج

.. انا فى الخامسة والعشرين من العمر وموظف حكومى واريد الزواج بالفنانة ثريا سالم

دسوق : ابراهيم ا ٠ ع

● ماتتجوزها يا اخى ! حد حايشك ؟

## لغة العيون

.. احببت شـابا ولكن بلغة العيون ، فكيف نستبدلها بلغة الكلام ؟

القاهرة : آنسة ف ٠ ط

● يمكن استبدالها بعد دفع الفرق للماذون

## أين شيتا ؟

.. بحثت عن زوجتك شيتا فى حديقة الحيوان فلم اجدها فاين ذهبت ؟

بور توفيق : آنسة سعدية غرياني

● لازم سبقتك على البيت !

## الأعداد الشهرية

.. هل يمكن الحصـول على اعداد الكواكب الشهرية ؟

القاهرة : عبد الرحمن صفوت

● اتصل بقلم الاشتراكات بدار الهلال

## هدية الكواكب

.. لماذا لم نعد نرى هدية الكواكب التى بهـا صور النجوم ؟

شربين : كمال محمد السلابى

● قريبا سترى « النجوم » !

## سهران !

.. أرسلت الى فاتن وشادية للحصـول على صورة لكل منهما فلم ياتنى اى رد ومن يومها وانا على نار وسهران لا أنام ...

المحلة الكبرى : عزت محمد

● تقدر تنام ولما يجى الرد يبقوا يصحوك !

## أبطال الثورة

.. ارجو أن ترد على هذين السؤالين بس بدون هزار « يا طماطم » : من الف نشيد « احنا أبطال الثورة » فى فيلم مصطفى كامل ؟ وما ديانة الوجهين الجديدين : نزهة وهيام ؟

القاهرة : آنسة ف ٠ ع

● اسم مؤلف النشيد مكتوب فى مقدمة الفيلم ونزهة وهيام مسلمتان .. لكن لماذا تريدين الرد بدون هزار ؟ هل أفهـم من ذلك أن مزاجـك « دراماتيكى » قوى ؟

## قرد وطبلة

.. يوجد عندى « قرد » و « طبلة » اريد ان اهديهما اليك فما رأيك ؟

عمان : فايز عسكر

● يظهر انك زهقت من مهنة « القرداتى » !!

## لوردكاش

.. لماذا لا نرى الفنـانة « لوردكاش » على الشاشة ؟

العراق : ج ٠ ا ٠ ج

● مالهاش بخت !

## أمير هندى

.. هل صحيح أن الفنانة «لولا عبده» ستتزوج بامير هندى ؟

القاهرة : م ٠ سلامة

● كلا ..

## لماذا ؟ ولماذا ؟

.. لماذا تسمى نور الهدى «شحرورة الوادى»؟ ولا تسمى « نجاة الصغيرة » بهذا الاسم ؟ ولماذا يطلق على بعض الفنانين أوصاف مميزة دون غيرهم؟ ولماذا تسمى نفسك « طرزان » ؟

العراق : صالح على ابو جلود

● ولماذا « تقلق » نفسك .. و « تقلقنى » معاك بهذه الاسئلة ؟ ألا تعلم أن الاسماء والاوصاف لا يدفع عنها رسوم ولا ضرائب جمركية ؟

## معهد الطيران

.. ما عنوان « معهد مصر للطيران » وما هى شروط الالتحاق به ؟

واد مدنى ٠ سودان : عز العرب عاصم

● الدراسة فى المعهد « المذكور أعلاه » معطلة مؤقتا .. لاسباب فنية !

## صورة

.. هل تنشرون صورتى فى « الكواكب » اذا ارسلتها لكم ؟

الفيوم : صبحى فهيم

● لأ ..

### كلارك واحد ..

« حل المنشور على صفحة ٢ »

١ – لوريتا يونج
٢ – هيدى لامار
٣ – جرير جارسون
٤ – جانيت ماكدونالد
٥ – كلوديت كولبرت
٦ – ديبورا كير
٧ – بربارا ستانويك
٨ – لانا تيرنر

« نجوم م.ج.م »

## مقارنة ..

.. انا متعصب لاغانى فريد الاطرش ، واعتقد انه من أحسن المطربين صوتا ، بينما يفضل الكثير من اصدقائى سماع أغانى عبد الوهاب ، فاريد أن تفصل فيما بيننا

بيروت : جورج عبود

● لا أستطيع ان «أفصل» بينكما لانى ماأحبش « الفصال» !

## قصة الفيلم

.. هل تكتب قصة الفيلم كما نقراها فى المجلات؟ أم تكتب كالتمثيليات ؟ وما هى الادوار التى تمر بها القصة حتى تظهر على الشاشة ؟

مصر : أحمد حسن الشال

● تكتب القصة ملخصة وتسرد وقائعها مجملة بحيث تبين فكرتها واهدافها ، وبعد ذلك يوضع فيها «السيناريو» وهو سرد مفصل واف لوقائع القصة وتفاصيلها الدقيقة وحركات أبطالهـا واشخاصها وادخال عناصر التشويق أو المفاجاة التى تنقصها وحذف المواقف التى لا تتفق مع «حركة السينما» واضافة مشاهد او مواقف او مناظر أخرى ، وكل ذلك يكون بطريق الرد ، على أن تقسم الى أجزاء مرقمة لا تزيد فى مجموعها عن ٤٠ أو ٤٥ قسما ، وبعد ذلك يوضع للسيناريو « الحوار » الذى يدور بين ممثلى كل قسم من أقسام السيناريو ، وعند ذلك ينتهى عمل المؤلف ويبدأ عمل المخرج ..

وأظن لحد كده كفاية لانى تعبت !

## موسيقى ..

.. اريد الحضور الى القاهرة لدراسة الموسيقى بمعهد فؤاد الاول ، فما هى الوسيلة للالتحاق بذلك المعهد

المملكة السعودية : أمين س.د

● عند حضورك الى القاهرة يمكنك الاتصال بالمعهد والالتحاق به .. فالمسألة ليست مشكلة كما تتوهم ..

## بين الغناء والتمثيل

.. الست ترى معى أن الفنان عبد العزيز محمود كمطرب أحسن منه ممثلا ؟

مصر : فهمى محمد حسان

● يظهر كده !

## خان

.. ما جنسية الاستاذ احمد بدرخان ؟ أهو مصرى ؟ وما معنى كلمة خان ؟

العراق :عبد الرحيم حنون

● بدرخان مصرى طبعا .. أمال هندى ؟ أما كلمة « خان » فهى لقب فارسى بمعنى «افندى» على ما أعلم .. وليست مشتقة من كلمة «خانشور» كما قد تتوهم !

## تليفون

.. ما عنوان فاتن حمامة ورقم تليفونها ؟

شبرا : آنسة س.ح

● عنوانها عمارة السعوديين بالدقى ، أما رقم تليفونها فاعتذر عن ذكره حتى لا يعرفه صغار العقول من الناس ويزعجونها بسخافاتهم .. والا ايه؟

## عيون ..

.. ما لون عينى كل من : «مريم فخر الدين» و مارى كوينى ونازك ؟

عدن : فتاة شمسان

● عينا الاولى خضراوتان داكنتان ، والثانية : زرقاوتان والثالثة عسليتان .. تماما مثل عينى « عمك طرزان » !

## فى الانتظار

.. نحن ننتظر ظهور عبدالوهاب فى فيلمجديد بفارغ الصبر

بغداد : كنعان رشيد

• وكذلك نحن !

## فين الحداقة ؟

.. قرات فى العدد ١٠٠ من الكواكبان المحرر قابل اقدم مطربة على قيد الحياة وهى امكلثومالتى كان صوتها الذهبى اعظم وسيلة للترفيه عنآبائنا واجدادنا منذ سبعين عاما .. فى حين اننى قرات لفكرى اباظة ان أم كلثوم اصغر منه سنا بكثير

شربين : يوسف احمد يوسف

• ان ما كتب فى العدد ١٠٠ تخيل فيه الكاتب ما سيكتب فى « الكواكب » فى عددها رقم ٢٠٠٠ يعنى بعد أربعين عاما .. فكيف لم تفطن الى ذلك ؟ أمال فين « الحداقة » و « التفتن » و « المفهومية » ؟..

## هل تعلم ؟

.. هل تعلم انى احبك جدا جدا ، وانى اتمنى ان اشرب من دماء القارئات اللاتى يغازلنك؟ وانى اود لو جمع الله شملنا وعشنا فى التبات والنبات وخلفنا صبيان وبنات ؟

دمشق : آنسة ك . عبد الرحيم

• دلوقت بس « علمت » .. ويؤسفنى ان « علمى » جاء متأخرا جدا !

---

.. لو قدمت اليك « باكو شكولاتة » بصفة رشوة ، فهل تقول لى من هى « شيتا » العزيزة على قلبك ؟

دمشق : ث . ع

• الرشوة ممنوعة عندنا الآن.. فلواستبدلت الرشوة « بقبلة » مثلا .. يمكن أشاور عقلى !

## لماذا ؟

.. لماذا لا تشترك « سامية جمال » مع فريد الاطرش فى فيلم جديد ؟

العراق : آنسة بريهان سعيد خزاز

• والله .. فكرة !

## فتاة الغلاف

.. ما اسم المجلة المصرية التى نظمت مسابقة « فتاة الغلاف » وفازت فيها مريم فخر الدين ؟

م . ع

• مجلة « الايماج » الفرنسية التى تصدر عن « دار الهلال »

## كيتى

.. ما جنسية الراقصة « كيتى » وباية لغة يمكن مكاتبتها ؟

السويس : اديب حلمى

• انها يونانية ويمكن مكاتبتها « بالرومى » او بالفرنسية .. مافيش تكليف !

طرزان

---

## هل تعلم ؟

كرف

• انهم يطلقون على«اورسون ولز» فى هيوليود لقب « الولد المدهش ؟ »

• وأن آخر اجر تعاقدت عليه « ريتا هيوارث » مع ستديوهات هوليود ، هو ٢٥٠٠ جنيه فى الاسبوع، وانها تحصل فوق هذا على نصف ارباح الفيلم الذى تقوم ببطولته ؟ وانها حين عادت الى هوليود ، بعد طلاقها من « على خان » ، وجدت فى انتظارها ٧ آلاف هدية من معارفها والمعجبين بها ؟ وانها تتلقى ١٢ الف خطاب من المعجبين كل أسبوع ؟ وأن عمرها الآن ٣٤ سنة ؟

• وأن « كيركدوجلاس » من اصل روسى ؟ وانه اشتغل بتوزيع الجرائد فى صباه ، ثم اشتغل جرسونا فى أيام دراسته ؟

• وأن اسم «تيريزا رايت» الاصلى هو « موريل تيريزا رايت » ؟

• وأن « ايرول فلين » كان يقتنى حتى وقت قريب ، سيارة « تاكسى » فى مدينة نيواورليانز ، يخرج بها فى بعض الليالى ليقودها بنفسه ويحمل « الزبائن » الى بيوتهم ، واجدا فى ذلك تسلية كبرى ؟ وأن آخر اجر تعاقد عليه ايرول فلين مع ستديوهات هوليود هو ١٤٠٠ جنيه فى الاسبوع ؟

• وأن « روبرت سترلنج » كان بحارا قبل اشتغاله بالسينما ؟

• وأن « طرهان بك » ترك هوليود ليشتغل بالانتاج السينمائى فى«فيينا»

• وأن هوليود انتجت فيلما عن حياة النجم السابق « ويل روجرز » ، يقوم بتمثيل شخصية البطل فيه ابنه الذى يشبهه الى حد كبير ؟

• وأن « بيجى آن » ولدت فى ٣ فبراير سنة ١٩٣٢ ؟

• وأن اكثر كواكب هوليود اناقة هن بالترتيب : كونستانس بنيت ، وكلوديت كولبرت ، وريتا هيوارث ، وايرين دنا ، وجين تيرنى ، وجرير جارسون ، وكارول لانديس ، وجون اليسون ؟

• وأن اكثر النجوم الرجال أناقة فى هوليود هم : رونالد كولمان ، وكارى جرانت ، وفريد آستير،وجارى كوبر، وكليفتون وب ، وروبرت مونتجومرى، ووالتر بيدجن ، وروبرت تيلور ، وكلارك جيبل ، وبوب هاتون ؟

• وأن جودى جارلند ، وفان جونسون ، وجريجورى بيك،وآلان لاد، وطرهان بك ليسوا على شىء من الاناقة ؟

• وأن « زد سكلتون » لا يدخن ولا يشرب الخمر ؟

• وأن « مارتا سكوت » ولدت سنة ١٩١٥ ؟

• وأن « جين بيترز » تصنع الكثير من ملابسها بنفسها ؟ وانها تهوى البناء واصلاح الأثاث ؟ وأن عمرها الآن ٢٦ سنة ؟

• وأن « فاى امرسون » مثلت فى ثلاثين فيلما حتى الآن دور الفتاة الشريرة ؟ وانها متزوجة من « اليوت روزفلت » ابن « روزفلت » رئيس الولايات المتحدة الراحل ؟

---

# كلمة ونص

**صفوت بنيامين ـ سوهاج :** ليستكتابة القصة بالامر السهل ، بل يجب أن تدرب قلمك وخيالك طويلا على الكتابة ، وأن تغذى مواهبك بالاطلاع وقراءة قصص كبار القصاصين حتى تلم بفنكتابة القصة ، ان طريق النجاح ليس سهلا ولكنالمثابرة والصبر كفيلان بتذليل كل عقبة

**مصطفى عبد المعطى متولى ـ فاقوس :** الافلام التى ذكرتها تعرض الآن فى دور السينما درجة تاسعة حرف جيم ، فلا معنى لاعادة عرضها فى دور الدرجة الاولى لان الدنيا فىتقدم لا فى تأخر!

**وحيدالدين حسنى ـ بغداد :** شكرا علىبطاقتك اللطيفة وعبارات المجاملة الظريفة التى تضمنتها

**ع . م . كركوك ـ العراق :** تزوج بقريبتك حتى ولو لم تكن تحبها،وسوف تحبها بعد الزواج لان الحب الذى يسبق الزواج لا يدوم بل يتلاشى سريعا .. هذا رأيى الشخصى . لك أن تأخذ به أو تدعه جانبا !

**س . ر ـ جدة . مكة المكرمة :** سامية جمال تهديك السلام ..

**عبد الله محمد راضى ـ المحلة :** هل ارتحت الآن بعد أن عرفت شخصية عمك طرزان ؟

**على السخاوى ـ مصر :** شكرا على خطابك الرقيق .. نرده لك فى الافراح !

**آنسة ليل توفيق حجازى ـ الاسكندرية :** تقيم فاتن مع أسرتها بعمارة السعوديين بالدقىبالقاهرة

**ح . م ـ القاهرة :** تذاع أغنية «عاشق الروح» من محطة الاذاعة بين حين وآخر .. ابقى خد بالك منها

**محمد امين محمد ـ نجع حمادى :** يسجلالكلام فى نفس الوقت الذى يسجل فيه المنظر،وسأرسل اليك صورتى فى أقرب فرصة

**محمد ابراهيم ـ الزرقا دقهلية :** عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة

**احمد بن مصطفى الحايك ـ دمشق :** ليس المطلوب أن تقطع « النمرة » من الغلاف وترسلها الينا كما فعلت ، بل المطلوب أن تحتفظ بالغلاف كله حتى اذا ربحت قدمته لتحصل على الجائزة ، وأرجو أن تقرأ شروط اليانصيب جيدا حتى تلم بما فيها..وهى مكتوبة بالعربى الواضح الصريح فى مجلات الكواكب والاثنين والمصور

**نصر الدين يوسف ـ عطبرة :** اذا كان السؤال الموجه الينا سبق نشره والاجابة عنه فاننا نهمله بالطبع،وهذا هو السبب فى اهمال بعض اسئلتك

**نصر الله نادرى ـ حلب :** سبق أن نشرنا شروطالالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ، مرارا فى الاعداد السابقة

**خالد درويش ـ طرابلس :** عنوان المعهد الذى تسال عنه : « شارع الجيش رقم ٢٠١ بالقاهرة » واكبر المنتجين السينمائيين فى القاهرة « ستوديو مصر »

**كريم العلاف ـ العراق :** لا يوجد اى نزاع أو خلاف بين محسن سرحان وفريد شوقى .. فالعلاقات بينهما « رايقة بلوزة » !

**آنسة ساجدة ناصر ـ بغداد :** ان اختلاف صور « فايزة الطرابلسى » التى نشرت بالمجلات يرجع الى اختلاف الزوايا التى التقطت منها .. بسكده وحياتك !

**محمد عبد الله الخزام ـ الكويت :** ان ما لاحظته على عينى « كبير الرحيمية » من صنع « الماكياج » وممثلهذا الدورهوالاستاذمحمد التابعى وهو ليس الصحفى المعروف بالطبع !

**م . م . ب ـ شبين الكوم :** ابعث بأزجالك الى المجلات التى تنشر الازجال فاذاكانت صالحةللنشر عملت على نشرها وبذلك تصبح زجالا مشهورا

**الآنسات ا . ع . ف ـ فارسات المنصورة** بطلة فيلم « لهاليبو » نعيمة عاكف

# ابتسامات

### سبب تاني !

هذه النكتة روتها « يات كرولس »

قابل أحدهم صديقاً له فقال له : « ازيك .. كنت فين المده دى كلها .. »

فأجاب الصديق : « والله أنا اتجوزت وبقى لى شهر تمام ماخرجتش من البيت »

فقال الأول : « دايما انت لازم بتحب مراتك قوى .. »

فأجاب الصديق : « أبداً والله أنا كنت عيان كل المدة دى ! »

### مساكين !

وروت هذه النكتة هدى سلطان

سألت الطفلة الصغيرة أمها قائلة : « أنا لو اتجوزت ياماما أتجوز واحد زى بابا »

فقالت الأم : « أيوه ياسوسو .. »

وعادت سوسو تسأل : « ولو ما اتجوزتش أبقى زى تانت عايدة »

فقالت الأم : « أيوه ياسوسو .. »

وهنا قالت الطفلة : صحيح احنا مساكين ياماما ! »

### السر !

وروت هذه النكتة نعيمة عاكف :

تخرج الطبيب الشاب من الكلية فالتحق بعيادة أبيه ليقضى فيها زمنا قبل أن يفتتح عيادة خاصة .. وكان يقف أثناء علاج أبيه لمرضاه .. وذات يوم سأل الطبيبُ أباه قائلا : « ليه يابابا بتسأل كل عيان عن آخر أكلة أكلها .. »

فقال الأب : « علشان بالشكل ده أقدر أحدد الفيزيته اللى لازم يدفعها . »

### آخر دور !

وروى هذه النكتة جين كيلى :

وقف المتهم أمام القاضى .. فسأله الأخير قائلا : « ازاى ياراجل انت بترمى مراتك من تالت دور وتقتلها ؟ »

فأجاب المتهم قائلا : « أعمل ايه يا افندم إذا كان مافيش دور رابع ؟ ! »

### كالمعتاد !

وروت هذه النكتة سد تشاريس

جلس المتفرجون فى صالة السينما يتابعون فى شغف حوادث الفيلم الناطق الذى يعرض على الشاشة .. وكان أحد المواقف العنيفة منظر البطل وهو يصفع البطلة صفعة قوية .. ثم يتركها ويخرج من الحجرة .. وفجأة قطع السكون صوت طفل يقول لأمه : « ماما . ليه البطلة ماردتش عليه بالضرب زى مابتعملى انتى مع بابا ؟ »

### ذكاء

ويروى هذه الفكاهة عماد حمدى :

قال الطبيب للمريضة : « لازم تبطلى تاخدى حبوب منومة .. أحسن تبقى عادة عندك وما تعرفيش تنامى من غيرها »

فقالت السيدة : « ياشيخ قال الله ولا قالك .. ده أنا بقى لى عشرين سنة باخدها ولا بقتش عاده عندى !

### يا خسارة

ويروى هذه النكتة السيد زيادة :

أخذ رجل يجرى بسرعة وراء إحدى الطائرات وهى تقطع أرض المطار حتى لحق بها بعد جهد جهيد ، ثم هدأت الطائرة سرعتها ووقفت، وبعد أن تمالك الرجل أنفاسه قال لقائد الطائرة :

— متشكر قوى .. ده أنا كنت حا ازعل قوى إذا ما كنتش لحقت أسافر فى الطيارة دى.

فقال قائد الطائرة :

— متشكرليه ... ده احنا جايين مش مسافرين!

### توبة

ويروى هذه النكتة عمر الجيزاوى :

رأى شخص صديقه يسير مهموما فسأله :

— مالك ؟

— اسكت ياشيخ .. أنا حرمت أطلب من أى واحدة انها تتجوزنى بعد كده

— ليه .. طلبت من واحدة تتجوزك ورفضت

— لأ .. طلبت وقبلت ! !

# لمدة شهر آخر بمناسبة موسم الاجازات
# دار الهلال تستمر فى تقديم هداياها الثمينة
## لكل من يشترك أو يجدد اشتراكه فى إحدى مجلاتها

- استجابة لرغبة القراء ، وحرصا على ان يستفيدوا من هذه الفرصة ، قررت دار الهلال أن تستمر فى تقديم هداياها الثمينة شهرا آخر يبدأ من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٣ ، لكل من يشترك او يجدد اشتراكه ، لمدة سنة كاملة على الاقل ، فى « الهلال » او « المصور » او « الاثنين » او « الكواكب » فتتيح له أن يحصل على مجموعة من كتب وروايات الهلال ، كما تهيىء له ايضا فرصة الفوز بالفيلا الانيقة وهى الجائزة الاولى فى يانصيب دار الهلال المجانى
- ستهدى لكل من يشترك ، او يجدد اشتراكه لمدة سنة فى « الهلال » ٣ نسخ من كتب او روايات الهلال ، وفى « المصور » ١٠ نسخ ، وفى « الاثنين » ٧ نسخ ، وفى « الكواكب » ٨ نسخ ، يختارها من القائمة المنشورة هنا
- للمشترك ان يختار هديته من « كتاب الهلال » او « روايات الهلال » او منهما معا بشرط أن يتقيد بعدد النسخ الذى يخوله له اشتراكه كما هو مبين فى الفقرة السابقة
- يجب ان يتم الاشتراك وان تسدد قيمته فى المدة من ٢٠ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٥٣
- اذا لم تتمكن من الحضور لاستلام هديتك من دار الهلال بشارع محمد عز العرب « المبتديان » بالقاهرة ، او فى شركة الصحافة المصرية بشارع النبى دانيال بالاسكندرية ، وميدان الساعة بطنطا ، نرسلها اليك خالصة أجرة البريد
- تحتفظ دار الهلال بحق استبدال المؤلفات التى تنفد بمؤلفات اخرى من المجموعة المبينة فى القائمة المنشورة هنا
- قيمة الاشتراك تدفع نقدا ، أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات للمقيمين بمصر والسودان ، وفى الخارج بموجب حوالة مصرفية على احد بنوك القاهرة ، أو حوالة نقدية ، أو الى احد وكلائنا

## اختر هديتك من هذه الكتب والروايات

٣ كتب أو روايات لاشتراك "الهلال"
١٠ كتب أو روايات لاشتراك "المصور"
٧ كتب أو روايات لاشتراك "الاثنين"
٨ كتب أو روايات لاشتراك "الكواكب"

### روايات الهلال

**ارمانوسة المصرية**
للمرحوم جورجي زيدان
**الانقلاب العثمانى**
للمرحوم جورجي زيدان
**اسير المتمهدى**
للمرحوم جورجي زيدان
**استبداد المماليك**
للمرحوم جورجي زيدان
**الملوك الشارد**
للمرحوم جورجي زيدان
**جهاد المحبين**
للمرحوم جورجي زيدان
**غرام عطيل**
للكاتب الشهير اميل لودفيج
**رسول القيصر**
للكاتب الفرنسى جول فرن
**غادة طيبة**
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى
**انا كارنينا**
للكاتب العالمى ليوتولستوى
**الزنبقة السوداء**
للكاتب العالمى اسكندر دوماس
**اغلال الحب**
للكاتب الشهير سومرست موم
**قلوب تحترق**
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
**ملاك الرعب**
للكاتب العالمى ادجار ولاس
**الارض الطيبة**
للكاتبة بيرل بك
**روميو وجولييت**
للكاتب الفرنسى بول ربيو
**غادة الكاميليا**
للكاتبة الفرنسية مارسيل موريت
**غراميات راسبوتين**
للكاتب الفرنسى شارل بتى
**جريمة فى الريف**
للكاتبة الامريكية اجاثا كريستى
**مارى انطوانيت**
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
**الاب الخالد**
للكاتب الفرنسى اونوريه دى بلزاك

### كتاب الهلال

**نفرتيتى**
للسيدة صوفى عبد الله
**هارون الرشيد**
للاستاذ أحمد أمين
**ماجلان قاهر البحار**
للكاتب النمسوى ستيفان زفايج
**السيد عمر مكرم**
للاستاذ محمد فريد ابو حديد
**سعد زغلول**
للاستاذ عباس محمود العقاد
**كليوباترة فى خان الخليلى**
للاستاذ محمود تيمور
**الاسلام دين الفطرة والحرية**
للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش
**مصطفى كامل**
للاستاذ عبد الرحمن الرافعى
**القائد الاعظم محمد على جناح**
للاستاذ عباس محمود العقاد
**زينب**
للدكتور محمد حسين هيكل
**عبقرية عمر**
للاستاذ عباس محمود العقاد

### اقطع هذا الكوبون وأرسله الآن ...

مدير الاشتراكات بدار الهلال بوستة مصر العمومية – القاهرة

ارجو ـــــــ اشتراكى / تجديد اشتراكى فى مجلة .......... لمدة سنة كاملة

ومرفق طيه قيمة الاشتراك وقدرها ..........

وارجو ارسال المؤلفات التالية كهدية ..........

..........

..........

الاسم ..........

العنوان ..........

## قيمة الاشتراك فى مجلات الدار لمدة سنة (الهلال ١٢ عددا - المجلات الأسبوعية ٥٢ عددا)

| | فى مصر والسودان | فى سوريا ولبنان ( بالطائرة ) | فى الحجاز والعراق وشرق الاردن | فى الخارج | فى الامريكتين |
|---|---|---|---|---|---|
| الهلال | ٥٠ قرشا صاغا | ٧٥٠ قرشا سوريا او لبنانيا | ٨٠ قرشا صاغا | ٢٠ر٦ شلنا | ٤ دولارات |
| المصور | ٢٠٠ قرش صاغ | ٢٨ ليرة سورية او لبنانية | ٢٥٠ قرشا صاغا | ٣ جنيهات استرلينية | ١٠ دولارات |
| الاثنين | ١٢٥ قرشا صاغا | ١٨ر٧٥ ليرة سورية او لبنانية | ١٦٠ قرشا صاغا | ٤٠ شلنا | ٧ دولارات |
| الكواكب | ١٥٠ قرشا صاغا | ٢٢ر٥٠ ليرة سورية او لبنانية | ٢٠٠ قرشا صاغا | ٥٠ شلنا | ٨ دولارات |

## أرسل طلبك حالا لكى تتاح لك فرصة الاشتراك فى يانصيب دار الهلال المجانى

# سبقت عمرى!

**للكوكب اليزابث تايلور**
**نجمة « م.ج.م »**

«أنا فتاة ، ككل الفتيات ، لى حصيلة وافرة من الذكريات .. وفى الذكريات ما هو عذب ، وفيها ما هو قاس ومر .. ولكنها فى مجموعها تكون الماضى الذى يلذ لنا ان نستعيده . وهذا هو ماضى ... بحلوه ومره»



منذ طفولتى المبكرة وانا شغوفة بالحيوانات ، متآلفة مع كل ذوات الاربع ، واعتقد أن هذه الهواية هى التى ضيعت مستقبلى .. وقد كان أول فيلم قمت فيه بأول دور لفت الى الانظار يستلزم ان اركب جوادا .. وقد كنت صغيرة السن الى حد جعل المخرج يقلب شفتيه شفقة بى .. ثم يفتح فمه اعجابا بعد ان قفزت الى ظهر الجواد كشيطانة وانطلقت به اسابق عاصفة !

ولكن اعجابه بى لم يصل الى حد الثقة فى قدرتى على القيام بالدور الخطير ، كنت اذ ذاك فى الحادية عشرة ، وقد انفطر قلبى لهذه الصدمة المبكرة .. وحز فى نفسى أن تفلت منى الفرصة لمجرد اننى ضئيلة الجسم ، وعلى الفور ذهبت الى طبيب الاسرة وطلبت اليه أن يبحث لى عن دواء يزيد جسمى سريعا ..

وضحك الرجل من مطلبى الساذج وقال : « مارسى الرياضة ونامى كثيرا .. وكلى كثيرا »

لقد قررت ان اسبق عمرى ، ولم تكن هناك قوة تستطيع أن تحول بينى وبين تنفيذ ما استقر عليه رأيى ، فانصرفت الى الرياضة ، ونمت عشرات الساعات .. والتهمت طعاما يكفى وحشا ، وبعد اربعة شهور كان طولى قد ازداد اربع بوصات .. وازداد وزنى اثنى عشر رطلا . وبهذا اصبح فى استطاعتى أن اجلس بارتياح فوق سرج حصان السينما المشهور باسم « الملك شارل » ، وسارعت لمقابلة «المستر براون» ، المخرج الذى لم يثق فى ، وذهل حين رأى التغيير المفاجىء الذى طرأ على .. وقد قمت بتجربة فى الانطلاق بالجواد الشهير أمام عينيه .. فسر لها .. وحين ترجلت عن الجواد .. رأيته - أى الجواد - يتبعنى كطفل مدلل ..

وقبل أن أغادر الاستديو فى ذلك اليوم وقعت عقدا بالعمل لنفس الدور الذى فقدته سلفا ، والذى لم يكن المخرج قد عثر على من يستطيع أن يؤديه ..

كان هذا قبل عيد ميلادى الحادى عشر بعدة أيام ..

•

وانا احب شهور الشتاء - فالشتاء فى حياتى يقترن دائما بالسعادة وذكرياتها الطيبة .. فقد أنجبت ابنى فى الشتاء ، وتزوجت من « ميشيل ويلدنج » فى الشتاء .. ووقعت أول عقد للعمل فى الشتاء .. وحين انتهيت من اداء دورى فى فيلمى الاول فوجئت بشركة مترو تهدينى الجواد الذائع الصيت بمناسبة عيد ميلادى الثانى عشر ، وكان الناس يخشون هذا الجواد ويعتقدون انه فظ قليل التهذيب ، ولكن شراسته كانت تتلاشى لمجرد أن أهمس فى اذنه ببضع كلمات .. وأطلق على الزملاء من يومها « الفتاة التى تتحدث الى الجياد »

وقد كان لى فى طفولتى كلب صغير احبه حبا جما ، وكان يشاركنى فى حبه أخى الصغير ، وقد أحضرت هذا الكلب معى من انجلترا حين انتقلت الى بيفرلى هيلز عام ١٩٣٩ ، وحاولت أن انقل الجواد الذى كان عند أبى ولكنا وجدنا ان تكاليف النقل باهظة فتركناه بعد أن ذرفت من أجله دموعى حارة ساخنة

وما كدت أصل الى بيفرلى هيلز وانا فى الثامنة حتى عرض بعض أصدقاء الاسرة على والدتى ان أذهب للعمل فى السينما ، وابدوا استعدادهم لتقديمى لشركة مترو ، وقد انصاعت والدتى تحت الحاحهم ، وحين قابلنا لويس ماير اثرت

اعجابه بطلاقتي فطلب الى والدتي ان تكتب عقدا مع الشركة .. ولكنها قالت في حدة وصرامة : « كلا .. »

وعدت الى البيت وفي قلبي مأتم ..

ومضت شهور ، وكان يزور ابي أحد المخرجين ، فتطوعت بتقديم قدحين من القهوة لهما ، وراح الرجل يتفرس في وجهي ، ورحت أدور حتى يرى جميع الزوايا .. وهز رأسه اعجابا ثم عرض على والدي فكرة العمل في السينما . ووالدي رجل سريع الاقتناع .. وقد اقتنع .. وبعد أن ارتبط بكلمة الشرف مع المخرج لم يستطع ابي أن تثنيه عن عزمه ..

وعملت بهذه الطريقة في فيلم « صخور دوفر البيضاء » .. ثم في فيلم « جين اير » ...

وهويت الرسم ، وكانت لي طريقة تثير الضحك في استعمال الالوان ، وقرضت الشعر .. ومن منا لم يقرض الشعر وهو في سن الشباب الحالم ؟!

وكان لشقيقي هيوارد عدة أصدقاء كانوا يجيئون عندنا في البيت ويمزحون ويضحكون وكانوا — جميعهم — ينظرون الى على انني طفلة غريرة ..

وكانت هذه النظرة تقتلني وتؤرقني ، وتقضي مضجعي ! ثم حانت لي فرصة لاقوم بدوري في فيلم حياة حافلة وهو دور فتاة في السادسة عشرة .. وقد داخل نفسي شعور الفرح والابتهاج وأنا ارى المخرج يعطيني دورا أكبر من سني

كنت أريد ان اقفز الى مرتبة النضوج بأي ثمن .. وكان يصدمني أن اعود الى البيت بعد العمل فاجد اصدقاء اخي فيعاملونني على اني صبية !!

وعندما بدأ العمل في فيلم « نساء حديثات السن » احسست للمرة الاولى في حياتي بأنني اصبحت فتاة يانعة ، ولم أعد الطفلة لان التي احتفظت بهذا اللقب زميلتي «مرجريت أوبرين» التي كانت تعمل معي في ذات الفيلم

وقد كنت اكره ميكي روني لانه كان ينظر لي كطفلة ، وأحببت امي من اعماقي لانها وافقت على أن ارتدي ثوبا لايليق الا لفتاة ناضجة ، وقد جعلني الثوب احس انني تخطيت العشرين .. ثم عبدت « مارشال تومبسون » حين دعاني للعشاء في ناد ليلي .. وكانت تلك هي المرة الاولى التي اخرج فيها مع رجل الى مكان عام

وكانت مفاجأة حياتي عندما جاءني مخرج يزف الي نبأ دور البطولة في فيلم مع روبرت تايلور .. وفكرة أن تقوم ممثلة حديثة بدور بطولة امام روبرت تايلور فكرة جريئة قد يكون من الجنون أن تطرق البال او تطوف بالخاطر . وسافرنا الى انجلترا : — لانها المكان الذي اخرج فيه الفيلم — وكدت اطير فرحا وانا أهبط أرض بلدي وانا ممثلة مشهورة .. أو على الاقل تقفز نحو الشهرة

وكدت اطير فرحا للمرة الثانية عندما ابلغنا ان ملكة انجلترا سوف تصافحنا .. وقدكدت اتلعثم وأفقد قدرتي على الكلام لولا ان الزميلة «ميرنالوى» كانت تقف خلفي .. تحثني على الكلام وتلقنني ما اقول

•

اقر واعترف ان الدور الغرامي الذي لعبته أمام روبرت تايلور قفز بعمري الى الامام ثلاثة أعوام على الاقل .. كما ان دعوات الزملاء للعشاء وأحاديثهم التليفونية وخطاباتهم الغرامية ، كلها لم تدع لي مجالا للشك في أنني اصبحت ناضجة .. وفي ان أمنيتي قد تحققت .. وجاء عيد ميلادي الثامن عشر ليؤكد بطريقة لاتقبل الجدال انني انثى مكتملة .. وقد احببت «نيكي هيلتون» ، وهو فتى وسيم طيب القلب ، بدأت قصة حبنا ناعمة شاعرية .. ثم تزوجنا وامضينا شهر العسل في انجلترا ، وفجأة بدأت السحب القاتمة تتجمع في سماء حياتي .. وأدركت أنني لست سعيدة ، واحسست أن نيكي ايضا ليس سعيدا ، وحاول الاصدقاء جهد الطاقة أن يقربوا ما بيننا ، ولكن جهودهم ضاعت مع الريح .. وحصلت على الطلاق من نيكي قبل أن يمضي عام على زواجنا

وعندما عدت الى انجلترا للمرة الثانية ، مع روبرت تايلور أيضا ، لاقوم بدوري في فيلم «ايفانهو» قابلت شابا رقيق الحاشية .. قليل الكلام .. متئدا في حكمه على الناس والاشياء .. ووقعت في غرامه .. وكتمت الغرام في قلبي حتى عدت الى هوليود .. وجاء هو الى هوليود بعد ذلك ليقوم بدور البطولة في فيلم « القانون والسيدة » مع جرير جارسون

وانتهى « ميشيل وايلدنج » من اداء دوره وعاد الى انجلترا .. وكنت أتأبط ذراعه لنقف أمام الكاهن هناك واقول له : « نعم .. اني اقبل ميشيل زوجا ! »

وقد قضينا شهور العسل — وهي فعلا شهور وليست شهرا واحدا — في فندق يربض على قمة من قمم الالب ، كان الوحيد الذي يعرف اللغة الانجليزية هو مدير الفندق ، وكان هذا شيئا مريحا لاعصابنا .. وفي ذات الوقت وفر لنا الوقت لنستمتع فيه ببعضنا البعض

وقضينا في تلك الربوع اجمل أيام العمر .. ننظر للقمم المكسوة بالجليد الناصع البياض .. ثم تنسكب فوق القمم اشعة الشمس الذهبية .. وتبدو وراء ذلك سماء زرقاء تجعل من الطبيعة لوحة بارعة الجمال جميلة الالوان

وعدنا الى انجلترا بعد هذه الفترة الحالمة ، واستدعتني هوليود بعدة برقيات بعد أن تمت الاستعدادات لفيلم « الفتاة التي حصلت على كل شيء » ، ولكن ميشيل كان مرتبطا بالعمل في لندن .. وحين وقف يودعني عند المطار .. سالت الدموع على خدي .. فمسحهما بشفتيه وهو يقول : «لقد اتفقنا على الا تعودي الى هوليود طفلة باكية ! » وارسلت لميشيل بعد ذلك برقية انبئه بأنه سيكون لنا ولد في القريب ، وكانت برقياتنا المتبادلة لاتنقطع .. حتى عاد ، وفي ٦ يناير من عام ١٩٥٣ انجبت « ميشيل هيوارد » ..

وهكذا أصبحنا أسرة كبيرة .. وأصبحت أنا أما ...

انني الآن أحاول جاهدة ان اجعل من هيوارد شابا يافعا في سنوات قليلة .. سأجعله يسبق عمري ، وما زال الجواد الذي فتح لي باب المستقبل ينتظره في اسطبل غير بعيد عن بيتنا ..

وسيكون الجواد طيعا كما كان معي .. وسيكون هيوارد بطلا كما كانت امه !

## كلام في الهواء

# أين معهد الموسيقى ؟

أجل ... أين معهد الموسيقى العربية .. ذلك البناء العربي الفاخر القائم في قلب القاهرة ؟

هل كانت مهمته كلها هي أن يعلم الناشئين العزف على الآلات ؟

أم انتهت مهمته في عام ١٩٣٢ ، يوم أن انعقد وانفرط مؤتمر الموسيقى العربية ، ذلك المؤتمر الذي انتهى الى مجموعة من القرارات التي لاتزال مطوية في أضابير هذا المعهد الجليل ، والى تسجيل مجموعة من الأغاني العربية لم تنتفع بشيء منها حتى الآن ؟

•

الذي افهمه ، أن يكون هذا المعهد قواما على رسالة الفن في هذا البلد ، يحيي وينشيء ويوجه ، ويكون المحرك الأول للمسرح الغنائي ، وللحفلات الموسيقية والغنائية ، وللفن الصحيح في الاذاعة المصرية

افهم أن يقول هذا المعهد كلمته — لتكون هي العليا — في معركة القديم والجديد ، وفي موجة التقليد والتجديد التي أخذت تطغى على الموسيقى العربية الأصيلة . وافهم أن نسمع من هذا المعهد رأيا في هذه الآلات المستحدثة التي تتسلل كل يوم الى التخت الشرقي ، حتى اوشكت ان تقضي عليه وتحوله الى اوركسترا عربي ، وليته كان أوركسترا كهذا الذي نقف له اجلالا واعظاما حينما نراه على مسارح روما وبرلين وفينا ، بل انه اوركسترا هزيل لا هو شرقي ولا غربي

وافهم أن تجد الاذاعة من هذا المعهد غذاء كاملا رفيعا .. غذاء من الأمجاد القديمة .. من أصوات عبده الحمولي ومحمد ابي حلمي ، ويوسف المنيلاوي واضرابهم .. ومن الحان داود حسني ، وسيد درويش ، وكامل الخلعي وامثالهم ، يبعثه المعهد بأصوات جديدة قوية وبموسيقى جديدة غنية ، تملأ الدنيا بهجة وتطلعها على بدائع الفن الشرقي الأصيل الذي أوشك أن يندثر وتذروه الرياح

وافهم أن يهب هذا المعهد من غفوته الطويلة ، التي استغرقته منذ سنة ١٩٣٢ ، ليدعو الى مؤتمر جديد للموسيقى العربية ، يقوم بمراجعة ما استحدث في الموسيقى خلال السنوات العشرين الأخيرة ، ويعمل على طرد كل تيار خبيث ، وقبول كل تيار صالح ، وتوجيه الفن العربي في هذا المعهد توجيها استقلاليا قويا متمشيا مع الحركات المعاصرة والأذواق الحاضرة

•

اقول هذا ونحن بصدد الكتابة عن الاذاعة وشؤونها ، لأن المفروض أن يكون هذا المعهد هو « الكرار » العظيم الذي تأخذ منه الاذاعة وتقدم للناس . ولكن الاذاعة في مصر تنهض بالعبء وحدها ، وتحمل الرسالة دون عون فني من الخارج ، ولا تكاد تحس لهذا المعهد — لا هي ولا غيرها — وجودا في الحياة الفنية بمصر

•

نرجو ألا تضيق صدور ولاة الأمور في هذا المعهد بهذه الكلمة ، فان كل شيء في الحياة — حتى الدود في باطن الارض — يزحف الى الأمام فمتى يزحفون ؟

« هوائي »

الكواكب
العدد ١١٠
١٩٥٣/٩/٨

**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوي ( ٥٢ عددا ) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 110
8-9-1953

